

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

# الحديث

## للصف الثاني المتوسط

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

قــررت وزارة التربيــة والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



# الحديث

## للصف الثاني المتوسط

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م-٢٠٠٧م

يوزع مجاناً ولا يباع


بسم الله الرحمن الرحيم

# المقـدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالكتاب الذي بين يديك ـ عزيزي الطالب ـ هو مقرر الحديث للصف الثاني المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرِّب إليك بعض سنة نبيِّك محمد ﷺ الذي تحبُّه وتجلُّه؛ إيمانًا منك بان هذه المحبة وذاك الإجلال هما ركنان متينان في إيمانك بالله تعالى، ولعل شوقَك إلى مصاحبته ﷺ في الجنة تدعوك إلى تعرُّف سنته وهديه، فتعمل ما تستطيع مما عرفت أنه يحبه ويدعو إليه، وتجتنب كل ما عرفت أنه يكرهه وينهى عنه، وبقدر طاعتك إياه ـ عليه الصلاة والسلام ـ يكون قربك منه في الجنة.

وقد يسَّر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثُّل الهدي النبوي في سلوكك الذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة.

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

**موضوع الحديث**، وهو أقرب معنى يركز عليه حديث النبي ﷺ، وقد ترك مكان الموضوع ـ غالبًا ـ دون كتابة أي عنوان، لتتولى بنفسك كتابة الموضوع، وستجد في أثناء الشرح بعض المقترحات التي تستفيد منها في التوصُّل إلى العنوان المناسب.

كما يوجد في مطلع بعض الأحاديث مقدمة يسيرة أُعدَّت لتكون تمهيداً للدرس، وأحياناً يمثل المدخل في صورة تعلُّق عليها، أو نشاط تشارك فيه.

**معاني الكلمات** هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً. وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك؛ فأنت في هذه المرحلة أصبحت لديك الملكة والقدرة على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات دون مشقة.




تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، لذا تم إفرادها في حقل مستقل؛ لأنها ليست مجرد كلمة تحتاج إلى إيضاح معناها، بل لكونها ذات معنى شرعي خاص.




فقرة تعنى بإبراز فوائد الحديث كما استنبطها العلماء من الحديث نفسه أو من الأحاديث المرتبطة به، وقد روعي في هذه الإرشادات أن تكون مختصرة ليسهل فهمها. ومع ذلك فقد تركت مساحة جيدة لتشارك فيها باستنباطاتك وملاحظاتك التي ستجد الترحيب من معلمك – إن شاء الله –.




تعنى هذه الفقرة بالتطبيقات التي تقوم بها داخل الفصل أو خارجه منفردًا أو مع زملائك مما له علاقة بالحديث أو موضوعه، وهي تحتاج منك أن تكون طالبًا نشيطًا فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ.




آخر محطة لك في شرح كل حديث، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد من صحة فهمك للحديث وإرشاداته، لتصبح قادرًا على العمل به وإيصاله إلى الآخرين.




الرواة هم الصحابة الذين نقلوا إلينا الحديث عن النبي ﷺ، ستسمع معلمك يتحدث عنهم، وستجد بعض ما يقوله المعلم في صفحات مستقلة في نهاية الكتاب، فاحرص على قراءتها واكتشف كم يستحقون من الحب والتقدير والإجلال والاقتداء، واستفد منها في إجابتك عن بعض أسئلة التقويم، ويمكن إضافة معلومات جديدة تتعلق بذلك الصحابي إذا عثرت عليها في كتاب موثوق من كتب التراجم المعتمدة.




في بعض الأحاديث تضاف نصوص أو أشكال من شأنها إثراء الدرس، دون أن تكون داخلة في المقرر.

وقبل أن تودِّع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ـ بطبيعتها ـ لها أكثر من إجابة صحيحة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها؛ فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك للتعبير عن رأيك، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال ( ما ) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك.

نسأل الله أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مواطنًا صالحًا نافعًا لنفسك ومجتمعك وأُمّتك.

# المحتويات

## الفصل الدراسي الأول


| الدرس | رقم الحديث | بداية الحديث | الصفحة | راوي الحديث | ترجمته |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأول | ١ | «الإيمان بضع وسبعون شعبة...». | ١٠ | أبو هريرة | ١٦٣ |
| | ٢ | «أوثق عرى الإيمان الحب في الله...». | ١٣ | البراء بن عازب | ١٦٢ |
| الثاني | ٣ | «من سمع سمع الله به...». | ١٦ | جندب بن عبدالله | |
| الثالث | ٤ | «السمع والطاعة على المرء المسلم...». | ١٩ | عبدالله بن عمر | ١٦٣ |
| | ٥ | «... فمن أحب أن يزحزح عن النار...». | ٢٢ | عبدالله بن عمرو بن العاص | ١٦١ |
| الرابع | ٦ | «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي...». | ٢٥ | أبوذرٌ | ١٦٢ |
| الخامس | ٧ | «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها...». | ٣١ | النعمان بن بشير | ١٦٠ |
| السادس | ٨ | «إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله...». | ٣٥ | أبوسعيد الخدري | ١٦١ |
| | ٩ | «إن الله كتب الحسنات والسيئات..». | ٣٨ | عبدالله بن عباس | ١٦٣ |
| السابع | ١٠ | «إن أمتي يدعون يوم القيامة غرًا...». | ٤١ | أبوهريرة | |
| | ١١ | «أي العمل أحب إلى الله؟...». | ٤٤ | عبدالله بن مسعود | ١٦٢ |
| الثامن | ١٢ | «من قال حين يسمع النداء...». | ٤٧ | جابر بن عبد الله | |
| | ١٣ | «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم...». | ٥٠ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| التاسع | ١٤ | «ارجع فصلِّ فإنك لم تصل...». | ٥٣ | | |
| العاشر | ١٥ | «أيها الناس إني إمامكم...» | ٥٦ | أنس بن مالك | ١٦١ |
| | ١٦ | «من غدا إلى المسجد أو راح...». | ٥٩ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| الحادي عشر | ١٧ | «من صلى العشاء في جماعة فكأنما...». | ٦٢ | عثمان بن عفان | ١٦٠ |
| | ١٨ | «إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمسّ طيباً». | ٦٥ | زينب الثقفية | |
| الثاني عشر | ١٩ | «حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات...». | ٦٧ | عبدالله بن عمر | ١٦٣ |
| | ٢٠ | «إن في الجنة باباً يقال له الريان...». | ٧٠ | سهل بن سعد | ١٦٠ |
| الثالث عشر | ٢١ | «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله...». | ٧٣ | أبو هريرة | ١٦٣ |
| | ٢٢ | «سيروا هذا جُمْدان، سبق المفرِّدون...». | ٧٦ | | |

## الفصل الدراسي الثاني

| الدرس | رقم الحديث | بداية الحديث | الصفحة | راوي الحديث | ترجمته |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | ٢٣ | «والله إني لاستغفر الله وأتوب إليه....». | ٨٢ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| | ٢٤ | «كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى....». | ٨٥ | عبدالله بن عمر | |
| الثاني | ٢٥ | «لا يدخل الجنة من كان في قلبه....». | ٨٩ | عبدالله بن مسعود | ١٦٢ |
| | ٢٦ | «ما أسفل من الكعبين....». | ٩٣ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| الثالث | ٢٧ | «نهى ﷺ عن القزع....». | ٩٧ | عبدالله بن عمر | |
| | ٢٨ | «لعن الله الواشمات والمستوشمات....». | ١٠٠ | عبدالله بن مسعود | ١٦٢ |
| الرابع | ٢٩ | «مثل المؤمنين في توادّهم....». | ١٠٤ | النعمان بن بشير | ١٦٠ |
| | ٣٠ | «حق المسلم على المسلم خمس....». | ١٠٧ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| الخامس | ٣١ | «من أحب أن يبسط له في رزقه....». | ١١٠ | أنس بن مالك | ١٦١ |
| | ٣٢ | «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين....». | ١١٣ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| السادس | ٣٣ | «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله....». | ١١٦ | جابر بن عبدالله | ١٦٢ |
| | ٣٤ | «إن العبد ليتكلم بالكلمة....». | ١١٩ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| السابع | ٣٥ | «إياكم والظن... ولا تنافسوا....». | ١٢٣ | | |
| الثامن | ٣٦ | «أتدرون ما الغيبة؟....». | ١٢٧ | | |
| | ٣٧ | «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى....». | ١٣١ | عبدالله بن مسعود | ١٦٢ |
| التاسع | ٣٨ | «من أخذ أموال الناس يريد أداءها....». | ١٣٤ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| | ٣٩ | «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً....». | ١٣٦ | أنس بن مالك | ١٦١ |
| العاشر | ٤٠ | «من كانت له مظلمة....». | ١٣٩ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| الحادي عشر | ٤١ | «لا تحقرنّ من المعروف....». | ١٤٢ | أبوذرٍّ | ١٦٢ |
| | ٤٢ | «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله....». | ١٤٥ | صهيب الرومي | ١٦٠ |
| الثاني عشر | ٤٣ | «بينما رجل يمشي بطريق اشتد....». | ١٤٨ | أبوهريرة | ١٦٣ |
| | ٤٤ | «بينما رجل يمشي بطريق وجد....». | ١٥١ | | |
| الثالث عشر | ٤٥ | «نعمتان مغبون فيهما كثير من....». | ١٥٤ | عبدالله بن عباس | |

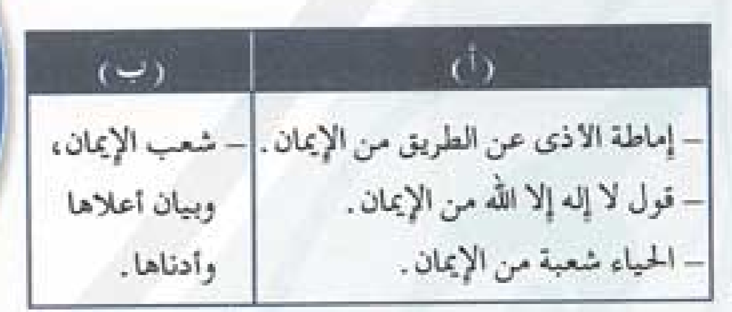
# الفصل الدراسي الأول



# الحديث الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

أخرجه البخاري: ١/ ٥١، برقم (٩)، كتاب: الإيمان، باب: من أمور الإيمان، وأخرجه مسلم واللفظ له: ١/ ٦٣، برقم (٣٥)، كتاب: الإيمان، باب: بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان.



| (أ) | (ب) |
|---|---|
| - إماطة الأذى عن الطريق من الإيمان.<br>- قول لا إله إلا الله من الإيمان.<br>- الحياء شعبة من الإيمان. | - شعب الإيمان، وبيان أعلاها وأدناها. |

- **الجمل السابقة في الجدولين (أ-ب) تُعبِّر عن موضوع الحديث.**

- اذكر الفرق بين جمل المجموعة (أ) وجملة المجموعة (ب)؟، ثم اذكر أقرب الجمل للدلالة على موضوع الحديث، ودوِّنها في الحقل المخصص لها أول الدرس.

## مصطلحات

**الإيمان**: قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.
**الحياء**: خلقٌ يبعث على ترك القبيح وفعل الحَسَن.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| **بضع** | عدد تقريبي، يعني: أن الشيء المعدود يتراوح ما بين (٣ إلى ٩). |
| **شعبة (*)** | |
| **إماطة (*)** | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.




١- أهم ما يسعى إليه المسلم، ويعمِّقه في قلبه، ويعمل فيه بجوارحه هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى.

٢- من سعة فضل الله تعالى أن جعل الإيمان شعباً وخصالاً متعددة،كلما عمل الإنسان بشعبة واتَّصف بها زاد إيمانه وأجره عند الله.

٣- نظَّم الإسلامُ حياة المسلم كلَّها.

٤- أعظم درجات الإيمان وخصاله: قول «لا إله إلا الله» والتصديق بها، والعمل بما دلَّت عليه.

٥- شمول اسم الإيمان للأعمال؛ حيث دخل في الإيمان الحياء وإزالة الأذى عن الطريق.

٦- يتفاضل المؤمنون فيما بينهم بمقدار ما يعمله كلٌّ منهم من هذه الشعب.

٧- الخُلُق الكريم والمعاملة الطيبة أحد مقاصد الإسلام، ويؤجر عليها المسلم.

٨- الحياء خُلُقٌ حسن، يحجز صاحبه عن فعل الشر ويدفعه لفعل الخير.

٩- المسلم بطبيعته يحب الخير، ولذا يسعى لإزالة كل ما يؤذي إخوانه المسلمين من الأذى الحسِّي، مثل: .................... ، والأذى .................... ، مثل: الإهانة بالشتم، وهذا السعي من الإيمان.




- **تعاون مع زملائك في جمع بعض الأحاديث في فضل قول «لا إله إلا الله»، ثم دوِّنها في الكتاب.**

..........................................................................................

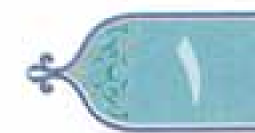
..........................................................................................

..........................................................................................

- **كان نبينا محمد ﷺ من أشدِّ الناس حياءً، وقد دلَّت آية في سورة الأحزاب على حيائه ﷺ، وهي الآية ذات الرقم (   ).**

- **ما الفرق بين الحياء والخجل؟**

| الحياء | الخجل |
|---|---|
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |




نشاط

• إذا أشكل على المسلم شيءٌ من أمور دينه (مما يُسْتَحَى عادةً منه) فهل يسأل عنه أم لا؟

..............................................................................................

• اقترح طريقة مناسبة تستطيع بها معرفة الحكم الشرعي الذي تستحي عادة من ذكره:

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

• الطريق مثالٌ على الأماكن التي يقع فيها الأذى عادةً.

- هات أمثلة أخرى مما لها حكم الطريق في احتمال وقوع الأذى فيها:

١- ............................ ، ٢- ............................

٣- ............................ ، ٤- ............................

• ما الفرق بين إزالة الأذى وكفِّ الأذى؟

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

• مثِّل على شعب أخرى للإيمان لم ترِدْ في الحديث.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................




١ - ما العلاقة بين هذا الحديث وبين قول الله عز وجل: ﴿... إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ..﴾ (سورة الحجرات: آية ١٣)؟

٢ - مثِّل على ما يقع من بعض الناس من سلوك يتنافى مع خلق الحياء، واكتب السلوك الصحيح.

٣ - بماذا تفسر إحجام المشركين عن قول «لا إله إلا الله» مع أنها مما يُعدُّ كلاماً؟

٤ - ما سبب كون «أبي هريرة» رضي الله عنه أكثر الصحابة روايةً للحديث؟

## الحديث الثاني

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله».

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٧ / ٨٠ برقم (٣٤٣٣٨)، والطيالسي في مسنده: ١ / ١٠١، والحديث روي عن عدد من الصحابة، وقد حسّنه بعض أهل العلم، انظر مجمع الزوائد: ١ / ٩٠، وسلسلة الأحاديث الصحيحة: رقم (٩٩٨).

• ضع إشارة ( ✓ ) أمام العنوان الأقرب دلالةً على موضوع الحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة:

| | | |
|---|---|---|
| ◯ فضل الحب في الله | ◯ عظم منزلة الحب في الله والبغض في الله | ◯ وجوب المحبة |

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| أوثق | أقوى وأثبت. |
| عرى | جمع عروة، وهي ما يعلق به، مثل: ما تُعلَّق به الدَّلْو والقِرْبة. |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- الحب في الله: أن يحب المسلم الإسلام وإخوانه المسلمين المتمسكين به.

٢- الذي يُبْغَضُ في الله مطلقاً هم الكفار بشتَّى أنواعهم ومللهم.

٣–من فوائد المحبة في الله: الاقتداء بالصالحين.

٤–من فوائد البغض للكافرين: امتثال أمر الله وعدم التشبُّه بهم.

٥–بغض الكافر لا يقتضي ظلمه والاعتداء عليه، بل يُبْغَضُ بالقلب ولا يُظْلَمُ بالاعتداء عليه في نفسه أو ماله أو عرضه مادام له عهد وأمان.

٦– بغض الكافر لا يمنع من التعامل معه ببيع أو شراء أو غير ذلك من المعاملات المباحة.

٧–المسلم العاصي يجتمع في حقه: الحب في الله والبغض في الله، فيُحَبُّ لما معه من الإيمان، ويُبغَضُ لأجل معصيته.

٨–هذا التعامل مع المسلم العاصي يكون سبباً في صلاحه، واجتناب الناس له وبعدهم عن التأثر به.

٩– على المسلم أن يحرص على دعوته للعاصين بالتوبة والإقلاع عن المعاصي وأن يحرص على دعوته للكفار بالدخول في الإسلام.

نشاط

- اتلُ الآيات المحددة، ووضّح العلاقة بينها وبين الحديث الذي تدرسه:
  - المائدة (٥٤-٥٧): ..............................
  - المجادلة (الآية٢٢): ..............................
  - الحشر (الآية١٠): ..............................
  - الممتحنة (١-٩): ..............................
- مثّل لصور الحب في الله وفقَ الجدول التالي:

| | |
|---|---|
| البذل | |
| النصرة | |
| النصيحة | |

- اجمع بعض مواقف الصحابة، رضي الله عنهم، في الحب في الله والبُغض في الله (يمكن الإفادة من تفسير الآيات السابقة):

..............................

..............................

..............................

..............................

نشاط

- ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث «الإيمان بضع وسبعون شعبة.....»؟

................................................................

................................................................

................................................................

- اقترح بعض الوسائل التي تنمّي في نفسك الحبّ في الله:

١- ................................................................

٢- ................................................................

٣- ................................................................

٤- ................................................................

- ينقسم الفصل إلى مجموعتين:

**الأولى**

تذكر فوائد الحب في الله وأضرار الإخلال به.







١ ـ ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث (المرء مع من أحب)؟

٢ ـ عدِّد أبرز صفات البراء بن عازب رضي الله عنه.

٣ ـ في ضوء دراستك للحديث بين موقفك من الصور التالية:

أ - رأى زيد كافراً يمشي في الطريق فضربه.

ب - قابل محمد عالماً من علماء المسلمين فسلَّم عليه وقبّل رأسه.

ج - رفض سعد دعوة وُجِّهت إليه لحضور عيد ميلاد المسيح.

د - زار أحمد جارهم النصراني المريض ترغيباً له في الإسلام.

## معلومات إثرائية

- عن مجاهد رحمه الله قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: يامجاهد أَحِبَّ في الله وأَبْغِضْ في الله ووَالِ في الله وعَادِ في الله، فإنما تنال ما عند الله بذلك، ولن يجد عبدٌ حلاوة الإيمان وإن كثر صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس اليوم - أو عامتهم - في الدنيا وذلك لا يجزئ عن أهله شيئاً، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿**الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ﴿٦٧﴾﴾. (سورة الزخرف: آية ٦٧). وقرأ قوله تعالى: ﴿**لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**﴾. (سورة المجادلة: آية ٢٢).
«تعظيم قدر الصلاة: ١/٤٠٦».

- (٢٥٦٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابّون بجلالي اليوم أُظِلُّهم في ظِلّي يوم لا ظِلَّ إلا ظِلّي؟».

- (٢٥٦٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.
«صحيح مسلم: ٤/١٩٨٨، باب: في فضل الحب في الله».

الحديث الثالث

## خطر الرّياء والسُّمعة



عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمَّع سمَّع الله به، ومن يُرائي يُرائي الله به».

أخرجه البخاري: ١١/٣٣٦، برقم (٦٤٩٩)، كتاب: الرقاق، باب: الرياء والسمعة. وأخرجه مسلم: ٤/٢٢٨٩، برقم (٢٩٨٧)، كتاب: الزهد والرقائق، باب: من أشرك في عمله غير الله.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| سمَّع | قال قولاً يسمعه الناس رياءً وسمعة. |
| يرائي | يعمل العمل مما يعجب الناس؛ ليراه الناس فيحمدوه عليه. |
| سمَّع الله به... يُرائي الله به | فضحه يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فيريه ثواب أعماله ثم يحرمه منها والناس يرون. |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- يجب على المسلم أن يقصد بجميع أعماله وجهَ الله تعالى والدارَ الآخرة.

٢- يسمَّى الرياء الشِّرك الأصغر، وهو محبط للعمل الذي يدخله، فيجب الحذر منه ومجاهدة النفس في تجنُّبه.

٣- في المراءاة دلالة على تعلُّق قلب الإنسان بالناس، وضعف تعلُّقه بالله تعالى.

٤ـ يستحب للمسلم إخفاء أعماله؛ لتكون أقرب إلى الإخلاص وأعظم للثواب، ومن ذلك:

أ ـ ............................................................

ب ـ ............................................................

جـ ـ ............................................................

٥ـ لا يجوز ترك الأعمال الصالحة خوفاً من الرِّياء والسُّمعة، وإذا خاف ذلك فعليه بسؤال الله أن يقيه من الرِّياء. ومن الأدعية المأثورة قوله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه: «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم»[1].

نشاط

- **دل الحديث على أحد شرطي قبول العمل، وهو: ........................**
**والشرط الثاني: ........................**
- **اقترحْ بعض الوسائل التي يساعد المسلمُ بها نفسه في تحقيق الإخلاص:**
**١ـ ........................ ، ٢ـ ........................**
**٣ـ ........................ ، ٤ـ ........................**
- **الإعلان ببعض الأعمال الصالحة تارة يكون واجباً، وتارة يكون مستحباً، وتارة يكون مباحاً، مثِّل على كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة:**

| القسم | مثاله |
| --- | --- |
| الإعلان الواجب | |
| الإعلان المستحبُّ | |
| الإعلان المباح | |

- **ميِّز بين الصور المشروعة، وبين الصور غير المشروعة، مما يدخل في الرياء من الأمثلة التالية:**
**أ ـ تصدَّق طالب على مسكين فأخبر زملاءه بذلك ليُقدِّروه.**
**ب ـ طالب اعتاد النافلة بعد الظهر، فلما رأى زملاءه ينظرون إليه تركها خوفاً من الرِّياء.**
**جـ ـ طالب يتنفَّل في المدرسة فلما رأى المعلم ينظر إليه أطال الصلاة.**
**د ـ طلب المعلم في الفصل جمع التبرُّعات للمحتاجين، فتصدَّق أحد الطلاب بمصروفه اليومي.**

(١) رواه أبو يعلى في مسنده: ١/ ٦٠-٦٢.

نشاط

- اربطْ بين هذا الحديث وبين حديث «كل أمتي مُعافى إلا المجاهرين». أخرجه البخاري: ح(٦٠٦٩).

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

- في ضوء دراستك لمعنى الكبائر في الصف الأول المتوسط، بين كيف دلّ هذا الحديث على أن الرّياء والسمعة من كبائر الذنوب.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

## التقويم

١ ـ دلّ الحديث على أن «الجزاء من جنس العمل»، وضّح ذلك.

٢ ـ أيهما أعظم إثماً، الشخصُ الذي يفعل الخير أمام الناس ليُثنى عليه، أم الشخصُ الذي يفعل المنكر أمامهم؟ ولماذا؟

٣ ـ «الرّياء لونٌ من ألوان الكذب»، ما رأيك في هذه العبارة؟

٤ ـ كان راوي الحديث يوصي أصحابه بعدد من الوصايا، ماهي؟

## الحديث الرابع



تحدَّث عن النظام المروري وأثره في تحقيق الأمن والسلامة. هل بين ذلك والحديث التالي علاقة؟

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أُمر بمعصية، فلا سمع ولا طاعة».

أخرجه البخاري: ١٣ / ١٢١، برقم (٧١٤٤)، كتاب: الأحكام، باب: السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. وأخرجه مسلم: ٣ / ١٤٦٩، برقم (١٨٣٩)، كتاب: الإمارة، باب: وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية.

- استنبط موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| السَّمع والطاعة | مصدران بمعنى: اسمعوا وأطيعوا، والمقصود: أطيعوا ولاة الأمر منكم. |
| ما لم يؤمر بمعصية(*) | |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- عناية الإسلام ورعايته شؤون المسلمين، التي من أهم مظاهرها: وجوبُ تعيين مسؤول يتولَّى أمر المسلمين -وهو منهم- يقوم بشؤونهم ومصالحهم ويحفظ حقوقهم.

٢- كما أن على ولي الأمر واجبات يتعين عليه القيام بها، فقد حفظ الإسلام له حق السمع والطاعة في المعروف، وقد دلَّت على هذا المعنى آية في سورة النساء، وهي: ..........................................

.......................................................... (سورة النساء: آية «   »).

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

٣- ولاة الأمر هم العلماء والأمراء (الحكام، الملوك، الرؤساء) والمراد بهم في هذا الحديث الأمراء ونحوهم ومن وَلَّوه مسؤولية ما؛ نيابةً عنهم، مثل: ............، و............، و............ .

٤- طاعة ولي الأمر واجبة، سواء أكان المأمور به مما يحبه المسلم أم كان مما يكرهه (ما لم يكن الأمر معصية). وفي ذلك فوائد، منها:

أ- ............ .

ب- ............ .

جـ- ............ .

د- أن في ذلك أجراً من الله؛ لأن طاعة ولي الأمر من طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ .

٥- إذا أمر وليُّ الأمر بأمر فيه معصية لله تعالى فلا تجوز طاعته في هذه المعصية فقط، لا في مطلق أمره ونهيه، ويشرع للمسلم مراجعته بالحكمة، كلٌّ حسب مكانته وعلمه.

٦- على المسلم ألا ينفرد عن الجماعة ويستقلُّ بالجزم بأن الشيء المأمور به معصية أو غير معصية، بل من كمال الدين والعقل مراجعة أهل العلم والتأكد من كون المأمور به معصية أو غير معصية.

نشاط

- مثِّل على ولاة الأمر المشار إليهم في الحديث.

............

............

............

- ماذا يترتب على ترك الأفراد السمعَ والطاعة؟

............

............

............

- لا يجوز للمسلم أن يطيع أحداً في معصية الله عز وجل، وهذا ليس خاصاً بولاة الأمر، بل هناك غيرهم ممن تجب طاعته إلا في المعصية، ومن أولئك:

............

............

............




- ما الأسلوب الأمثل للتعامل مع من يأمرك بمعصية؟ اكتبها في خطوات:

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- ما الفرق بين نصيحة ولي الأمر إذا أمر بمعصية؛ وبين ترك طاعته؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................




١ ـ ما المعنى العام للحديث؟
٢ ـ مثّل ببعض الأشياء التي قد يتركها بعض الناس بحجّة كونها معصية.
٣ ـ ما الدليل من القرآن الكريم على أن الأبوين لا تجب طاعتهما إذا أمرا بمعصية؟
٤ ـ كان عبد الله بن عمر حريصاً على الإكثار من القُربات، بيّن ذلك.

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «... فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيّته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يُؤتى إليه... الحديث».

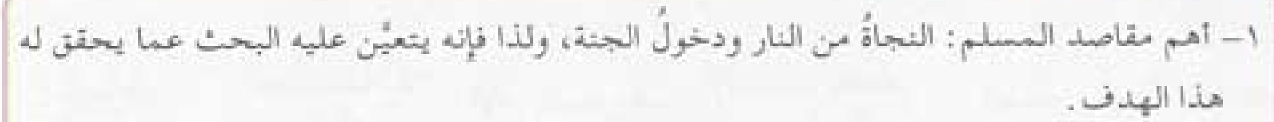
أخرجه مسلم: ٣/١٤٧٢، برقم (١٨٤٤)، كتاب: الإمارة، باب: وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.

- عَدِّل الجملة التالية (أسباب البعد عن النار) حتى تكون أقرب إلى موضوع الحديث، واكتبها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يزحزح (*) | |
| منيّته (*) | |
| وليأت إلى الناس | ليعامل الناس. |
| أن يؤتى إليه | أن يعامل به. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.



## إرشادات في موضوع الحديث

١– أهم مقاصد المسلم: النجاةُ من النار ودخولُ الجنة، ولذا فإنه يتعيَّن عليه البحث عما يحقق له هذا الهدف.

٢– لدخول الجنة والنجاة من النار أسبابٌ يجب على المسلم أن يأخذ بها، منها:

أ– الإيمان بالله سبحانه وتعالى.

ب– الإيمان باليوم الآخر.

جـ– أن يحبَّ المسلمُ لأخيه ما يحب لنفسه، وأن يكره له ما يكره لنفسه.

٣– من مقاصد الإسلام العظيمة إشاعةُ المحبة والأُلفة بين المسلمين، وعلى المسلم أن يعمِّق ذلك في نفسه.

٤– قد يضعف المسلم أحياناً فتغلبه نفسه، ويخطئ في حقِّ أخيه، فعليه أن يتذكر أنه ينبغي أن يعامل الناس بما يحب أن يُعامل به.

٥– ينبغي للمسلم أن يحقق إيمانه الاعتقادي والقولي بالأعمال الصالحة التي تظهر عليه، فيزداد بذلك إيمانه ويقوى يقينه بالله سبحانه وتعالى فيكون من أهل الجنة.




- **وردت كلمة (يزحزح) – في سياق الحديث – وقد وردت في القرآن الكريم.**

– **ما اسم السورة؟ وما رقم الآيـــة؟**............................، (يمكن الاستعانة بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن، أو بالبرامج الحاسوبية).

- **قارن بين (الإيمان بالله واليوم الآخر)، وبين (معاملة المسلم للناس بما يحب أن يُعامل به).**



.................................................................................................

.................................................................................................

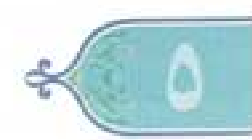
.................................................................................................

- **دلَّ الحديث على أن من أسباب دخول الجنة حُسْن الخلق، من أين تستنبط هذا المعنى؟**

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................









- لدخول الجنة شروطٌ ووسائل، ميِّز مما يلي الشروطَ عن الوسائل:

توزيع الطعام — تلاوة الأذكار — التواضع — التعلُّم — حبّ الله

تجنّب الشِّرك بأنواعه — الأمر بالمعروف — الإيمان بما جاء به الله ورسوله ﷺ — الصيام — الإخلاص

حب الخير للمسلمين — قراءة القرآن — الدعاء للمسلمين — التفكّر في مخلوقات الله — تجنُّب الكبائر

قيام الليل — بناء المساجد

- دوِّن في الحقول المظلَّلة أهم ( ٥ ) أشياء تحب أن يعاملك الناس بها:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

- دوِّن في الحقول غير المظلَّلة طريقتَك في التعامل مع الناس، بما يتناسب مع ما كتبت في الحقول أعلاه، ثم قارن بينهما.




١ ـ ذكرَ الحديثُ البعدَ عن النار ودخول الجنة، لماذا لم يقتصر على واحدة منهما فقط؟

٢ ـ دل الحديث على بعض أسباب دخول النار، عدِّدها؟

٣ ـ صِفْ ـ في حدود ( ٣ ) أسطر ـ حالَ الناس فيما لو حقَّقوا قول النبي ﷺ: «وليأتِ إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».

٤ ـ الحسد من أسباب القرب إلى النار، والبعد عن الجنة.

ـ هاتِ ما يدل على هذا المعنى في الحديث الذي درسته.

٥ ـ كان عبد الله بن عمرو من المكثرين رواية للحديث عن النبي ﷺ، لماذا؟

## الحديث السادس

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عِبادي إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسي وجعلْتُهُ بيْنَكُمْ مُحرَّماً فلا تَظالَموا، يا عِبادي كُلُّكُمْ ضالٌّ إلا مَنْ هَدَيْتُهُ فاسْتَهْدُوني أهْدِكُمْ، يا عِبادي كُلُّكُمْ جائِعٌ إلا مَنْ أطْعَمْتُهُ فاسْتَطْعِموني أُطْعِمْكُمْ، يا عِبادي كُلُّكُمْ عارٍ إلا مَنْ كَسَوْتُهُ فاسْتَكْسوني أكْسُكُمْ، يا عِبادي إنَّكُمْ تُخْطِئونَ باللَّيْلِ والنَّهارِ وأنا أغْفِرُ الذُّنوبَ جميعاً فاسْتَغْفِروني أغْفِرْ لكُمْ، يا عِبادي إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغوا ضَرِّي فتَضُرُّوني ولَنْ تَبْلُغوا نَفْعي فتَنْفَعوني، يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وجِنَّكُمْ كانوا على أتْقى قَلْبِ رَجُلٍ واحِدٍ مِنْكُمْ ما زادَ ذلكَ في مُلْكي شيئاً، يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وجِنَّكُمْ كانوا على أفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ واحِدٍ ما نَقَصَ ذلكَ مِنْ مُلْكي شيئاً، يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وجِنَّكُمْ قاموا في صَعيدٍ واحِدٍ فسَألوني فأعْطَيْتُ كُلَّ إنْسانٍ مَسْألَتَهُ ما نَقَصَ ذلكَ مِمَّا عِنْدي إلا كما يَنْقُصُ المِخْيَطُ إذا أُدْخِلَ البَحْرَ، يا عِبادي إنَّما هِيَ أعْمالُكُمْ أُحْصيها لكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إيَّاها فمَنْ وَجَدَ خَيْراً فلْيَحْمَدِ اللهَ، ومَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذلكَ فلا يَلومَنَّ إلا نَفْسَهُ».

---

أخرجه مسلم: كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٤، رقم(٢٥٧٧).

- ضع إشارة ( ✓ ) أمام العنوان الأقرب دلالةً على موضوع الحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الدرس:

| ○ تحريم الظلم | ○ الظلم سبب فساد الأرض | ○ عواقب الظلم |
|---|---|---|

٦

## مصطلحات

أ- **الحديث القدسي**: ماروواه النبي ﷺ عن ربِّه تبارك وتعالى.
ب- **الظُّلم**: وضع الشيء في غير موضعه.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ضالٌّ(*) | |
| فاستهدوني | اطلبوا مني الهداية. |
| أتقى قلب رجل | من بلغ الغاية في التقوى. وحقيقة التقوى: فعل الأوامر واجتناب النواهي. |
| أفجر قلب رجل | من بلغ الغاية في الفجور بارتكاب المحرمات؛ وأعظمها: ............... ، وتركِ الواجبات؛ وأعظمها: ............... |
| صعيد | المكان المرتفع المستوى. |
| أُحصيها لكم | يأمر ملائكته بكتابة جميع أعمال العباد. |
| أوفيكم إيَّاها | أجزيكم عليها. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- الظلم نوعان:
- **الأول**: ظلم العبد نفسه، مثل: ............... وأعظمه الشرك بالله تعالى.
- **والثاني**: ظلم العبد لـ ............... ، مثل: الضرب والشتم ونحوهما.

٢- تحريم الظلم بين الناس.
٣- تنزيه الله نفسه عن الظلم لكمال عدله.
٤- كمال غنى الله سبحانه عن خلقه، فلا حاجة له إلى طاعتهم ولا مضرة عليه بمعصيتهم.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

٥– لا يزيد في ملك الله طاعةُ خلقه. كما لا ينقص من ملكه معصيتهم.

٦– لا يقدر العباد على نفع أحد أو ضرّه بل الله هو النافع والضارُّ.

٧– على العباد أن يلجؤوا إلى الله في حصول المحبوبات ودفع المكروهات.

٨– إثبات عالم الجنّ، وهم مخلوقون من نار كما ثبت في الحديث.

٩– كلُّ ابن آدم ضالٌّ إلا من هداه الله.

١٠– على العبد أن يسأل الله الهداية، وأن يثبّته عليها.

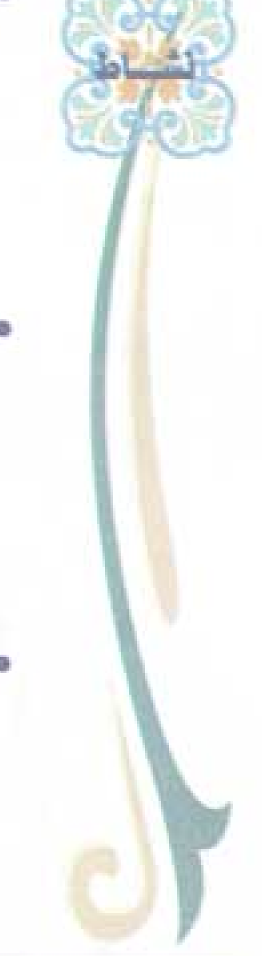
١١– الله المالك المتصرّف في جميع ما في الكون. فعلى العبد أن يطيعه ويستعمل نعمه ويسخّرها في مرضاة الله خالقه ورازقه.

١٢– جميع الخلق مفتقرون إلى الله في جَلْب مصالحهم ودفع مضارّهم في أمور دينهم ودنياهم.

١٣– من لم يتفضّل الله عليه بمغفرة ذنوبه أهلكته خطاياه في الآخرة.

١٤– التقوى والفجور محلهما القلب، فإذا برّ القلب واتقى برّت الجوارح، وإذا فجر القلب فجرت الجوارح.

١٥– الخير كله فضل من الله ورحمة، فمن وقع في الشرك أو المعصية فبسبب اتّباعه لهواه.




- **بالرجوع إلى أحد كتب الحديث أو البرامج الحاسوبية، أورد حديثاً قدسيًا غير هذا الحديث:**

........................................................................

........................................................................

........................................................................

- **اجمع بعض الآيات التي بدأت بـ (ياعبادي) أو ورد ذكرها في أثناء الآية.**

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

- **ما الفرق بين الأسلوبين (يأيها الناس) و (ياعبادي)؟ وأيهما أكثر وقعًا في نفسك؟**

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................




• ضع عنوانًا لجُمَل الحديث على النحو الآتي:

| جمل الحديث | العنوان المقترح |
|---|---|
| «إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا» | .................... |
| «كلكم ضالّ إلا من هديته فاستهدوني أهدِكم» | .................... |
| «كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمتُه فاستطعِموني أطعمْكم» | .................... |
| «كلّكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسُكم» | .................... |
| «إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعًا، فاستغفروني أغفرْ لكم» | .................... |

• ورد في (إرشادات في موضوع الحديث) أن الظلم نوعان، أيهما المذكور في الحديث؟

..............................................................................

• اربط بين قول الله تعالى في الحديث القدسي: «فلا يلومن إلا نفسه» وبين نوعي الظلم.

..............................................................................

..............................................................................

• قد يدعو المسلمُ فلا يستجاب له، ماذا تتوقع أن يفعله داعٍ لم يُجب دعاؤه؟

..............................................................................

• ماذا يجب أن يفعلَه المسلم إذا لم يُستجَبْ دعاؤه؟

..............................................................................

..............................................................................

نشاط

• ضع عنوانًا لجُمَل الحديث على النحو الآتي:

| جمل الحديث | العنوان المقترح |
| --- | --- |
| «إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضرُّوني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني» | .................................... |
| «لو أن أوَّلكم وآخركم قاموا في صعيد واحد...» | .................................... |
| «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أُوَفِّيكم إيَّاها...» | .................................... |

• استخرج بعض الآيات الدالة على إحصاء الله على عباده جميع أعمالهم في السور التالية:

الكهف: ....................................

فُصِّلت: ....................................

قٓ: ....................................

المدَّثِّر: ....................................

• صف سلوك المسلم الذي يستشعر رقابة الله تعالى.

....................................

....................................

....................................

• اذكر بعض الوسائل التي تعين المسلم على تعميق الالتجاء إلى الله تعالى والافتقار إليه.

....................................

....................................

....................................

## معلومات إثرائية

(الفرق بين القرآن، والحديث القدسي، والحديث النبوي)

١- **القرآن** لفظه ومعناه من الله، وهو متعبَّد بتلاوته، ومُعْجِزٌ بأقصر سورة منه، قد ثبت بالتواتر، فكلّه مقطوع بصحته، ويحرم على الجُنب قراءته ومَسُّه، كما يحرم مَسُّه على المحدث، ولا تجوز روايته بالمعنى.

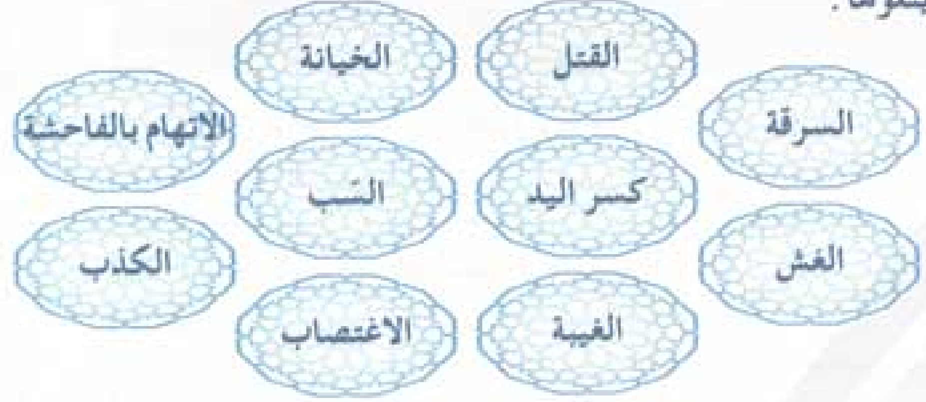
٢- **الحديث القدسي** لفظه ومعناه من الله، لكنه ليس متعبداً بتلاوته، وليس معجزاً، ومنه الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع، ولا يحرم على المحدث- حدثاً أصغر أو أكبر- قراءته ولا مَسُّه، وتجوز روايته بالمعنى.

٣- **الحديث النبوي** لفظه من الرسول ﷺ، وليس متعبداً بتلاوته، وليس معجزاً، ومنه الصحيح والحسن والضعيف والموضوع، ولا يحرم على المحدث- حدثاً أصغر أو أكبر- قراءته، ولا مَسُّه، وتجوز روايته بالمعنى.

٦

نشاط

- ظلم الإنسان غيرَه يقع بصور متعدِّدة، صنِّف الأفعال المحرَّمة التالية حسب الجدول الذي يتلوها:




| | الأفعال المحرمة | الأفعال المشتركة |
|---|---|---|
| النفس | | |
| المال | | |
| العرض | | |




١ـ أوجِدْ علاقة بين هذا الحديث وبين ما يلي:

- سورة الفاتحة.
- قول الله تعالى: (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد).

٢ـ «كلكم ضال... كلكم جائع... كلكم عارٍ...» استنبط فائدة واحدة على الأقل تحقق معنى هذه الجمل مجتمعةً.

٣ـ قال ﷺ: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» أين تجد هذا المعنى في الحديث الذي درسته؟.

٤ـ مَثِّل لبعض صور الظلم، وكيف يمكن نشر العدل بين الناس؟

٥ـ ما معنى كون أبي ذرٍّ -رضي الله عنه- «لا يخشى في الله لومة لائم»؟

## الحديث السابع

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ القائمِ على حُدُودِ اللهِ والواقعِ فيها كمَثَلِ قومٍ استَهَمُوا على سفينةٍ فأصابَ بعضُهُم أعلاها وبعضُهُم أسفلَها، فكانَ الذين في أسفلِها إذا استَقَوا من الماءِ مَرُّوا على مَن فوقَهُم، فقالوا: لو أنَّا خَرَقْنا في نصيبِنا خَرْقاً ولَمْ نُؤْذِ مَن فوقَنا، فإنْ يتركُوهُم وما أرادُوا هلَكُوا جميعاً، وإنْ أخَذُوا على أيديهِم نَجَوا ونَجَوا جميعاً».

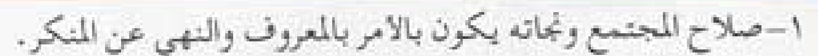
أخرجه البخاري: كتاب الشركة، باب: هل يُقرع في القسمة والاستهام فيه، رقم(٢٤٩٣) ٢/ ٨٨٢.

- اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| القائم على حدود الله | الصالح في نفسه المصلح لغيره. |
| الواقع فيها | التارك للمعروف المرتكب للمنكر. |
| استهموا | أخذ كل واحد منهم سهماً؛ أي نصيباً من السفينة بالقرعة. |
| على من فوقهم (*) | |
| أخذوا على أيديهم (*) | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.



## إرشادات في موضوع الحديث

١- صلاح المجتمع ونجاته يكون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢- تحصل نجاة المجتمع بإقامة الحدود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبدون ذلك يهلك العاصي بالمعصية، ويهلك غيره بتركه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣- ضربُ المثل طريقة من طرق التعلم.
٤- صاحب المعصية لا يهتم إلا .......... ، ولو كان تحقيقه للمعصية سبباً لفساد المجتمع وهلاكه.
٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صِمَام أمان للمجتمع.
٦- ضرر المعصية لا يقتصر على صاحبها، بل يعمُّ ضررها المجتمعَ كُلَّه.

### نشاط

- **كيف تقنع من يقول: (أنا في ارتكابي المعصية لا أَضُرُّ إلا نفسي)؟**

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

- **اذكر حديثاً مرّ عليك في هذا المقرّر، ذكر فيه النبي ﷺ طريقة من طرق التعليم.**

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

- **يشترك الطلاب في اقتراح وسائل لإنكار المنكر في مجتمع المدرسة والحيّ بالحكمة والموعظة الحسنة، بإشراف المعلم.**

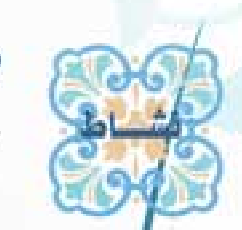
..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

- **استخرج فائدة من قوله ﷺ على لسان الذين كانوا أسفل السفينة: «لو خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذِ من فوقنا».**

..................................................................................




- ما الفرق في التعبير بين كلمتي (نجوا) في «نجوا ونجوا»؟

..................................................................................................

وسائل إنكار المنكر

| ................ | غير مباشرة |
| --- | --- |
| تشمل: النصيحة الشفهية، الرسالة المكتوبة، ................، ................ | مثل: ................، ................، ................، ................ |

- عدد أوجه الشَّبَه بين المَثَل الذي ضربه النبي ﷺ وبين حال الناس في المجتمع.

| المثل | المجتمع |
| --- | --- |
| ................ | ................ |
| ................ | ................ |
| ................ | ................ |
| ................ | ................ |

- تعاون مع زملائك في جمع بعض النصوص الواردة في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
- اخترْ موقفًا (مقالاً في جريدة، سلوكًا في مجتمع، دعاية تجارية.... إلخ) تضمنت مخالفة شرعية. مبيناً المخالفة، ثم اقترح الوسائل المناسبة لإنكارها.

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................







• زُرْ أحد المواقع التالية وأعد تقريرًا عنه ووضِّح صلته بالحديث:

www.hesbah.gov.sa

www.moj.gov.sa

www.al-islam.com




١ ـ في سورة الأنفال آية معناها متوافق مع معنى الحديث، اذكرها.

٢ ـ في الحديث أسلوب من أساليب التعليم، ما هو؟

٣ ـ ما الطريقة التي بينها رسول الله ﷺ في القضاء على المنكرات في المجتمع؟

٤ ـ صحِّح الجملة التالية: «توفي النعمان بن بشير في خلافة عثمان رضي الله عنهما».

اتل الآية التالية ثم اقرأ الحديث مبيناً العلاقة بينهما؟

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢٤﴾

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

أخرجه مسلم: كتاب: العلم، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء...... ٤/ ٢٠٩٨ رقم (٢٧٤٢).

- اختر الموضوع الأنسب للحديث مما يلي، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

| الحذر من الشهوات | الحذر من الاغترار بالدنيا والنساء | الحذر من فتنة النساء | الحذر من التشبُّه بالكفار |
|---|---|---|---|

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| مستخلفكم | جعلكم خلفاء عن القرن الذي قبلكم. |
| حلوة خضرة | محبوبة مغرية. |
| كيف تعملون | بطاعته أم بمعصيته وشهواتكم. |
| فاتقوا الدنيا | اجتنبوا الافتتان بها. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- الدنيا كثيرة اللَّذات سريعة الفناء.
٢- من استخدم لذّات الدنيا في طاعة الله واجتنب الافتتان بها فازَ الفوز الحقيقي.
٣- المرأة مخلوق مُكلَّف ومُكرَّم كالرجل.
٤- على المسلم أن يربِّي أهله على الاستقامة على شرع الله.
٥- يحرم التشبُّه بالكفار عامّةً.
٦- لا يزال افتتان بني إسرائيل في النساء، فقد عمدوا في هذا العصر إلى إفساد المرأة وإخراجها من بيتها وجعلها وسيلة إغراء وإفساد.
٧- الحياة الدنيا دار اختبار وامتحان.

## نشاط

- **الإسلام دين الوسطية، وهو وسط بين الغلوّ والجفاء، ومما تتضح فيه وسطية الإسلام الموقف من شهوات الدنيا والنساء، بيِّن ذلك:**

..........................................................................

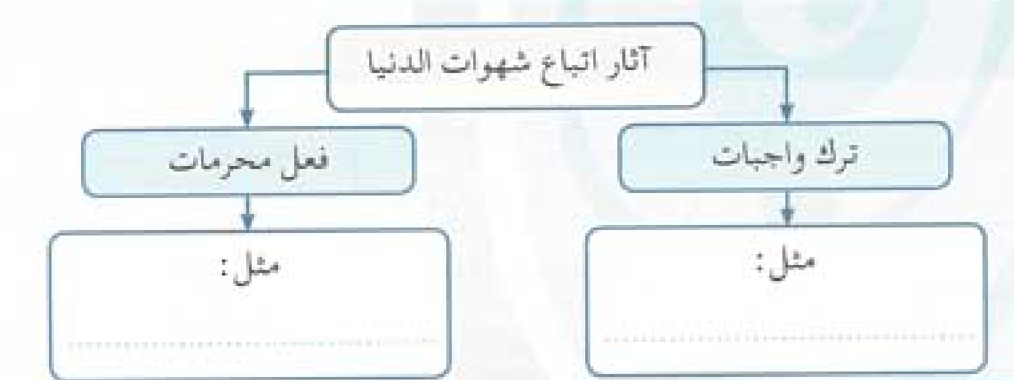
..........................................................................

- **هل يتعارض الأمر باتِّقاء الدنيا مع تحقيق المسلمين للتقدُّم في مجالات الحياة الدنيوية؟ كيف ذلك؟**

..........................................................................

..........................................................................

- **اتباع شهوات الدنيا يقود الإنسان إلى ترك واجبات، وفعل محرَّمات:**






١ـ ما الحكمة من تزيين الدنيا للناس؟

٢ـ تسمى (الفتنة بالدنيا والنساء) فتنة الشهوات، والنوع الآخر من الفتنة هي فتنة: ..........

٣ـ وجّه نصيحة لزملائك تبين فيها خطر النظر للنساء والآثار المترتبة على ذلك.

٤ـ من خلال نسب أبي سعيد الخدري وضّح منزلته بين الصحابة في المدينة.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل: «إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بيَّن ذلك، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة».

أخرجه البخاري: ١١/٣٢٣، برقم (٦٤٩١)، كتاب: الرقاق، باب: من همَّ بحسنة أو سيئة. وأخرجه مسلم واللفظ له: ١/١١٨، برقم (١٣١)، كتاب: الإيمان، باب: إذا همَّ العبد بحسنة كتبت وإذا همَّ بسيئة لم تكتب.



ما العلاقة بين الصورة والحديث؟

- **استنبط موضوعاً مناسباً للحديث، واعرضه على معلمك، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.**

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| **كتب الحسنات والسيئات** | قدَّرها، أو كتبها في اللَّوح المحفوظ. |
| **ثم بيَّن ذلك** | أي عرَّف الملائكة ذلك التقدير. |
| **همَّ بحسنة... همَّ بسيئة** | عقد العزم على فعلها. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١– تقدير الله سبحانه وتعالى المقاديرَ وكتابتها عنده سابقٌ خلق السماوات والأرض.

٢– بيَّنَ الحديث حالات المسلم في فعل الحسنات والسيئات والهمِّ بها على النحو التالي:

| | همَّ بحسنة | همَّ بسيئة |
|---|---|---|
| عملها | | |
| لم يعملها | | |

– اكتب ماذا يترتب على ذلك كما دل عليه الحديث.

٣– إذا همَّ المسلم بفعل سيئة فعليه أن يبادر إلى تركها حتى لا تُكتب عليه فتكون نقطة سوداء في صحيفته عند الله عز وجل.

٤– قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «هلك من غلبت آحاده عشراته»، ما معنى ذلك في ضوء الحديث؟

٥– السيئة التي يُثاب عليها المسلم إذا همَّ بها فلم يعملها، هي السيئة التي تركها من أجل الله.

٦– أعمال العباد كلُّها مدوَّنة عند الله تعالى صغيرها وكبيرها، وقد دلَّ على هذا المعنى آياتٌ من القرآن الكريم، منها:

٩

- دلّ الحديث على سعة فضل الله تعالى، كيف ذلك؟

..............................................................................................................................

..............................................................................................................................

نشاط

- في ضوء الحديث، كيف سيكون ثواب المسلم في الأعمال التالية؟:

١- رأى رجلاً أعمى فدلّه على الطريق.

٢- وضع المنبّه لصلاة الوتر قبل الفجر فلم يوقظه المنبّه.

٣- وجد محفظةً فنوى سرقة ما فيها، فلم يكن فيها مال فتركها.

٤- أعطاه صديقه قرص حاسب (CD) يحوي صوراً سيئة، فلما أراد فتحه مسح ما فيه.

- ما علاقة هذا الحديث بحديث «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»؟ (أخرجه مسلم: ح ١١٦٣).

..............................................................................................................................

..............................................................................................................................

- قارن بين الحسنات والسيئات في الجدول التالي:

| الحسنات | السيئات |
| --- | --- |
| .................................... | .................................... |
| .................................... | .................................... |

- يتّفق هذا الحديث مع مثل ضربه الله للمنفق في سبيله في سورة البقرة.
  - ما الآية التي ورد فيها ذلك المثل؟

..............................................................................................................................




١ ـ مثّل بحسنة همّ بها رجل فعملها، وهمّ بها آخر فلم يعملها، ومثّل بسيئة همّ بها رجل فعملها، وهمّ بها آخر فلم يعملها.

٢ ـ ما الفرق بين التمنّي والهمّ؟

٣ ـ ما الفكرة التي يتحدث عنها الحديث؟

٤ ـ كم كان عمر ابن عبّاس لما توفّي رضي الله عنه؟

الحديث العاشر

# فضلُ إتمام الوضوء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي يُدعون يوم القيامة غُرّاً محجَّلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يُطيل غُرَّته فليفعل».

أخرجه البخاري: ١ / ٢٣٥، برقم (١٣٦)، كتاب: الوضوء، باب: فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء. وأخرجه مسلم: ١ / ٢١٦، برقم (٢٤٦)، كتاب: الطهارة، باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.



## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يُدعون(*) | |
| غُرّاً | الغُرَّة بياض الوجه، والمعنى: .................................... |
| محجَّلين | التحجيل: بياض أطراف الأيدي والأرجل. |
| من آثار الوضوء(*) | |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- تتميَّز أمة محمد ﷺ عن سائر الأمم السابقة بالغرَّة والتحجيل، مما يستوجب شكرَ الله تعالى والثناء عليه.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

٢– الوضوء سِمَة المسلم يوم القيامة، وأجره في الدنيا كبير، فمن ذلك(*):

أ– ..........

ب– ..........

جـ– ..........

د– ..........

٣– ينبغي للمسلم أن يعتني بإتمام وضوئه وإسباغه حتى يتحقق له أمران:

أ– السلامة من عذاب النار، وقد دلَّ على هذا المعنى: ..........

ب– تمام النور يوم القيامة، وقد دلَّ على هذا المعنى: ..........

٤– المشروع لإتمام الغرة والتحجيل:

أ– غسل الوجه من الأذن إلى الأذن، ومن منابت شعر الرأس إلى الذَّقَن.

ب– وفي اليدين: غسل الذراعين حتى يَشْرَعَ في العَضُد.

جـ– وفي الرجلين: غسل القدمين حتى يَشْرَعَ في السَّاق، ولا يزيد على ذلك في المواضع الثلاثة (أ،ب،جـ).

٥– الترغيب في الإسباغ لا يعني المبالغة أو الوسوسة التي تؤذي المسلم وتنقص ثوابه.

٦– الإسلام دين النظافة والطهارة، وهو كما يهتم بتطهير الأعضاء ونظافتها يعتني بطهارة القلب ونظافته.

نشاط

• **ميِّز بين العبادات التي يجب لها الوضوء، والعبادات التي يستحبُّ لها الوضوء، مما يلي:**
**(الذكر، الصلاة، الطواف، قراءة القرآن، الدعاء، طلب العلم، مسُّ المصحف، عند النوم).**

| العبادات التي يجب لها الوضوء | العبادات التي يستحب لها الوضوء |
|---|---|
| ١– .......... | ١– .......... |
| ٢– .......... | ٢– .......... |
| ٣– .......... | ٣– .......... |
| ٤– .......... | ٤– .......... |

• **ما الوسائل التي تعمِّق رغبتنا في الوضوء؟**

..........

..........

..........

• **يطبِّق الطلاب (واحداً واحداً) الوضوءَ السَّابغ، بينما يسجل الباقون مشاهداتهم وملاحظاتهم.**

(*) استنبط فضائل الوضوء من المعلومات الإثرائية الموجودة في آخر الدرس.

نشاط

- اكتشف الأفعال المتشابهة في الوضوء، والأفعال المختلفة، ثم دوِّنها في الجدول التالي :

| الأفعال المتشابهة | الأفعال المختلفة |
| --- | --- |
| ................................ | ................................ |
| ................................ | ................................ |
| ................................ | ................................ |

- الوضوء من محاسن الإسلام، كيف ذلك ؟

..............................................................................

..............................................................................

- سجِّل مشاهداتك خلال هذا الأسبوع؛ لأكثر الأخطاء التي يقع فيها الناس في الوضوء، ودوِّنها هنا :

..............................................................................

..............................................................................

- قد يفهم بعض الناس أن إسباغ الوضوء يستلزم هَدْر الماء .
- ما الوسائل التي يمكن اتِّباعها لترشيد الناس في استهلاك الماء ؟

..............................................................................

..............................................................................

## معلومات إثرائية

- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ . ( سورة البقرة: آية ٢٢٢ ) .
- قال ﷺ : «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقيًا من الذنوب» . ( أخرجه مسلم: ح ٢٤٤ ) .
- قال ﷺ : «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» ( أخرجه مسلم: ح ٢٥١ ) .
- قال ﷺ : «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ( أو تملأ ما بين ) السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها» . ( أخرجه مسلم: ح ٢٢٣ ) .
- قال ﷺ : «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم -إذا هو نام- ثلاث عقد، يضرب على كل مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلّت عقدة، فإن توضأ انحلّت عقدة، فإن صلى انحلت عُقَدُهُ، فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان» . ( أخرجه البخاري: ح ١١٤٢ ) .




١- ما الفرق بين الوسواس في الوضوء وبين إطالة الغُرَّة ؟

٢- استنبط فائدتين من الحديث، غير التي ذكرت في الكتاب .

٣- الغُرَّة هي :

○ بياض شعر الرأس.
○ بياض الوجه .
○ احمرار الوجه .

٤- لأبي هريرة -رضي الله عنه- طريقته في وداع والدته . وضِّح ذلك .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله؟ قال ﷺ: «الصلاة على وقتها»، قلت: ثم أي؟ قال: «برُّ الوالدين»، قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

أخرجه البخاري: ٢/٩، برقم (٥٢٧)، كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها. وأخرجه مسلم: ١/٨٩، برقم (٨٥) كتاب: الإيمان، باب: بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال.

- ضع علامة ( ✓ ) أمام الجملة التي تعبِّر عن موضوع الحديث، ثم اكتبها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

| ◯ فضل برّ الوالدين | ◯ فضل الصلاة | ◯ أحب الأعمال إلى الله | ◯ فضل الجهاد |
|---|---|---|---|

## إرشادات في موضوع الحديث

١- علوُّ همة الصحابة رضي الله عنهم في البحث عن أفضل الأعمال، وقُوَّة تعلُّق قلوبهم بالله تعالى؛ حيث إنهم بحثوا عن أحب الأعمال إليه سبحانه.

٢- سعة فضل الله؛ حيث جعل الأعمال المحبوبة إليه كثيرة، فيعمل العبد ما استطاع منها لينال محبة الله.

٣- الأعمال الصالحة تتفاضل فيما بينها، وكلما حرص المسلم على أفضلها كان أعظم لأجره.

٤- الأعمال التي يحبها الله كثيرة، ذكر الرسول ﷺ منها في هذا الحديث:

أ- الصلاة على وقتها.

ب- برّ الوالدين.

جـ- الجهاد في سبيل الله.

٥- من أفضل الأعمال الجهاد في سبيل الله والدعوة إليه لنشر دين الله في الأرض.




- انظر في ترجمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما يدلُّ على حرصه ـ عمليّاً ـ على التقرب إلى الله عز وجل، ويمكن أن تستفيد في ترجمته من كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة»: (٢ / ٣٦٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (١ / ٤٦١).
- سجّل بعض المواقف التي اطلعت عليها أو جَمَعَها بعض زملائك:

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

- الأعمال الصالحة تتفاضل:

– إمّا لتفضيل الله لها ابتداءً، وذلك مثل: ..............................

– أو لكون المسلم يجد في قلبه خشوعاً ويشعر بزيادة الإيمان، مثل: ..............................

– أو لكون العمل الصالح وافق زماناً فاضلاً، مثل: ..............................

- رتِّب العبادات –التي تشعر أنها تزيد في إيمانك أكثر– حسب تأثيرها:

.......................................................................................

- كيف يمكن أن تستدل على عظم أداء الصلاة في وقتها من خلال: (مشروعية التيمم)، و(صلاة الخوف)؟

.......................................................................................

.......................................................................................

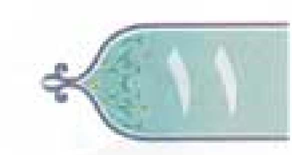
.......................................................................................

- من خلال ملاحظتك، ما أكثر الصلوات التي يؤخرها الناس عن وقتها؟ ولماذا في رأيك؟

.......................................................................................

- حقُّ الوالدين عظيم، وقد جاء في سورة ............ : الآية رقم (٢٣، ٢٤) قوله تعالى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.
- تضمّنت الآية أوامر ونواهيَ، استخرج الأوامر والنواهي حسب الشكل التالي:

| الأوامـــر | النواهـــي |
|---|---|
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |







- تعاون مع معلمك وبعض زملائك لتنظيم زيارة لمركز يرعى الأيتام، وتقديم بعض الهدايا لهم، واسألهم كيف يشعرون بفقد أحد والديهم أو كليهما. (سيكون مناسباً إجراء اتصال بهم إذا لم يكن في مدينتك مركز لرعاية الأيتام).
- كيف يمكن للمسلم الحصول على أجر الجهاد إذا لم يتهيأ له الجهاد؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

## التقويم

١ ـ لماذا يتأخر بعض الناس عن الذهاب إلى المسجد عند الأذان، ولا يأتون إلا عند الإقامة؟
٢ ـ ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره... الحديث»؟
٣ ـ مثِّل ببعض الأعمال التي تقرب إلى الله عز وجل مما لم يرد ذكره في الحديث.
٤ ـ ما معنى كون ابن مسعود رضي الله عنه شهد المشاهد كلها؟

الحديث الثاني عشر

# ما يقال بعد الأذان



- صف مشاعرك حينما تسمع الأذان.
- الآن، تخيَّل نفسك في مكان انقطع عنك سماع الأذان فيه، ثم سمعته لأول مرة بعد انقطاع طويل... كيف تتوقع أن يكون شعورك؟

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النِّداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة».


أخرجه البخاري: ٢ / ٩٤، برقم (٦١٤)، كتاب: الأذان، باب: الدعاء حين يسمع النداء.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| النِّداء(*) | |
| الدعوة التامة | دعوة الأذان. |
| الصلاة القائمة | الصلاة التي نُودي لها. |
| آت محمداً(*) | |
| الوسيلة | منزلة من منازل الجنة. |
| الفضيلة | إظهار فضله ﷺ على الخلق يوم القيامة. |
| مقاماً محموداً | المقام المحمود: الشفاعة يوم القيامة. |
| حلَّت له شفاعتي | استحقَّ شفاعتي. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- المسلم الحق دائمُ التعلُّق بربه، ولسانُه رَطْبٌ بذكره تعالى.
٢- استجابة المسلم لدعوة الله مباشرة، يؤديها المسلم بلسانه وقلبه.
٣- الدعاء من أعظم الوسائل لتلبية حاجات المسلم الدنيوية والأخروية.
٤- فضل المصطفى ﷺ؛ إذ أن الوسيلة منزلة في الجنة خاصة به ﷺ.
٥- إثبات شفاعة النبي ﷺ لأمته، وبخاصة لمن يقول هذا الذكر.
٦- هذا الذكر أحد الأذكار المستحبة المتعلقة بالأذان، وثمَّة أذكار أخرى تتعلق بالأذان، منها:
أ- ..................
ب- ..................
جـ- ..................

### نشاط

- ماذا يشرع للمسلم أن يفعل حين يقول المؤذن: «حي على الصلاة.. حي على الفلاح»؟
..................

- تضمن الذكر دعاءً من خلال قول: «اللهم...»، تأمل الجدول التالي وأكمل النقص:

| | |
|---|---|
| الدعاء: | قول الذكر الوارد في الحديث. |
| المدعو: | الله تعالى وهو رب الدعوة التامة والصلاة القائمة (الأذان والصلاة). |
| المدعو به: | .................. |
| أجر الدعاء: | .................. |

- صنِّف في الجدول التالي الأمور المشروعة ذات العلاقة بالأذان؛ من حيث كونها أثناء الأذان أو بعده:

| أثناء الأذان | بعد الأذان |
|---|---|
| .................. | .................. |
| .................. | .................. |
| .................. | .................. |




- ما العلاقة بين سماع الأذان وبين الدعاء للنبي ﷺ بالوسيلة والفضيلة؟

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................

- وردت لفظتا «المقام المحمود» و«الوسيلة» في القرآن مرة واحدة وفي سورة واحدة، أين وردتا؟ وما الفرق بين معنى «الوسيلة» في الآية وبين معناها في الحديث؟

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................



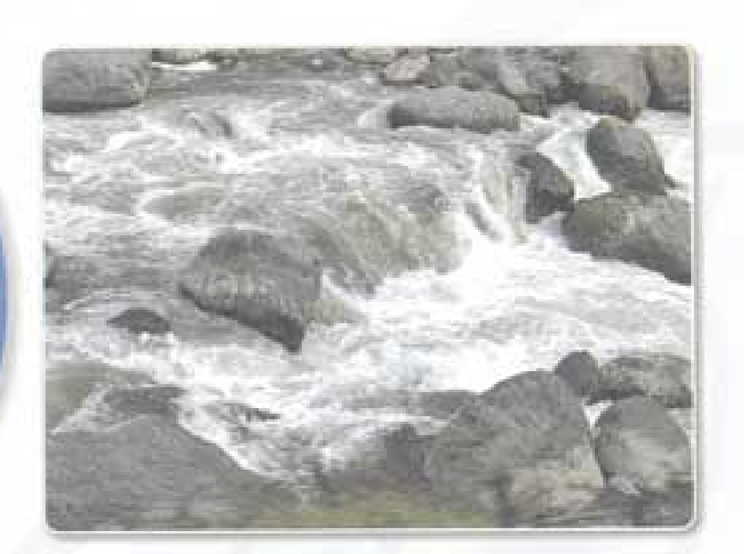

١ - اجمع بعض النصوص والأخبار في استجابة الله للداعين.

٢ - فضل نبينا محمد ﷺ علينا عظيم، اذكر بعض فضائله؟ وماذا يجب علينا تجاهه ﷺ؟

٣ - ما الفرق بين الوسيلة والفضيلة؟

٤ - لماذا لم يشارك جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- في غزوة أحد؟

## الحديث الثالث عشر



عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ : «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسلُ منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيءٌ؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال : «فذلك مثلُ الصلوات الخمس يمحُو الله بهنّ الخطايا».

أخرجه البخاري: ٢ / ١١، برقم (٥٢٨)، كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الصلوات الخمس كفارة. وأخرجه مسلم واللفظ له: ١ / ٤٦٢، برقم (٦٦٧)، كتاب: المساجد، باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات.

- في الجدول التالي عناوين مقترحة، ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي ينطبق على كل جملة فيما يلي، ثم اختر أنسبها دلالة على موضوع الحديث، ودوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

| العنوان | يدل عليه جزء من الحديث | لا علاقة له بالحديث | مناسب للحديث |
|---|---|---|---|
| الصلوات الخمس تكفر الذنوب. | ○ | ○ | ○ |
| الأمر بالاغتسال. | ○ | ○ | ○ |
| امتنان الله على عباده بنعمة الأنهار الجارية. | ○ | ○ | ○ |
| حسن تعليم النبي ﷺ لأصحابه. | ○ | ○ | ○ |

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| دَرَنِه | الدَّرن: الوسخ. |
| يمحو(*) | |
| الخطايا(*) | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.



## إرشادات في موضوع الحديث

١ – فضل الصلوات الخمس والمحافظة عليها في أوقاتها.

٢ – المحافظة على الصلوات سبب في تكفير الذنوب الصغيرة، أما الكبائر فلا تُكفَّر إلا ..................................

..................................................................................................

٣ – رحمة الله تعالى بعباده؛ حيث أوجد لهم ما يكفر ذنوبهم.

٤ – دلَّ هذا الحديث على أسلوب نبوي في التعليم وهو: ................................ ، وهذا الأسلوب مستخدم في القرآن ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾﴾.

٥ – المؤمن يحرص على أن تُكفَّر ذنوبه، فيحافظ على هذه الصلوات الخمس جماعةً في المسجد.

### نشاط

- ما وجه الشبه بين الماء والصلاة في ضوء هذا الحديث؟

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................

- في آخر سورة هود آية تدل على المعنى الوارد في هذا الحديث، وهي قوله تعالى:

( .................................................................................................. )

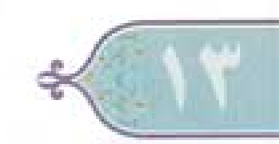
- هات أمراً تشترك فيه الصلاة مع الوضوء، وأمراً يختلفان فيه (يمكن أن يكون على شكل جدول):

| ما يشتركان فيه | ما يختلفان فيه |
|---|---|
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |

- ما رأيك فيما يلي؟:

ـ رجل أذنب ذنباً فتوضأ وصلى لله ركعتين.

..................................................................................................




- رجل تعمَّد فعل الذنب قبل الصلاة لتكفِّر الصلاةُ ذنبه.

..................................................

نشاط

- اذكر بعض الأمثلة على الأعمال التي تُكفِّر الذنوب.

١- ..................................................

٢- ..................................................

٣- ..................................................

٤- ..................................................

- قارن بين صغائر الذنوب وكبائرها في الجدول التالي:

| صغائر الذنوب | كبائر الذنوب |
|---|---|
| | |
| | |




١ - ما الأثر الذي تتركه هذه الصلوات في نفس من حافظ عليها ؟

٢ - مثِّل على أنواع الدَّرن الذي يصيب الإنسان.

٣ - ما الذي يكفر كبائر الذنوب ؟

٤ - كم المدة التي قضاها أبو هريرة رضي الله عنه مع النبي ﷺ ؟

## الحديث الرابع عشر

تأمَّل الحديث الآتي، وتوقَّع ما الخطأ الذي كان سببًا لأمر النبي ﷺ له بإعادة الصلاة؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، فسلم على النبي ﷺ فردَّ، وقال: «ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: «ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ» ثلاثًا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلِّمني، فقال: «إذا قمتَ إلى الصلاة فكبِّر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئنَّ راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئنَّ جالساً، وافعل ذلك في صلاتك كلها».

أخرجه البخاري: ٢/٢٣٧، برقم (٧٥٧)، كتاب: الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر. وأخرجه مسلم: ١/٢٩٨، برقم (٣٩٧)، كتاب: الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.

- اختر العبارة الأكثر ملاءمةً لموضوع الحديث، ثم دوِّنها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

| آداب الصلاة | فضل الصلاة | الطمأنينة واجب من واجبات الصلاة | الطمأنينة ركن من أركان الصلاة |
|---|---|---|---|

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| دخل رجل فصلَّى | المقصود بالصلاة هنا هي تحية المسجد. |
| والذي بعثك بالحق | أي والله، والمقسِم هو الرجل المسيء في صلاته. |
| ما أحسن غيره | لا أعرف أن أصلي أفضل مما صليت. |
| ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن | أي ما تحفظه من القرآن، وأهم ذلك الفاتحة. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- يسمي الفقهاء هذا الحديث بحديث المسيء في صلاته.

٢- حرص الرسول ﷺ على أن يؤدي الناس الصلاة على الوجه الشرعي.

٣- الطمأنينة ركن من أركان الصلاة، لا تصح الصلاة بدونها ولا يجبرها سجودُ السَّهو.

٤- الرجل أدّى الصلاة، ومع ذلك وصفه النبيﷺ بأنه لم يصلِّ، مما يعني ..........................

٥- ينبغي للمؤمن أن يكمِّل صلاته بالإتيان بشروطها وأركانها وواجباتها، وما استطاع من سننها.

٦- على المسلم أن يتحرّى في عبادته فيسأل عما يشكل عليه لأجل ألا تبطل عبادته.

٧- قراءة الفاتحة ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة.

٨- إذا رأى المسلم من أخيه المسلم مخالفة ما فعليه أن ينبِّهه عليها؛ تحقيقاً لحديث النبي ﷺ «أحب لأخيك ما تحب لنفسك»، ويكون ذلك بالحكمة واللِّين.

٩- من الأمور المستفادة من الحديث ما يلي:

| الفائدة | وجه الدلالة |
| --- | --- |
| الرغبة في العلم تحقِّق تعلُّماً أفضل. | .......................... |
| فضل صحبة الرجل لأهل العلم والصلاح. | .......................... |
| لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. | .......................... |




- **ماذا تستنبط من تكرار الرجل السلام على النبي ﷺ في كل مرة يأتي إليه، والنبي ﷺ يردُّ عليه؟**

..........................................................................

..........................................................................

..........................................................................

- **اقترح بعض الوسائل التي تعين على الطمأنينة والخشوع في الصلاة، وتأكَّد أن تكون وسيلة مشروعة.**

..........................................................................

..........................................................................

نشاط

- ناقش مع زملائك الأسباب التي تؤدي إلى الإخلال بالطمأنينة.

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- ما الفرق بين الطمأنينة وبين الخشوع في الصلاة؟

| الطمأنينة | الخشوع |
|---|---|
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| | |

- يتوزع الفصل إلى مجموعات، ويطبق طلاب كل مجموعة الصلاة (واحداً واحداً) والبقية يسجلون مشاهداتهم.
- في توقعك، لماذا لم يُعلِّم النبي ﷺ الرجل مباشرة من أول مرة أقبل عليه فيها، بدلاً من تركه يفعل ذلك ثلاث مرات؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

## التقويم

١ ـ لماذا أمر النبي ﷺ الرجل أن يعيد صلاته؟

٢ ـ ما معنى الطمأنينة في الصلاة؟

٣ ـ «الطمأنينة والخشوع ركنان من أركان الصلاة تبطل الصلاة إذا أخل بهما المصلي متعمدًا، ويجبران بسجود السهو إذا أخل بهما ناسياً أو جاهلاً»، ما رأيك في هذا الكلام؟

٤ ـ مامعنى كون أبي هريرة رضي الله عنه من أصحاب الصُّفَّة؟

## الحديث الخامس عشر

يربّي الإسلام الناس على الجماعة، وعلى اتّحاد الكلمة وتآلف القلوب، وللأعمال الظاهرة تأثير في القلوب، ومما يعين على تحقيق ذلك صلاةُ الجماعة.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف؛ فإني أراكم أمامي ومن خلفي».

أخرجه مسلم: ١ / ٣٢٠، برقم (٤٢٦)، كتاب: الصلاة، باب: تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما.

- اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| **الانصراف** | السلام من الصلاة. |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- وجوب متابعة الإمام، ويتحقق ذلك بما يلي:

أ- عدم سبق الإمام بالركوع أو السجود أو الرَّفْع.

ب- عدم موافقته بأن تكون حركة الإمام والمأموم متزامنة.

جـ- ألا يتخلف عن متابعة الإمام كثيراً، إلى أن يرفع الإمام من الركوع - مثلاً - قبل أن يركع المأموم دون عذر.

٢– يشرع للمؤمن أن يقتدي بالنبي ﷺ في جميع أفعاله.
٣– من خصائص النبي ﷺ ومعجزاته قدرتُه على رؤية المأمومين من الخلف في الصلاة كما يرى الناس من بين يديه.
٤– ربما وقع الصحابة رضي الله عنهم في الخطأ، فلم يمنعهم ذلك من أن يتعلموا، ولم يمنع ذلك أيضاً من أن يحلم النبي ﷺ عليهم فيصوِّبهم.

نشاط

- **ضع إشارة (✓) أمام الفائدة التي تتناسب مع معنى الحديث فيما يلي:**
  - **الإسلام دين الجماعة. ( )**
  - **فضل الركوع والسجود والقيام. ( )**
  - **مشروعية وعظ الإمام لمأموميه وتعليمهم. ( )**
- **طبِّق الحالة التي يشرع للمأموم أن يكون عليها بالنسبة لإمامه.**
- **ماذا تفعل في الحالات التالية؟:**

**– دخلتَ للصلاة مع الإمام وهو قائم، ثم ركع وأنت في أول الفاتحة.**

....................................................................................

**– قام الإمام للركعة الثالثة وشرع في الفاتحة وغلبك العطاس حتى ركع ولم تقرأ الفاتحة.**

....................................................................................

**– أطال الإمام السجود فظننت أنك لم تسمع تكبيرة الرفع فرفعت فإذا هو ساجد.**

....................................................................................

- **من خلال مشاهداتك، ما أكثر خطأ يقع فيه الناس فيما يتعلَّق بعلاقة المأموم بإمامه؟ (اختر الإجابة التي تراها صحيحة).**

**( ) مسابقة الإمام. ( ) موافقة الإمام. ( ) التأخُّر عن الإمام.**

- **أي هذه الأخطاء تتوقع أنك قد تقع فيها؟**

**( ) مسابقة الإمام. ( ) موافقة الإمام. ( ) التأخُّر عن الإمام. ( ) لا شيء مما ذكر.**

- **تميَّز عن بقية زملائك في إعداد وسيلة إيضاحية (بطريقة إبداعية) لتوعية المأمومين بهذه الأخطاء، لتعليقها في المسجد بعد ترتيب ذلك مع إمام المسجد.**

نشاط

• أثناء أداء المأمومين لصلاة الجمعة؛ كان هناك مأموم في طرف الصف يرفع مع الإمام في نفس الوقت ويسجد معه. تصرُّف المأموم أوقعه في خطأين، اكتشفهما.

١- ..............................

٢- ..............................




١- اختر الإجابة الصحيحة:

أ- قوله ﷺ: «فإني أراكم من أمامي ومن خلفي».

- هو بيان للسبب الذي يمنعهم من مسابقته بالركوع والسجود. ( ).
- هو بيان للحال الذي دعاه لتنبيههم على خطأ المسابقة. ( ).

ب- دلَّ لفظ الحديث على أن مسابقة الإمام: ( ) مكروهة. ( ) محرمة.

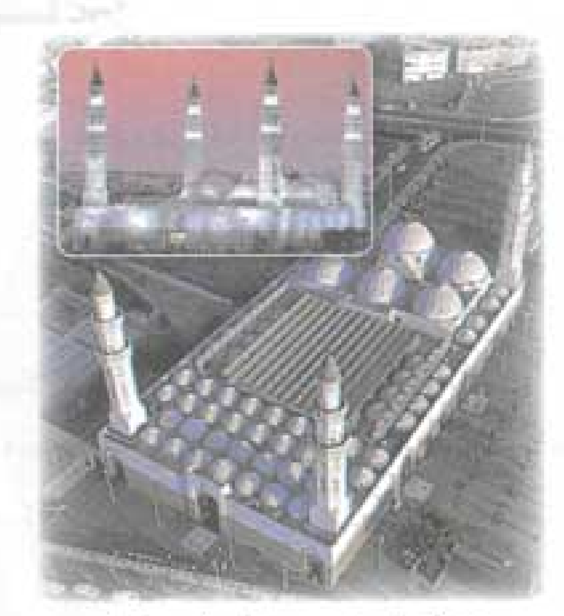
٢- نصَّ النبي ﷺ على النهي عن سبقه بالركوع والسجود والقيام، فما حكم سبق المأموم إمامه في الرفع من ذلك أو سبقه بالسلام؟

٣- (النهي عن المسابقة خاصٌّ بالنبي ﷺ). ما رأيك في هذه العبارة؟

## الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح أعدَّ الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح».

أخرجه البخاري: ٢/١٤٨، برقم (٦٢٢)، كتاب: الأذان، باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح. وأخرجه مسلم: ١/٤٦٣، برقم (٦٦٩)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: المشي إلى الصلاة تُمحى به الخطايا وترفع به الدرجات، واللفظ له.



تعرف إلى المسجد في الصورة.

- تذكَّر في أي شأن ورد قوله ﷺ: «ورجل قلبه معلَّق بالمساجد»؟ ولماذا استحق هذا الأجر العظيم؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- اقترح عنواناً للحديث، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| غدا... راح | الغُدُوُّ: الذهاب أول النهار، والرَّواح: الذهاب آخره، والمعنى: .................. |
| نُزُلاً | أصل النُّزل: ما يقدم للضيف من طعام، والمراد به هنا ما يقدم له في الجنة. |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- عظم منزلة المسجد في الإسلام؛ إذ أعدَّ الله سبحانه وتعالى هذا الثواب لمن يأتي للعبادة، وعلى رأسها الصلاة.

٢- فضل الصلاة جماعة في المسجد.

٣- جعل الله الثواب على الأعمال الصالحة ترغيباً لعباده في التقرُّب إليه، مع حاجتهم إلى الله؛ وغناه سبحانه عنهم، ومن ذلك ثواب السعي للمسجد.

٤- ينبغي للمسلم أن يألف المسجد ويُكثِر من الجلوس فيه ولو لم يكن للصلاة؛ كقراءة القرآن وطلب العلم والذكر وغيرها من الأعمال الصالحة.

٥- المساجد بيوت الله وهي أحب البقاع إليه، فينبغي تعظيمها وإجلالها والعناية بها وعدم إهانتها.

٦- دلَّ الحديث على الترغيب في المشي إلى المساجد مطلقاً، وورد في أحاديث أخرى فضل المشي إلى صلوات بعينها، ومن ذلك: ..............................




- **رتِّب المساجد التالية حسب فضل الصلاة فيها:**

**(المسجد الحرام، مصلَّى المدرسة، مسجد الحيِّ، المسجد النبوي، الجامع، مصلى السّوق، مسجد قباء، المسجد الأقصى).**

..............................

- **صنِّف المساجد السابقة من حيث كثرة المصلِّين فيها:**

..............................

..............................

- **دوِّن في الجدول التالي مشاهداتك للناس فيما يتعلق بالذهاب إلى المسجد:**

| سلوك جيد | سلوك غير جيد |
|---|---|
| .................... | .................... |
| .................... | .................... |

- **من مظاهر اعتناء الإسلام بالمساجد:**

**١- الحثُّ على بنائها، والترغيب فيه.**

٢- ..............................

٣- ..............................

٤- ..............................

٥- ..............................




- **اقترحْ أفكاراً وبرامج يمكن أن يؤدِّيها المسجد للشباب :**

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- **صمِّمْ جدولاً في ورقة من عندك، واكتب في العمود الأول الأعمال التي كان يُؤدِّيها المسجد في الإسلام، وفي العمود الثاني الأعمال التي يؤديها مسجد حيِّكم، وضع عموداً ثالثاً تستفيد منه لأي فكرة بناء على مقارنتك بين العمودين.**

| الأعمال التي يؤديها المسجد في الإسلام | الأعمال التي يؤديها مسجد حيكم | أفكار تقترحها بالمقارنة بين العمودين |
| --- | --- | --- |
| | | |

- **ماذا تفعل في الحالات التالية؟:**

– **حان وقت الصلاة وليس حولك مسجد.**

.......................................................................................................

– **أقيمت الصلاة في المسجد وعندكم ضيوف.**

.......................................................................................................




١ ـ اذكر آداب المشي إلى المسجد.

٢ ـ «الفضل الوارد في الحديث خاصٌ بمن يذهب للمسجد بغَرَض الصلاة».

– ما رأيك في هذه العبارة؟

٣ ـ تعاون مع زملائك في الكتابة عن أحد المساجد العظَام، التي كان لها شأن عظيم في الإسلام (تقويم جماعي).

٤ ـ اجمع بعض الأخبار من سيرة أبي هريرة رضي الله عنه.



عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله».

أخرجه مسلم: ١ / ٤٥٤، برقم (٦٥٦)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة.

• **حاول أحد الطلاب تحديد موضوع للحديث فخرج بالعبارات الآتية، بيِّن رأيك في كل عبارة، ثم اختر أنسبها للدلالة على موضوع الحديث، ودونها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:**

| العبارة | يدل عليها جزء من الحديث | لا علاقة لها بالحديث | مناسبة |
|---|---|---|---|
| فضل صلاة الصبح في جماعة. | ○ | ○ | ○ |
| فضل صلاة العشاء في جماعة. | ○ | ○ | ○ |
| فضل المساجد. | ○ | ○ | ○ |
| فضل الصلاة في جماعة. | ○ | ○ | ○ |
| فضل صلاة الفجر والعشاء في جماعة. | ○ | ○ | ○ |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- سعة فضل الله تعالى وعظيم عطائه للمؤمنين.

٢- فضل صلاة العشاء وصلاة الفجر مع الجماعة في المسجد، فقد جعل الله لمن صلاهما أجر قيام ليلة كاملة.

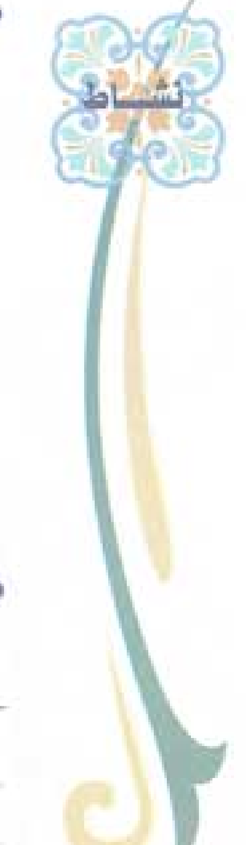
٣- حضور الجماعة في هاتين الصلاتين من علامات صدق الإيمان، كما أن التخلف عنهما من علامات النفاق كما في بعض الآثار، ومنها: ..............................................

٤- جعل الرسول ﷺ فضل من أدى الصلاة جماعة في هاتين الفريضتين بمنزلة من يقوم الليل ( زيادة على أجر أداء الفريضة نفسها ) .

٥- حصول المسلم على أجر قيام الليل دون أن يقومه فعلاً لا يعني أن يكتفي بذلك، بل هي فرصة للإكثار من الخير.

٦- من الأمور المستفادة من الحديث ما يلي :

| الفائدة | وجه الدلالة |
|---|---|
| الإسلام يغرس في المسلم قوة الإرادة والعزيمة. | .............................. |
| الأجر على قدر المشقة. | .............................. |
| ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. | .............................. |




**• حتى يتمكن المسلم من أداء الصلاة جماعة - وبخاصة في هاتين الفريضتين - عليه أن يفعل الأسباب ويزيل العوائق أدائها جماعة، ومن ذلك :**



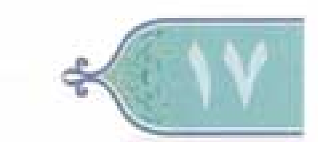
| الأسباب المعينة لحضور الجماعة | عوائق حضور الجماعة |
|---|---|
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |

**• أخبر النبي ﷺ أن : «من صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله»، وبالتالي : حضور الجماعة لصلاة الفجر هو كافٍ عن حضور العشاء.**

**- ما رأيك في الاستنباط السابق؟**

..............................................................................................

..............................................................................................




• يناقش الطلاب مشكلة السهر : أسبابه ، وآثاره ، وعلاجه .(*)

نشاط

• تأمل الأحاديث الثلاثة الآتية ، واستنبط من مجموعها فائدة واحدة على الأقل :

- «من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة . . .» .
- «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له . . .» .
- «من صلى العشاء في جماعة . . .» .

• اعتاد بعض الناس في رمضان والإجازات الصيفية على السهر ، مما أتاح لبعضهم حضور الجماعة في صلاة الفجر ، وأسهم في تخلّفهم عن صلوات أخرى ، ما علاقة ذلك بالحديث ؟

## التقويم

١ ـ ما وجه دلالة الحديث على الإرشادات ذات الأرقام ( ١ و٣ ) ؟
٢ ـ «يستبين المسلم مدى حبه لله إذا قدّم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه» ، ما علاقة هذه الجملة بالحديث ؟
٣ ـ عدِّد الوسائل المعينة لحضور الجماعة ( وبخاصة في هاتين الصلاتين ) كما تراها أنت .
٤ ـ ما سبب تكنية عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بـ «ذي النورين» ؟

(*) إلى المعلم: يوضع ما يتوصل إليه الطلاب مشكورين في مجلة حائطية.

## الحديث الثامن عشر

جاءت الشريعة الإسلامية بِسَدِّ الأبواب والطرق المفضية للوقوع في المعصية، ولما كان الرجل بفطرته –التي فطره الله عليها– يميلُ إلى المرأة، وكذلك المرأة تميل إلى الرجل، نهى الشرع عما يدعو إلى إثارة الشهوة المحرمة لدى كل من الرجل والمرأة، ومن ذلك ما ورد في هذا الحديث:

عن زينب الثقفية رضي الله عنها قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: **إذا شهدت إحداكُنَّ المسجد فلا تمسّ طيباً.**

أخرجه مسلم: كتاب: الصلاة، باب: خروج النساء إلى المساجد، ١/٣٢٨، رقم (٤٤٣).

- اختر أقرب العبارات الآتية دلالة على موضوع الحديث، ثُمّ دوِّنها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

إباحة خروج النساء للصلاة في المسجد

خروج النساء إلى المساجد إذا لم يتطيبن

النهي عن صلاة النساء في المساجد

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| إذا شهدت | أي إذا أرادت الصلاة في المسجد. |

### إرشادات في موضوع الحديث

١– الأصل في المرأة القرار في بيتها، وخروجها منه إنما يكون لحاجة، قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾. (سورة الأحزاب: آية ٣٣).

٢– صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد.




٣- يجوز للمرأة الصلاة في المسجد.
٤- يحرُم على المرأة التطيُّب إذا أرادت الصلاة في المسجد.
٥- حفظ الإسلام المرأة وقطع أسباب الفساد عنها.
٦- على المرأة المسلمة ألا تخرج من بيتها إلا لحاجة، وإذا خرجت فلتخرج دون تطيب ولا تزيُّن.

**نشاط**

- **لا يجوز للمسلم أن يكون سبباً في وقوع الآخرين في المعصية، ووجه دلالة ذلك من الحديث:**

..................................................

- **ما حكم تطيب المرأة إذا أرادت الخروج إلى السوق؟**

..................................................

- **تتساهل بعض النساء فتكون سبباً في إثارة الفتنة لدى الرجال، ومن صور ذلك:**

..................................................

..................................................

- **دل الحديث على أن الإنسان قد يسعى لفعل طاعة فيقع في الإثم.**
  - **بين وجه الدلالة على ذلك، ثم اذكر مثالاً من عندك على هذه الصورة.**

..................................................

..................................................

..................................................




١- ما الحكمة من منع النساء من الحضور للمسجد متطيبات؟
٢- بيِّن الحكم في الحالات التالية:
أ- أحضرت امرأة معها بخوراً لتطيب النساء في المسجد.
ب- تطيبت امرأة عند ذهابها للطبيب.
٣- ما اسم والد زينب الثقفية؟ وما صلتها بعبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-؟

الحديث التاسع عشر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: حفظتُ من النبي ﷺ عشر ركعات، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح. كانت ساعةً لا يُدخَل على النبي ﷺ فيها. حدثتني حفصةُ أنه كان إذا أذّن المؤذنُ وطلعَ الفجر صلى ركعتين.

أخرجه البخاري: ٣/٥٨، برقم (١١٨٠/١١٨١)، كتاب: التهجد، باب: الركعتين قبل الظهر.

لقد وسّع الله على عباده أبواب التعبد ومجالاته، فهناك فرائض لا يُعذر أحد بتركها أو التقصير في أدائها، وهناك محرمات لا يجوز لأحد فعلها، والفرائض يسيرة لا تكلف الناس ما لايطيقونه.

ويبقى بعد ذلك فئة من الحريصين على الزيادة في التقرب إلى الله تعالى، فلا يكتفون بفعل الواجبات بل يُتبعون ذلك بالسنن والمستحبات، ومن هنا شُرعت السنن وتنوّعت، فمنها الرواتب، ومنها النوافل، ومنها ما يُشرع لسبب معين، ومنها ما يكون مطلقاً. ومن السنن المؤكدة الرواتبُ التي دلَّ هذا الحديث على محافظة النبي ﷺ عليها.

- (وجوب المحافظة على السنن الرواتب).

**- أعد صياغة هذه العبارة لتكون موضوعاً للحديث، ثم دوِّنها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة.**

## إرشادات في موضوع الحديث

١- فضل الله عز وجل وجزيلُ عطائه؛ إذ شرع أداء هذه السنن ليكثر الأجر.

٢- هذه الصلوات التي ذُكرت في الحديث تُسمّى «السُّننَ الرواتب»، لأن الرسول ﷺ كان يحافظ عليها.

٣- يستحب للمؤمن أن يحافظ على هذه السنن، وألّا يتركها إلاّ لعذر شرعي، كـ..........، و..........

٤- يستحب أن تُصلّى «السنن الرواتب» في .........، لأن أفضل صلاة المرء تكون فيه؛ إلا الصلاة المكتوبة، فإنها تُصلّى في المسجد مع الجماعة.

٥- هذه السنن تكمّل النقص الذي يحصل من الخطأ والغفلة في صلاة الفريضة.

٦- ورد في فضل هذه السنن الراتبة أن من حافظ عليها بنى الله له بيتاً في الجنة.




نشاط

- متى يُستحب أن تُصلَّى «السنن الرواتب» في المسجد؟

................................................................................................

- بقيت صلاة لم تُذكر في الحديث، فما هي؟

................................................................................................

- اذكر بعض المقترحات التي تُعين المسلم على المحافظة على «السنن الرواتب»:

١- ................................................................................................

٢- ................................................................................................

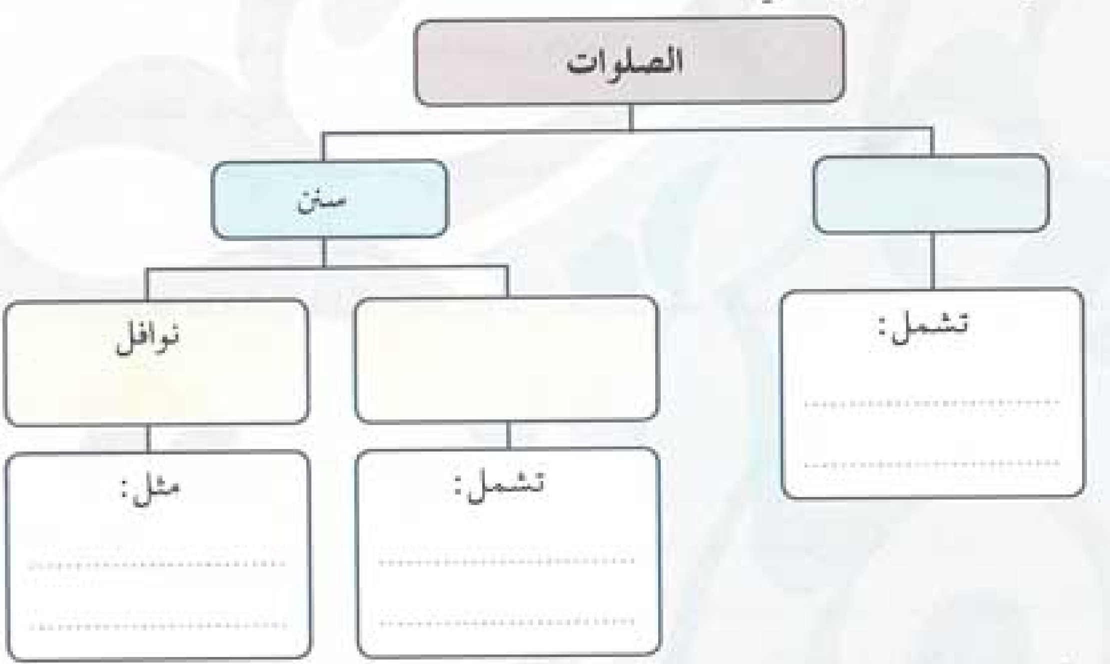
٣- ................................................................................................

٤- ................................................................................................

- ماذا تفعل لو دخلت المسجد ووجدت صلاة الفجر قد أقيمت، فلم تتمكَّن من أداء سنة الفجر؟

................................................................................................

- أكمل بيانات الشكل التالي:




- صنِّف «السنن الرواتب» من حيث أداؤها قبل صلاة الفريضة، وبعدها.

| الرواتب التي تؤدّى قبل الفريضة | الرواتب التي تؤدّى بعد الفريضة |
| --- | --- |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |




١ ـ في كل فقرة شيئان متشابهان حاول بنفسك اكتشاف مالا شبيه له بوضع دائرة عليه :

أ- حفصة بنت عمر - عائشة بنت أبي بكر - صفية بنت حيي.

ب- ركعتان قبل الفجر - ركعتان قبل الظهر - ركعتان قبل العصر.

ج- ركعتان قبل الفجر - ركعتان قبل المغرب - ركعتان بعد العشاء.

٢ ـ كيف دلّ الحديث على مايلي ؟ :

- دقّة ابن عمر رضي الله عنهما في روايته عن النبي ﷺ.
- فضل الإخلاص لله عز وجل.
- استفادة الإنسان العلم من أقاربه.

٣ ـ ماذا تستنبط من محافظة النبي ﷺ على السنن الرواتب ؟

٤ ـ اذكر مجموع عدد ركعات السنن الرواتب في اليوم والليلة.

٥ ـ حدد فوائد تأدية السنن في البيت، وتأديتها في المسجد.

## معلومات إثرائية

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ». (أخرجه الترمذي: ٢/ ٢٧٠، وقال: حسن غريب).

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة باباً يقال لهُ الرَّيَّانُ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد».

أخرجه البخاري: ٤/ ١١١، برقم (١٨٩٦)، كتاب: الصوم، باب: الريان للصائمين. وأخرجه مسلم: ٢/ ٨٠٨، برقم (١١٥٢)، كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام.



- اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- الجنة مطلب نفيس وثمنها غالٍ، ومن ثمنها الصيام.

٢- عظم أجر الصيام، بأن جُعل للصائمين بابٌ خاصٌ في الجنة لا يدخله غيرهم اسمه: «الريان».

٣- للصيام فوائد عظيمة وآثار جليلة منها:

أ- أنه طاعة لله عز وجل.

ب- ..............................

جـ- ..............................

د- ..............................

٤- هذا الترغيب من الرسول ﷺ يجعل المسلم يواظب على صيام الفرض، ويخصص بعض الأيام ليصومها نفلاً.

نشاط

- هل الفضل المذكور خاصٌّ بصيام الفرض؟ وضِّح ذلك من الحديث.

.....................................................................................................

- املأ الفراغات في الحقول التالية:




- صنِّف فوائد الصيام على النحو التالي:
- فوائد الصيام في الدنيا (الفوائد الدينية والصحية والأخلاقية... إلخ).
- فوائد الصيام في الآخرة.

| فوائد الصيام في الدنيا | | فوائد الصيام في الآخرة |
|---|---|---|
| الدينية | .................... | .................... |
| الصحية | .................... | .................... |
| الأخلاقية | .................... | .................... |
| النفسية | .................... | .................... |
| الاجتماعية | .................... | .................... |
| | .................... | .................... |
| | .................... | .................... |







• قارن بين صوم الفرض وصوم النفل.

| صوم النفل | صوم الفرض |
| --- | --- |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |




١ـ ما الحكمة من مشروعية الصوم؟

٢ـ ما العلاقة بين «الريان» والصوم؟

٣ـ كان لسهل بن سعد اسمٌ في الجاهلية، ماهو؟



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونَهُ بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده».

هو جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٤ / ٢٠٧٤ برقم (٢٦٩٩).

- اختر عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| قوم(*) | |
| بيت من بيوت الله(*) | |
| يتدارسونه | يتذاكرونه ويتعلمون تلاوته وتفسيره. |
| السكينة | الطمأنينة. |
| غشيتهم(*) | |
| حفَّتهم | أحاطت بهم من جميع جوانبهم. |
| ذكرهم الله فيمن عنده | أثنى عليهم في الملأ الأعلى ( الملائكة ). |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه والعمل به في المسجد وخارجه.

٢- دل الحديث على ثمرات الاجتماع في المسجد من أجل تدارس كتاب الله، ومنها:

أ- ..........

ب- ..........

جـ- ..........

د- ..........

٣- ضع إشارة ( ✓ ) أمام المعاني التي يدل عليها الحديث فيما يأتي:

أ- صحبة الصالحين. ( ).

ب- التعاون على البر والتقوى. ( ).

جـ- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ( ).

د- فضل المساجد. ( ).

هـ- تدبُّر القرآن الكريم. ( ).

### نشاط

- **اذكر بعض صور الاجتماع على تدارس كتاب الله:**

**١- المواعظ العامة.**

**٢- ..........**

**٣- ..........**

- **أوجِدْ علاقة بين هذا الحديث وبين حديث «من غدا إلى المسجد أو راح...».**

..........

- **لماذا نصَّ الحديثُ على أن الاجتماع يكون في بيت من بيوت الله؟ وهل الأجر منحصر فيه دون غيره؟**

..........

..........

..........

- المسلم المحتسب إذا ذهب للمسجد لتدارس كتاب الله تعالى يحصل - بإذن الله - على أجور كثيرة، منها :

١- الأجر الوارد في الحديث .

٢-.................................................

٣-.................................................

٤-.................................................




١ - ما الفوائد والمصالح المترتبة على الاجتماع في المسجد لطلب العلم؟

٢ - للمسجد في الإسلام مهمة غير أداء الصلاة فيه، وضح ذلك من خلال الحديث.

٣ - اقترح برنامجاً أسبوعياً لشاب يريد أن يستثمر في أسبوعه وقتاً لحلقة تحفيظ القرآن الكريم، ووقتاً لطلب العلم.

٤ - كم عدد الأحاديث التي درستها حتى الآن ورواها أبو هريرة رضي الله عنه؟

## معلومات إثرائية

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلاً يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ -: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لا، أَيْ رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ؛ هُمْ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ. (أخرجه مسلم (ح ٢٦٨٩)).

إن الله تعالى قد أنعم على عبده بنعم عظيمة جليلة، ومنها نعمة الجوارح، ومن شكر الله تعالى على نعمه أن يستعملها الإنسان في طاعة الله.

ومن أعظم الجوارح التي امتنَّ الله بها على عبده اللّسان، ومن شُكرِ الله على هذه النعمة أن يثني الإنسان على الله ويذكُرَه بها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يسيرُ في طريق مكة، فمرّ على جبلٍ يقال له جُمْدَان، فقال: «سيروا هذا جُمْدان، سبق المُفَرِّدُون». قالوا: وما المُفَرِّدون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات».

أخرجه مسلم: ٤/ ٢٠٦٢، برقم (٢٦٧٦)، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: الحث على ذكر الله تعالى.

- **اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.**

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| جُمْدان | جبل قريب من المدينة من جهة الغرب. |
| سبق المفردون | أي: إلى الجنة بتوحيدهم الله تعالى، والمقصود مطلق الذكر. |
| الذاكرون الله | بأي نوع من أنواع الذكر. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- ينبغي للمسلم أن يسابق إخوانه المسلمين في الأعمال الصالحة فيكثر منها.

٢- الذكر أنواع، منها:

| نوع الذكر | قلبيّ | قوليّ | عمليّ |
|---|---|---|---|
| مثاله: | ........ | ........ | ........ |

٣- لذكر الله تعالى - بأي نوع من أنواع الذكر - فضائل جليلة، من أهمها:

أ- دخول الجنة. هـ- ..............................

ب- زيادة الحسنات. و- ..............................

جـ- الإشغال عن الغيبة والنميمة. ز- ..............................

د- ثناء الله على الذاكر. ح- ..............................

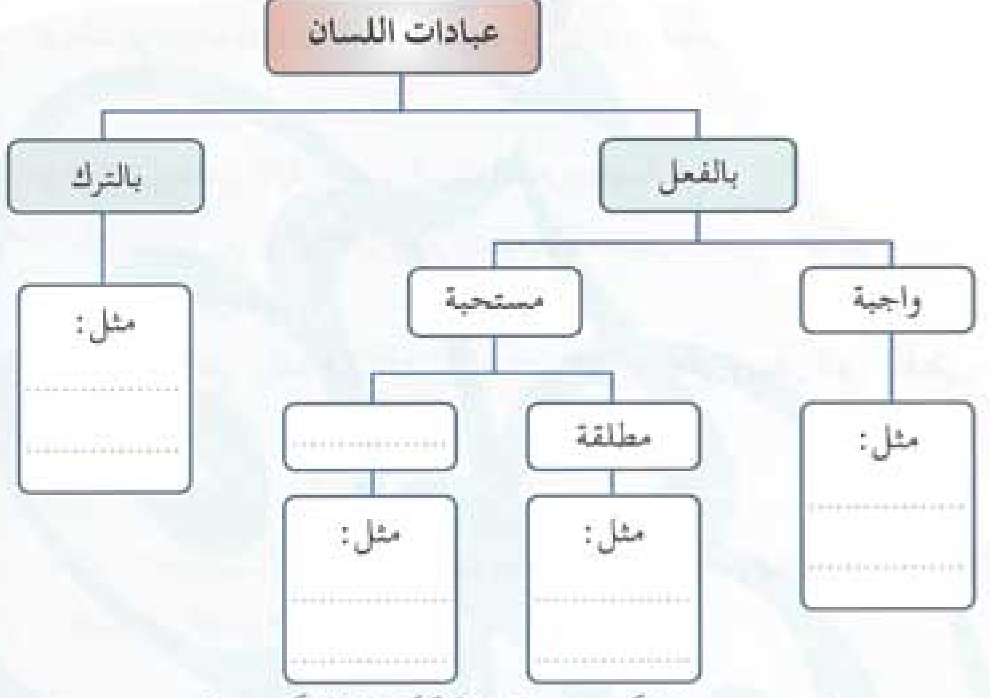
٤- من علامة صدق المسلم وحبه لله تعالى المحافظة على ذكر الله جل وعلا والإكثار منه.

٥- من سلوك المسلم التقيد بالأذكار المقيدة بزمان أو مكان أو حال، كدخول المنزل، ودخول المسجد، وأول النهار، وآخره وغيرها، فهي تحفظ المسلم من كل شرٍّ بإذن الله تعالى.

٦- الذكر من أيسر العبادات وأسهلها، ومن أعظمها أجراً، فليكثر المسلم منها لتزيد حسناته وتكفر سيئاته ويقرب من الله عز وجل.

**نشاط**

- **املأ الفراغات في الشكل التالي، واختر ما يناسب تلك الفراغات من الكلمات التالية:**
**(إنكار المنكر، مقيدة، مكروهة، أذكار الصباح والمساء، أذكار النوم، مشروعة، عدم الغيبة، التكبير في الصلاة، التسبيح والتهليل).**




- **ورد قول الله تعالى ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ مرة واحدة في القرآن الكريم، وذلك في سياق الوعد بالأجر.**
**- ما السورة؟ وما رقم الآية؟**

..............................................................................

٢٢

- اجمع بعض الآيات والأحاديث التي تحثُّ على الذكر .

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

نشاط

- عرِّف زملاءك بأسماء بعض الكتب التي عُنيَت بالأذكار وفضائل الذكر ، ويمكن أن تصنفها إلى كتب السلف وكتب المعاصرين ، أو كتب موسعة وكتب موجزة .

| | كتب السلف | كتب المعاصرين |
|---|---|---|
| موسعة : | ........................ | ........................ |
| موجزة : | ........................ | ........................ |

- «الذكر علامة لصدق الإيمان وسبب لزيادته» . ما معنى هذه الجملة ؟

.................................................................................................

- قارن بين معنى الآية ؛ ومعنى البيت الشعري فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

( سورة الأنفال : آية ٤٥ ) .

- قال الشاعر : ولقد ذَكَرْتُكِ والرِّماحُ نواهلٌ مِنّي وبيضُ الهند تَقْطُرُ مِنْ دَمي

.................................................................................................

.................................................................................................

- مع أن الذكر يسير وأجره كبير فإن بعض الناس قد يُقصِّر فيه ، في نظرك ما الأسباب التي تُزهد الناس في الذكر ؟

١- .................................................................................................

٢- .................................................................................................

٣- .................................................................................................

٤- .................................................................................................

نشاط

- كيف يمكن أن يُرغّب الإنسان نفسه وإخوانه في الذكر ؟

١- ..................................................................................................................

٢- ..................................................................................................................

٣- ..................................................................................................................

٤- ..................................................................................................................




١ - بين الذكر ورقّة القلب علاقة، فما هي؟

٢ - «ذكر الله سبب في طرد الشياطين». هل هذه العبارة صحيحة؟ وما الدليل؟

٣ - اربط بين هذا الحديث؛ وبين حديث «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى.....».

٤ - «أسلم أبو هريرة - رضي الله عنه - في العام الذي فُتحت فيه خيبر». هل هذه الجملة صواب أو خطأ؟



# الفصل الدراسي الثاني



## الحديث الثالث والعشرون

# الإكثار من الاستغفار والتوبة

البشر مهما بلغوا من الإيمان والتقوى لن يكونوا بمعزل عن الوقوع في الذنب، ومن رحمة الله بعباده أن يسّر لهم أسباب تكفير السيئات ومحوها. ومما يكفر السيئات الاستغفار، لذا كان نبينا ﷺ كثيراً ما يستغفر الله، ويبين لنا هذا الحديث كيف كان ﷺ يكرّر الاستغفار.




أخرجه البخاري: ١١/١٠١-١٠١، برقم (٦٣٠٧)، كتاب الدعوات، باب: استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| أستغفر الله (*) | |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- بيّن الرسول ﷺ شيئاً من صفاته وأحواله وارتباطه بالله عز وجل، وهو كثرة الاستغفار.

٢- الاستغفار والتوبة عمل صالح ولو لم يتقدم من العبد ذنب كما هو شأن المصطفى ﷺ.

٣- يجوز أن يخبر الإنسان ببعض عمله الصالح إذا كان يرجو بذلك أن يُقتدى به، كما فعل النبي ﷺ.

٤- الله سبحانه وتعالى عفوٌ كريم، غفور رحيم، إذا تاب عبده واستغفر غفر له وتاب عليه وإن تكرر الذنب، فعلى المسلم أن يواظب على الاستغفار ويكثر منه.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.

نشاط

- دلَّ الحديث على أننا بحاجة للاستغفار. بيِّن وجه الدلالة في ذلك:

.................................................................................................

- اذكر بعض ما دلَّ الشرع على أنه من أسباب تكفير الذنوب:

١- ................................................. ، ٢- .................................................

٣- ................................................. ، ٤- .................................................

٥- ................................................. ، ٦- .................................................

- من فوائد الاستغفار ما يلي (أكمل الحقول الفارغة):

| الفائدة | الدليل |
| --- | --- |
| ............ | قول الله تعالى في الحديث القدسي: «فاستغفروني أغفر لكم». (أخرجه مسلم: ح ٢٥٧٧). |
| نزول الغيث | قول الله تعالى: ( ................................................ ) (سورة نوح). |
| ............ | «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرَجاً ومن كل ضيق مَخْرجاً». (أخرجه أبوداود: ح ١٥١٨). |
| ............ | يقول الشيطان: أهلكت بني آدم بالذنوب، وأهلكوني بـ «لا إله إلا الله» والاستغفار. (أخرجه ابن أبي عاصم في السنة). |

- الاستغفار هو: أن يطلب العبد المغفرة من الله. وله صيغ عديدة، ضع إشارة أمام ما يُعدُّ من صيغ الاستغفار من العبارات التالية:

( ) سبحان الله وبحمده.

( ) أستغفر الله وأتوب إليه.

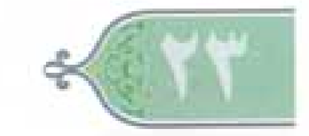
( ) ربِّ اغفر لي وارحمني.

( ) اللهم إني أسألك الهدى والسَّداد.

( ) لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

( ) ربِّ إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني؛ إنك أنت الغفور الرحيم.

( ) اللهم آتِ نفسي تقواها وزكِّها أنت خير من زكَّاها.


• من أفضل صيغ الاستغفار دعوة نبيّ الله ذي النون عليه السلام - وهو في بطن الحوت.

ـ مَنْ ذو النون؟ وما صيغة استغفاره؟ وفي أي سورة وردت هذه الصيغة؟




• استعرض قصص الأنبياء في سورة هود، واكتشف علاقتها بهذا الحديث.

• كان من هَديه ﷺ إذا فرغ من الصلاة أن يقول: «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام». ماذا تستنبط من هذا الهدْي مما له علاقة بالدرس؟




١ـ ما الوسيلة لغفران الذنوب ؟

٢ ـ متى يكون إخبار الإنسان بعمله الصالح محموداً؟ ومتى يكون مذموماً؟

٣ ـ اذكر دليلاً من القرآن على مشروعية الاستغفار.

٣ ـ استخرج ثلاث فوائد من الحديث مع بيان موضعها فيه.

الحديث الرابع والعشرون

# دُعـــاءُ السَّفَـــر



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفرٍ، كبَّر ثلاثاً، ثم قال: «سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنَّا له مقرنين وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون، اللهمَّ إنَّا نسألك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهمَّ هوِّن علينا سفرنا هذا واطوِ عنَّا بُعده، اللهمَّ أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهمَّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل»، وإذا رجع قالهنَّ وزاد فيهنَّ: «آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون».

أخرجه مسلم: ٢ / ٩٧٨، برقم (١٣٤٢)، كتاب: الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| كَبَّر ثلاثاً (*) | |
| سخَّر | ذلَّل ويسَّر. |
| مقرنين | قادرين. |
| منقلبون (*) | |
| اطوِ عنَّا بُعده | قرِّب إلينا بُعده. |
| أعوذ بك | أستجير وألتجئ بك. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

| وعثاء | مشقة. |
|---|---|
| كآبة المنظر | رؤية ما يسوء الإنسان. |
| المنقلب | المرجع. |
| آيبون | راجعون. |

## مصطلحات

**البِرُّ والتقوى لهما معنيان:** معنى حال افتراقهما؛ بأن يُذكر أحدهما فقط فيكون معناه: امتثال أمر الله ورسوله واجتناب نهيهما.

وإذا جاءا مجتمعين كما في هذا الحديث؛ كان اسم البِرِّ فعل الخيرات، وكان اسم التقوى اسماً لِتَوَقِّي جميع المعاصي.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- ينبغي للمسلم أن يكون دائم الصلة بالله سبحانه وتعالى في سفره وإقامته متوكِّلاً عليه في جميع ظروفه وأحواله.

٢- الرسول ﷺ هو قدوة الناس أجمعين، فيشرع الاقتداء به في هذا الدعاء وغيره.

٣- هذا الدعاء كان يقوله ﷺ إذا استوى على بعيره، فإذا سافر الإنسان على غيره من الوسائل (مثل: ........... و........... و............ فإنه ○ يقوله، ○ لايقوله.

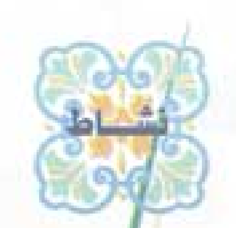
٤- يُسَنُّ عند الدعاء البدء بالثناء على الله، حيث قدَّم ﷺ التكبير والإقرار بنعمة الله بتسخير المخلوقات في مقدِّمة دعائه.

٥- في هذا الدعاء تسليم لله عز وجل وتعلُّق به وتوكُّلٌ عليه.

٦- في الحديث نسبة الفضل إلى صاحب الفضل وهو الله تعالى، فهو المنعم المتفضل الذي سخر وسائل السفر المتعددة للناس، فيتعيَّن شكر الله تعالى على هذه النعم.

٧- السفر مَظِنَّةُ الخطر، ومحافظة المسلم على دعاء السفر يقيه بإذن الله من الخطر.

٨- على المسلم حال رجوعه من سفره أن يقول هذا الدعاء ويزيد عليه ما كان يقوله ﷺ حال رجوعه، وأن يكثر من التوبة والإنابة إليه سبحانه على ما حَصل منه في سفره.




- محمد يسكن في مدينة كبيرة، ركب السيارة ليذهب من غربها إلى شرقها، ومسافة الطريق (٩٠كم)، فهل يقول هذا الدعاء أم لا؟

..............................................................................................

- مثّل على سفر الطاعة، وسفر المعصية، والسفر المباح:

| سفر الطاعة | سفر المعصية | السفر المباح |
|---|---|---|
| .................... | .................... | .................... |

- آية: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ وردت في القرآن الكريم في سورة: .................... ، في سياق ....................

- تضمّن دعاء السفر أذكاراً وأدعية، ميّز بينها:

| الأذكار | الأدعية | |
|---|---|---|
| ١- الله أكبر | ١- سؤال البر والتقوى. | ٦-.................... |
| ٢-.................... | ٢-.................... | ٧-.................... |
| .................... | ٣-.................... | ٨-.................... |
| .................... | ٤-.................... | ٩-.................... |
| .................... | ٥-.................... | ١٠-.................... |

- ما معنى «أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل»؟

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- ما الفرق بين البرّ والتقوى؟

..............................................................................................

..............................................................................................




- عقدتَ العزم على السفر لقضاء الإجازة الصيفية مع أسرتك.

ـ ذكِّر أسرتك بالآداب المشروعة ووسائل الأمن والسلامة التي يتعيَّن مراعاتها.




| آداب السفر | وسائل الأمن والسلامة |
|---|---|
| .................................... | .................................... |
| .................................... | .................................... |
| .................................... | .................................... |
| .................................... | .................................... |




١ـ ما معنى المفردات التالية: (سحُر، اطوِ، وعثاء، كآبة المنظر)؟

٢ـ ما رأيك في هذه الجملة ـ في ضوء دراستك لهذا الحديث ونحوه ـ: (الدعاء كل ذكر رفع الداعي معه يديه)؟

٣ـ «المسلم دائم الصلة بالله». أين نجد معنى هذه الجملة في الحديث؟

٤ـ ما أول غزوة شهدها ابن عمر رضي الله عنه؟

# الحديث الخامس والعشرون

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخلُ الجنة من كان في قلبه مثقال ذرّة من كِبر»، قال رجلٌ: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنةً، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس».

أخرجه مسلم: ١/ ٩٣، برقم: (٩١)، كتاب: الإيمان، باب: تحريم الكبر وبيانه.

- استنبط موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| مثقال ذرة | وزن ذرة، والذَّرَّة: أصغر شيء في الكون. |
| بطر الحق | ردُّ الحق. |
| غمطُ الناس | التكبر والتعالي عليهم. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- الإسلام يهذِّب كلَّ خصلة رذيلة وصفة ذميمة.
٢- تحريم التعالي على الناس، والتكبُّر عليهم.
٣- تُستحبُّ العناية بالمظهر بتحسين اللباس وتجميل الهيئة وفق الضوابط الشرعية.



٤- الجَمال صفة من صفات الله تعالى، نثبتُها له كما يليق بجلاله وعظمته.
٥- من صفات المسلم الحقّ التواضعُ لخلق الله تعالى، وما تواضع عبد لله إلا رفعه. والتواضع جالب للمحبة، مزيل للعداوة، يعين على شكر النعمة.

نشاط

- في آخر سورة «ص» قصة تشير إلى أن أول معصية عُصي الله بها هي الكبر.
- من الذي وقع في هذه المعصية؟ وما الآية التي تدلّ على هذا المعنى؟

...........................................................................................

...........................................................................................

...........................................................................................

- كيف تستدلّ بهذا الحديث على ما يلي:
- تفكير الإنسان في معنى ما يسمعه من الآخرين قبل تطبيقه على الواقع.

...........................................................................................

...........................................................................................

...........................................................................................

- الأدب في السؤال.

...........................................................................................

...........................................................................................

...........................................................................................

- ما الضوابط التي تُراعى في اللباس حتى يكون مشروعاً؟

...........................................................................................

...........................................................................................

...........................................................................................

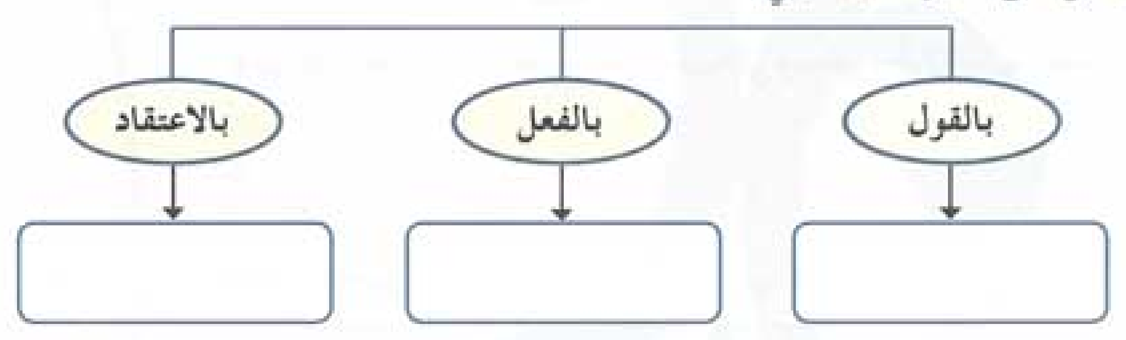
- قارن بين شخصية المتواضع وشخصية المتكبّر في الأمور التالية:

| المقارنة | المتواضع | المتكبر |
| --- | --- | --- |
| نظرته إلى نفسه | ................ | ................ |




| نظرته إلى نعم الله | .................. | .................. |
|---|---|---|
| نظرته إلى الآخرين | .................. | .................. |
| تعامله مع الآخرين | .................. | .................. |

● مثّل على الكبر حسبما يلي:




● يفعل بعض الناس أفعالاً محرّمة بحُجّة قول النبي ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال».
ـ ما معيار الجَمال الذي يحبه الله؟

..................................................................................................

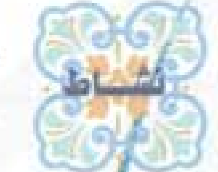
..................................................................................................

● املأ الجدول التالي:

| | مما دل عليه الحديث | مما لم يرد في الحديث |
|---|---|---|
| آثار الكبر | .................. | .................. |
| آثار التواضع | .................. | .................. |

● (الكبر والتجمّل) -في الحديث- و(الجرأة والتهور): هي بعض الأفعال التي تتشابه في الظاهر وتختلف في الحقيقة، مثّل بأشياء أخرى:

١- ............................ ، ٢- ............................
٣- ............................ ، ٤- ............................




- من خلال مشاهداتك للمجتمع، مثِّل ببعض المُمارسات التي تعكس النفسية المتكبرة:

............................................................

............................................................

- تتناقش مجموعات الفصل مع بعضها في وسائل وطرق تنقية القلب من داء الكبر؟

١- ............................ ، ٢- ............................
٣- ............................ ، ٤- ............................

- اقرأ النصين التاليين في جزاء المتكبرين، وفرِّق بينهما.

| ١- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه «أنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ بِشِمَالِه فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ. قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: لا اسْتَطَعْتَ. مَا مَنَعَهُ إِلا الْكِبْرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ». (أخرجه مسلم: ح ٢٠٢١). | ٢- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ». (أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح: ٤/ ٦٥٥). |
|---|---|
| ............................................................ | |




١- ازدراء الناس بسبب جنسهم أو مهنتهم لونٌ من الكبر، وضِّح هذا المعنى.

٢- مثِّل على هدي النبي ﷺ في التواضع.

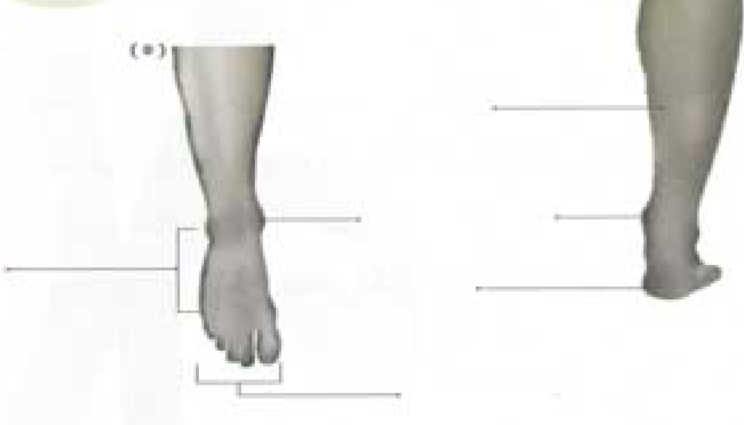
٣- عرَّف الحديثُ الكبرَ ببعض تطبيقاته، فما معنى الكبر كما فهمته من الدرس؟

٤- وصف الله تعالى الكفار في أكثر من موضع في القرآن بأنهم متكبرون، كيف كانوا متكبرين؟

٥- لابن مسعود رضي الله عنه موقف يدل على شجاعته، ما هو؟




أخرجه البخاري: كتاب: اللباس، باب: ما أسفل الكعبين من الإزار ففي النار، رقم (٥٧٨٧).




كان رجل فيما مضى من العصور يسير وعليه بردة حسنة، مطيل إزاره، يتبختر متكبراً، فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل بها إلى يوم القيامة. (انظر صحيح البخاري: رقم ٥٧٨٩).

- العبارات الآتية لا تدل على موضوع الحديث دلالة صحيحة، بين وجه الخطأ في كل عبارة، ثم اختر إحداها وعدِّلها لتصبح موضوعاً مناسباً للحديث:

| العبارة | وجه الخطأ |
|---|---|
| كراهية إطالة الثياب أسفل من الكعبين. | |
| كُفر من يطيل ثيابه أسفل من الكعبين. | |
| استحباب تقصير الثياب أعلى من الكعبين. | |

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الكعبان | هما العظمان البارزان عند ملتقى الساق والقدم. |
| الإزار | ما يُستر به النصف السفلي من البدن من الثياب ومنها السراويل. |

(*) يكتب الطالب أمام كل عضو اسمه.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- حذَّر الرسول ﷺ من إطالة الثياب ونحوها أسفل من الكعبين وتسمى هذه الإطالة ( الإسبال ).
٢- هذا التحذير يدل على تحريم الإسبال حيث تُوُعِّد عليه بالنار. ولا يُتَوَعَّد بالنار إلا على فعل محرم.
٣- إذا صاحب هذا الإسبال كبر وبَطَرٌ كان التحريم أشد والعقوبة أعظم.
٤- الأصل في اللبس الإباحة سواء في نوع الملبوس أو طريقة لبسه، لكن هناك بعض الضوابط التي يتعين على المسلم مراعاتها، ومنها :

١- ..................................... ، ٢- .....................................
٣- ..................................... ، ٤- .....................................
٥- ..................................... ، ٦- .....................................

### نشاط

● نصّ الحديث على الإزار فهل تدخل فيه أنواع الملابس الأخرى؟ ولماذا؟

..........................................................................

● لتحريم الإسبال حِكَم، منها :

١- ..................................... ، ٢- .....................................
٣- ..................................... ، ٤- .....................................

● قارن بين أحكام اللباس للمرأة وأحكام اللباس للرجل:

| أحكام لباس الرجل | أحكام لباس المرأة |
|---|---|
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |

● حدِّد العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث : «إن الله جميل يحب الجمال».

..........................................................................

..........................................................................

نشاط

- أمامك صور لساقين، ارسم عليهما لباسًا حسب ما هو مبين أسفل كل صورة، وميِّز السلوك الصواب من السلوك الخطأ فيما يلي:




- هاتِ أمثلة من واقع الناس على كلٍّ من التواضع والتكبر فيما يلي:

| المجال | التواضع | التكبر |
|---|---|---|
| الولائم | ...................... ...................... | ...................... ...................... |
| المراكب | ...................... ...................... | ...................... ...................... |
| الملبس | ...................... ...................... | ...................... ...................... |
| العلم | ...................... ...................... | ...................... ...................... |







- **ناقش مع زملائك لماذا يقبل بعض الناس اللباس القصير للفتاة (خاصة إذا كانت بالغة) ولا يقبلون الثوب القصير للرجل؟**

................................................................................

................................................................................

................................................................................

- **في القراءة الإثرائية التالية خبران اثنان، قد اشتركا في شيء، وانفرد كل واحد منهما بشيءٍ آخر.**

**- بِمَ انفرد كل منهما، وفيمَ اشتركا؟**

................................................................................

................................................................................

................................................................................




١- لماذا نهى الرسول ﷺ عن الإسبال؟
٢- ما الفرق بين الإسبال واللباس الساتر؟
٣- متى يسمى الثوب مسبلاً؟
٤- مثِّل للملابس التي تدخل ضمن النهي عن الإسبال إذا نزلت تحت الكعبين.

## قــراءة إثرائيـة

- حينما طعن أبو لؤلؤة المجوسي عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءه الصحابة رضوان الله عليهم يعودونه ومعهم شاب في مقتبل العمر، فقال الشاب: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وُليتَ فعدلت ثم شهادة. فقال عمر رضي الله عنه: وددت أن ذلك كفاف لا عَلَيَّ ولا لي. فلما أدبر الشاب إذا إزاره يَمَسُّ الأرض، فقال عمر رضي الله عنه: ردوا عليَّ الغلام، فلما جاءه قال له: يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك.

(أخرجه البخاري: ح ٣٤٩٧).

- عن عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه أن النبي ﷺ تبع رجلاً من ثقيف حتى هرول في أثره حتى أخذ ثوبه، فقال: ارفع إزارك- قال فكشف الرجل عن ركبتيه- فقال: يا رسول الله إني أحنف وتصطك ركبتاي، فقال رسول الله ﷺ: كل خلق الله عز وجل حسن- قال ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه حتى مات.

(أخرجه أحمد: ٤ / ٣٩٠).



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القزع».

أخرجه البخاري: ١٠ / ٣٦٤، برقم (٥٩٢١)، كتاب اللباس، باب القزع. وأخرجه مسلم: ٣ / ١٦٧٥، برقم (٢١٢٠)، كتاب اللباس والزينة، باب: كراهة القزع.

«الله جميل يحب الجمال»، لكن ليس كل ما عَدَّه الناس جمالاً أحبه الله، فإن الجمال الذي يحبه الله هو ما كان في حدود المشروع والمباح، فإذا تجاوز ذلك كان تعدياً على حدود الله.

يلجأ بعض الناس إلى أساليب غير مشروعة في البحث عن الجمال، ومن ذلك مايتعلق بشعر الرأس، ومن الصور التي نهى عنها الشرع هذه الصورة الواردة في الحديث.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| القزع | حلق شعر بعض الرأس وترك بعضه. |

## إرشادات في موضوع الحديث

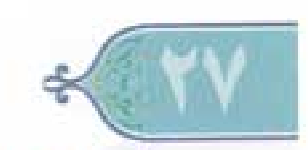
١- الإسلام يهتم بالمظهر كما يهتم بالمخبر، ووجه دلالة الحديث على هذا المعنى: ..............................

..............................

٢- من آداب مظهر المسلم أن يحلق الرأس كله، أو يتركه كله، أو يخفف منه جميعه بدرجة واحدة.

٣- لاينبغي أن يحلق بعض الرأس ويترك بعضه.

٤- هناك صورة أخرى تلحق بالقزع وفيها تشبُّهٌ بالكفار، وهي: ..............................







- **انتشر بين الناس اليوم - رجالاً ونساء - المخالفة الشرعية في المظهر . والمخالفة قد تكون بفعل محرم، أو ترك واجب، اذكر بعض صور هذه المخالفات ودونها في الجدول التالي:**

| | فعل محرم | فعل واجب |
|---|---|---|
| الرجال | ................................<br>................................ | ................................<br>................................ |
| النساء | ................................<br>................................ | ................................<br>................................ |

- **ناقش مع زملائك دوافع الشباب والشابات لممارسة بعض الموضات ذات العلاقة بالشعر ونحوه.**

........................................................................................................................

........................................................................................................................

........................................................................................................................

- **بيِّن الصواب من الخطأ في الصور التالية بوضع علامة ( ✓ ) على الخيار الصحيح:**

| الصورة | صواب | خطأ |
|---|---|---|
| - شخص أُصيب بجرح في رأسه فحلق الطبيب موضع الجرح ليعالجه. | ○ | ○ |
| - رأت فتاةٌ ممثلةً غربية فأعجبتها تسريحة شعرها فعملت مثلها. | ○ | ○ |
| - ذهب محمد للعمرة، وبدلاً من حلق رأسه قصّره ( خفّف منه ). | ○ | ○ |
| - شاب أُعجب بطريقة تصفيف أحد الرياضيين غير المسلمين لشعره ففعل مثله. | ○ | ○ |

نشاط

- ناقش مع زملائك الوسائل المقترحة للحدِّ من انتشار بعض الممارسات الخاطئة لدى الشباب والشابات.

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

- بعد فراغك من هذا الدرس ما العنوان الذي تقترحه لهذا الدرس؟

.................................................................................................




١ـ ما حدُّ الجمال الذي يحبه الله ورسوله ﷺ ؟

٢ـ ما القزع الذي نهى عنه الرسول ﷺ ؟ وما حكمه؟

٣ـ ما الذي يُعَدُّ من القزع مما يلي:

ـ تقصير جميع شعر الرأس بدرجة واحدة.

ـ ترك مقدم الرأس وحلق آخره.

ـحلق الرأس جميعه.

٤ـ أين أسلم ابن عمر رضي الله عنه؟

## الحديث الثامن والعشرون

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لعن اللهُ الواشماتِ والمستوشِماتِ والمتنمِّصاتِ والمتفلِّجاتِ للحسنِ المغيِّراتِ خلقَ اللهِ تعالى، مالي لا ألعن من لعن النبيُّ ﷺ وهو في كتاب الله: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾. (سورة الحشر: آية ٧).

أخرجه البخاري: كتاب: اللباس، باب: ما يستحب من الطيب، رقم (٥٥٨٧)، وأخرجه مسلم: كتاب: اللباس والزينة، باب: تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، رقم (٢١٢٥)



ماذا ترى في الصورة؟ كيف يعمل؟ مارأيك؟

- اقترح أحد الطلاب هذه الموضوعات للحديث، اختر أقربها دلالة على موضوع الحديث، ثم انقله في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

| كراهية تغيير خلق الله | تحريم الوشم | تحريم تغيير خلق الله | الحثُّ على الاعتناء بالجمال |
| --- | --- | --- | --- |

### مصطلحات

**الكبيرة:** هي كل ما ترتَّب عليه حدٌّ في الدنيا، أو تُوعِّد عليه بلعن أو غضبٍ أو نارٍ.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الوشم | أن: تُغرز في العضو إبرة أو نحوها فيسيل الدم، ثم يُحشى بلون أخضر أو غيره. |
| الواشمات (*) | |
| المستوشمات | مَنْ تَطلُب أن يُعمل لها الوشْم. |
| المتنمِّصات | النامصة التي تنتف شعر الحاجبين، والمتنمِّصة (*) هي: |
| المتفلِّجات | التفليج بَرْدُ الأسنان المتلاصقة بالمبرد أو غيره لتصير متباعدة. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- تحريم إزالة شعر الحاجبين سواء بالنتف أو بأي طريقة، وهو كبيرةٌ من كبائر الذنوب.

٢- تحريم الوشم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب.

٣- من وُشِمت وهي صغيرة لا إثم عليها فيه، وإنما الإثم على الفاعل.

٤- تحريم التفليج بين الأسنان؛ لأن في ذلك تغييراً لخلق الله.

٥- على المسلمة أن تلتزم شرع الله وتتجنَّب التشبُّه بالكافرات و الفاسقات.

٦- خلق الله الإنسان على أحسن صورة فلا يجوز للإنسان أن يغيِّر خلق الله تعالى.




- **لماذا لا يعد تقويم الأسنان من التفليج المنهي عنه؟**

..............................................................................

..............................................................................

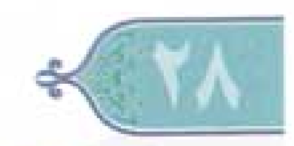
- **هناك أسباب لانتشار النَّمص بين الفتيات المسلمات، اذكر أربعة من هذه الأسباب.**

..............................................................................

..............................................................................

..............................................................................

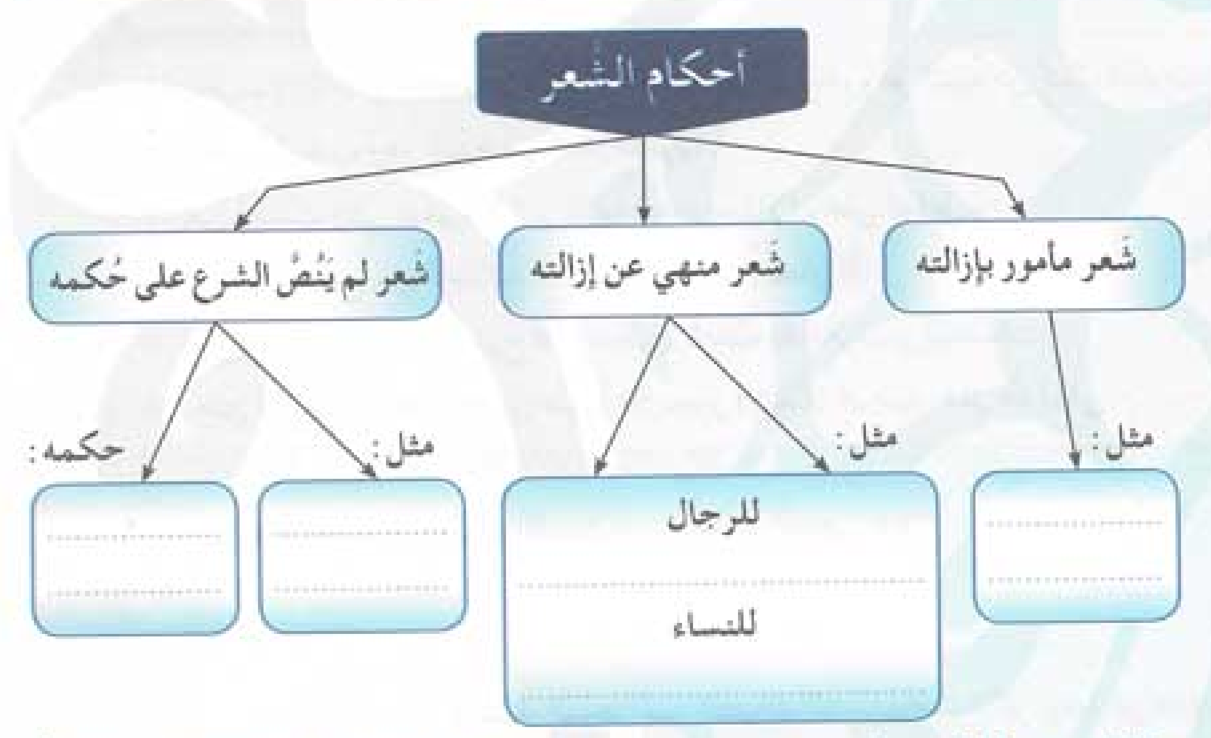
(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.




نشاط

- اقترح أفكاراً لعلاج ظاهرة النمص:

| | الفكرة |
|---|---|
| في المنزل | |
| في الإذاعة والتلفاز | |
| في المدرسة | |
| في الصحافة | |




- قارن بين هذا الحديث؛ وبين حديث: «نهى النبي ﷺ عن القزع»، وحديث: «إن الله جميل يحب الجمال».




- عدِّد بعض صور العبث بالجسد.

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- استنبط فائدة من جملة «ومالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ».

..........................................................................................

- ينقسم اللَّعن إلى قسمين:

ـ لعن المعيَّن، مثل: .................... ، وحكمه: ....................

ـ لعن غير المعيَّن، مثل .................... ، وحكمه: ....................

- توقَّعْ لماذا نَصَّ الحديث على « الواشمات، والمستوشمات، والمتنمِّصات، والمتفلجات» مع أن حكم التحريم شامل للرجال والنساء؟

..........................................................................................

..........................................................................................




١ـ ما وجه الشبه بين معنى قول الله تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾، وبين قوله ﷺ: «... فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، و إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»؟ (أخرجه البخاري: ح٧٢٨٨).

٢ـ ما الفرق بين الواشمة والمستوشمة؟

٣ـ ما حكم عمليات التجميل؟

٤ـ ما اسم زوجة عبد الله بن مسعود؟

## الحديث التاسع والعشرون



عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمنين في توادِّهم، وتراحمهم، وتعاطُفهم، مثلُ الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائرُ الجسد بالسّهر والحُمّى».

أخرجه البخاري: ١٠/٤٣٨، برقم (٦٠١١)، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم، وأخرجه مسلم واللفظ له: ٤/١٩٩٩، برقم (٢٥٨٦)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.




- حاول أحد الطلاب أن يأتي بموضوع للحديث فخرج بالجمل المدونة في الجدول التالي، بيِّن رأيك في كل جملة منها، ثم اختر أنسبها، ودوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

| الجمل المقترحة | يدل عليها جزء من الحديث | لا علاقة لها بالحديث | مناسبة للحديث |
|---|---|---|---|
| فضل التراحم بين المسلمين. | ○ | ○ | ○ |
| ضرب الأمثال للتعليم. | ○ | ○ | ○ |
| أهميَّة حفظ الصحة. | ○ | ○ | ○ |
| التعاون بين المسلمين. | ○ | ○ | ○ |

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| توادُّهم (*) | |
| إذا اشتكى | إذا مرض. |
| تداعى | تجاوب بعض الجسم مع بعضه الآخر فتألَّم لألمه. |
| الحُمّى | ارتفاع درجة حرارة الجسم. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- المسلمون - بمجموعهم - ينبغي أن يكونوا كالجسم الواحد يتأثر بعضهم لبعض ولو اختلفت أوطانهم أو أجناسهم.

٢- بقدر إيمان المؤمن يكون شعوره بإخوانه حتى يجد نفسه:

أ- يحزن إذا أصاب أخاه المسلم ما يحزنه؛ فيحاول أن يخفّف عنه هذا الحزن بما يستطيع.

ب- يفرح لفرح أخيه المسلم؛ فيهنّئه على ما أفرحه من نجاح أو رزق أو طاعة أو نحوها.

جـ- يساعد إخوانه المسلمين إذا احتاجوا إلى مساعدة، فيتصدق على الفقير، ويعطف على اليتيم، ويدلُّ الضالَّ إلى الحق، وينصح من يحتاج إلى النُّصح.

٣- مَنْ أولى الناس بالمساعدة والعطف: الأقربون، وأقربهم: الوالدان ثم الأولاد والإخوة وهكذا.

٤- كون المسلمين كالجسد الواحد يزيد من قوتهم، فيهابهم أعداؤهم ويخافهم من يريد إذلالهم.

٥- من أخطر أسلحة الأعداء زرع الفُرْقة بين المسلمين وإثارة العداوات بينهم.

نشاط

- أكمل الجدول التالي:

**من صور التعاون بين المسلمين**

| ........ | في اللسان | في الجوارح | في المال |
|---|---|---|---|
| التألم لآلامهم ........ | ........ ........ ........ | ........ ........ ........ | ........ ........ ........ |

- **تعرَّف على نشاط جمعية من جمعيات البِرّ القريبة إليك (من خلال الزيارة الفعلية أو الاطلاع على مطبوعاتهم أو الاتصال بهم... إلخ).**

**- ثم قدم مقترحات وأفكاراً جديدة لنشاطها، وقد ترى من المناسب جمع ما لدى زملائك من أفكار وإرسالها باسم الفصل.**

....................................................................................

....................................................................................




- كيف يمكن أن تطبِّق هذا الحديث من خلال عمل تقوم به عبر شبكة الإنترنت ؟

................................................................................................................

................................................................................................................

................................................................................................................

................................................................................................................




١ـ ما نتيجة اتِّحاد المسلمين ؟

٢ـ ما الذي ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين المسلم وأخيه المسلم ؟

٣ـ نرى في مجتمعنا ـ بحمد الله ـ صوراً تدل على التوادِّ والتراحم بين أفراده، اذكر ثلاثاً منها .

٤ـ في هذا المقرر حديث آخر رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه، ماهو ؟

ما موقفك فيما لو حصل لك واحد من المواقف التالية:

- سلمت على زميل لك فلم يردَّ عليك.
- مرضتَ فلم يسأل عنك أحد.
- دعوت زملاءك فتغيب بعضهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ: ردُّ السلام وعيادةُ المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميتُ العاطس».



أخرجه البخاري: ٣/١١٢، كتاب: الجنائز، باب: الأمر باتباع الجنائز.
وأخرجه مسلم: ٤/١٧٠٤، برقم (٢١٦٢)، كتاب: السلام، باب: من حق المسلم للمسلم رد السلام.

- **اختر عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.**

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| حق المسلم | الواجب للمسلم على أخيه المسلم. |
| ردُّ السلام (*) | |
| عيادة المريض | |
| اتباع الجنائز | |
| إجابة الدعوة | |
| تشميت العاطس | |

(*) يتولى الطالب إيضاح معاني الحقوق كلها بنفسه، ثم يدون هذه المعاني في الأمكنة المخصصة لها.

## إرشادات في موضوع الحديث

١- من مقاصد الإسلام النبيلة توثيقُ الترابط بين المسلم وأخيه المسلم، وذلك عن طريق قيامه بالحقوق الواجبة عليه.

٢- من حقوق المسلم على أخيه المسلم: ردُّ السلام، وذلك بعد أن يسلِّم عليه المسلم. ومما ينبغي معرفته في السلام:

أ- السلام هو قول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهذا أكمله، ويجزئ الاقتصار على قول: السلام عليكم، أما الردُّ فيكون بأحسن من السلام أو مثله، ولا يكون أقل منه.

ب- حكم البدء بالسلام: ................، وحكم الردّ: ..........................

جـ- السلام هو تحية المسلمين التي ارتضاها الله تعالى لهم، ولا يجزئ عنها غيرها، مثل: ........ ................................، ........................

د- في السلام الكامل (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ثلاثون حسنة، وفي أقلّه (السلام عليكم) ........ حسنة، وفي أوسطه (السلام عليكم ورحمة الله) ........ حسنة.

٣- المريض: هو الشخص الذي ابتلاه الله تعالى في جسده أو نفسه، ونتيجة لذلك جعل الإسلام له حقّاً يتمثل فيما يلي:

أ- زيارته وتكرارها، شريطة أن لا يشق عليه. ب - الدعاء له بالشفاء وحصول الثواب والأجر.

د- مواساته وفتح باب التفاؤل له، وتذكيره بحسن عاقبة المرض وهو زيادة الحسنات وتكفير السيئات.

٤- الموت حقٌّ، وكل حي سيموت، والميت قد انقطع من الدنيا ومع ذلك أبقى الإسلام له حقوقاً، منها:

أ- الصلاة عليه. ب- الدعاء له بالرحمة والمغفرة. جـ- المشي معه إلى أن يوضع في القبر.

٥- المسلم تمرُّ عليه مناسبات فرح -كأيام العيدين، أو نجاح أو تفوق أو زواج ونحو ذلك - فيقيم مناسبة يجمع فيها أقاربه وأحبابه، فينبغي للمسلم أن يستجيب لهذه الدعوة لما فيها من الفوائد الطيبة على الداعي والمدعو.

٦- مما يمرُّ على الإنسان في أحواله اليومية العُطاس، وهو نعمة من الله سبحانه وتعالى لما فيه من الفوائد على صحة الإنسان يستحق الشكر والثناء عليها، فالعاطس عليه أن يقول: الحمد لله، وحينئذ يجب الردُّ على من سمعه بقوله: ............، ثم يجيبه العاطس بقوله: ............

نشاط

- القيام بهذه الحقوق يؤدي إلى ثمار جليلة في الدنيا والآخرة، منها :

أ- ...........................................................................

ب- ...........................................................................

جـ- ...........................................................................

د- ...........................................................................

هـ- ...........................................................................

- بيّن هذا الحديث وحديث « من أحبّ أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة... » علاقةٌ ما، اكتشفها :

...........................................................................

- ورد لعيادة المريض واتّباع الجنازة أجرٌ خاصٌ بهما، ومن ذلك :

| الفعل | أجره |
|---|---|
| عيادة المريض | ........................................ |
| اتّباع الجنائز | ........................................ |

- أحد الحقوق مختلف عن بقيتها، ما الحق المختلف؟ وما وجه اختلافه؟

...........................................................................

- هل حق المسلم على المسلم محصور فيما ذكر في الحديث؟ بيّن ذلك.

...........................................................................

...........................................................................




١- لماذا حثّ النبي ﷺ على :

أ- زيارة المريض .

ب- اتّباع الجنائز .

٢- أوجِدْ علاقة بين هذه الحقوق بذكر ما تشترك فيه .

٣- حتى يتحقق مقصد الإسلام من هذه الحقوق فإنّ لأدائها آداباً، اذكر بعضها .

## الحديث الحادي والثلاثون



عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أحبَّ أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه».

أخرجه البخاري: ٤/٣٠١، برقم (٢٠٦٧)، كتاب: البيوع، باب: من أحب البسط في الرزق. وأخرجه مسلم: ٤/١٩٨٢، برقم (٢٥٥٧)، كتاب: البر والصلة، باب: صلة الرحم وتحريم قطيعتها.

- اختر أقرب العبارات الآتية دلالة على موضوع الحديث، ثم دوِّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة:

◯ الحثُّ على طلب الرزق

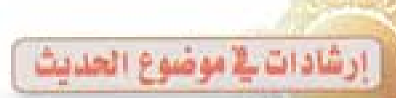
◯ فضل صلة الرحم

◯ التحذير من ارتكاب الحرام لأجل تحصيل الرزق

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| يبسط | يوسع. |
| ينسأ | يؤجل ويؤخر. |
| أثره | عُمُرُهُ. |
| رحمه(*) | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.




١- من مقاصد الإسلام تقوية الترابط والتلاحم بين الأقارب بعضهم مع بعض، وذلك بالصِّلة الشرعية.
٢- على المسلم أن يحرص على تطبيق الحقوق الواردة في هذا الحديث بزيارة أقاربه وصلتهم بما يستطيع.
٣- نصَّ الحديث على أن زيارة الأقارب سبب في زيادة الرزق، وبركة العمر وطوله بإذن الله.

نشاط

- لصلة الرحم ثمرات في الدنيا والآخرة، بعضها دل عليه الحديث، فمن تلك الثمرات:

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

- مَنْ الرَّحِم الذين إذا وصلهم المسلم كان له الأجر المذكور في الحديث؟ (حدِّدهم من خلال التمثيل بقرابتك الأقربين):

.......................................................................

.......................................................................

- ارسم قرابتك على شكل رسم شجري:




نشاط

- بيّن كيف يمكن أن نستفيد من التقنيات الحديثة في صلة أرحامنا، واربط ذلك بقرابتك الذين حدّدتهم في النشاطين السابقين:



| التقنية | الأقارب الذين يوصلون بها | عدد مرات الصلة في اليوم، الأسبوع، الشهر، العام |
|---|---|---|
| ........ | ........ | ........ |
| ........ | ........ | ........ |
| ........ | ........ | ........ |
| ........ | ........ | ........ |

- من صور صلة الأقارب ما يلي:

أ- ........ ب- ........

جـ- ........ د- ........

هـ- ........ و- ........

- قرّر كل طالب صلة بعض قرابته اليوم، ناقشْ معهم الآداب التي يتعين على كل واحد مراعاتها أثناء الزيارة.

أ- ........ ب- ........

جـ- ........ د- ........

هـ- ........ و- ........




١ـ ماذا يفعل من أراد أن يبسط له في رزقه؟

٢ـ هل يدخل الوالدان في صلة الرحم؟

٣ـ كيف تكون صلة الرحم؟

٤ـ قررت اليوم صلة بعض قرابتك، حدد ما يلي:

١ - نوع قرابتك له. ٢ - سبب صلتك إياه. ٣ - وقت قيامك بالصلة. ٤ - وسيلة الصلة. ٥ - الاستعدادات للصلة.

٥- كم كان عُمُر أنس بن مالك رضي الله عنه لما توفي النبي ﷺ؟

## الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تفتحُ أبوابُ الجنةِ يومَ الاثنين، ويومَ الخميس، فيغفرُ لكلِّ عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلاَّ رجلاً كانت بينهُ وبين أخيه شحناءُ فيقالُ: أنظِرُوا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا».

أخرجه مسلم: ٤/١٩٨٧، برقم (٢٥٦٥)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر.



ناقش مع زملائك الأيام الفاضلة من الأسبوع.

- في الجدول التالي عناوين مقترحة لموضوع الحديث، ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عنوان، ثم دوّن أقربها العبارات دلالة على موضوع الحديث في المكان المخصص له أعلى الصفحة:

| العنوان | يدل عليها جزء من الحديث | لا علاقة لها بالحديث | ملائمة للحديث |
| --- | --- | --- | --- |
| فضل يوم الاثنين والخميس. | | | |
| الشرك أعظم الذنوب. | | | |
| الترغيب في الجنة والترهيب من النار. | | | |
| التحذير من القطيعة والشَّحناء بين المسلمين. | | | |

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| **شحناء.** | عداوة وبغضاء وخلاف. |
| **أنظروا.** | أخِّروا. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١– المسلم الصادق مع ربه هو الذي يسعى لتحقيق التوحيد ونفي الشرك.

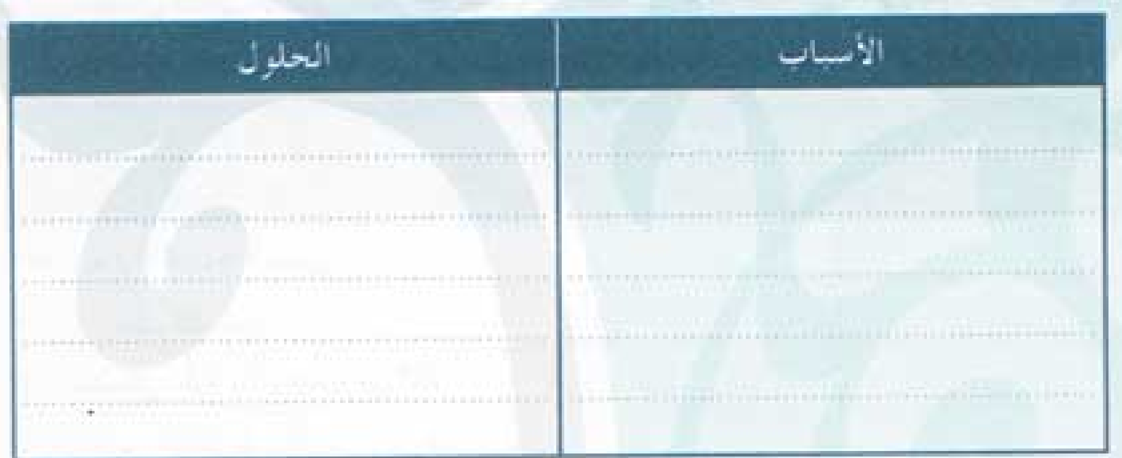
٢– العداوة والخلاف بين المسلمين محرَّمة، وبالتالي فإن حكم الأسباب التي تدعو للعداوة والخلاف بينهم: ○ محرمة، ○ مكروهة.

٣– الاثنين والخميس يومان فاضلان، ومن فضلهما أن رسول الله ﷺ كان يحرص على أن يكون سفره يوم.........، وقد سنَّ رسول الله ﷺ فيهما .........................

٤– على المسلم أن يكون عامل إصلاح بين المسلمين، ففي ذلك أجر عظيم وثواب جزيل.

### نشاط

• ناقش مع زملائك أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الخصومة بين الناس، ثم شاركهم في وضع جدول بهذه الأسباب، وفي مقابلها الحلول المقترحة.



| الأسباب | الحلول |
| --- | --- |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |

• في ضوء الجدول السابق كيف يستطيع المتخاصمان أن يصطلحا؟

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

نشاط

- ما علاقة هذا الحديث بحديث «إن في الجنة باباً يقال له الريان...»؟

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

- ما رأيك لو كانت الخصومة بين اثنين من الأقارب؟ وما الخطوات التي ستقوم بها للإصلاح بينهم؟

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

- كيف يمكن أن يطبق المتخاصمان حديث رسول الله ﷺ : «حق المسلم على المسلم»؟

.............................................................................................

- هل أسهم هذا الحديث في اصطلاحك مع صديق لك، أو اصطلاح زميلين تعرفهما؟ ولماذا؟

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................




١ـ بمَ اختص يوما الاثنين والخميس؟ وما حكم صيامهما؟
٢ـ قارن بين مجتمعين، أحدهما تسود بين أفراده الأُلفة والمودة، والآخر تسود بينهم الخصومة والشِّقاق.
٣ـ علامَ يدل تكرار كلمة «أنظِروا» في الحديث؟
٤ـ في خلافة مَنْ توفي أبو هريرة رضي الله عنه؟

الحديث الثالث والثلاثون

# الذكر عند دخول المنزل، وعند الطعام



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء».

أخرجه مسلم: ٣/١٥٩٨، برقم (٢٠١٨)، كتاب: الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| قال الشيطان | أي لأعوانه. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته ما يحفظهم من الشيطان، ولذا يشرع للعبد أن يُعلِّم غيره ما تعلَّمه.

٢- الصلة بالله سبحانه وتعالى عن طريق الذكر تحفظ الإنسان من الشياطين فيستحب للعبد المواظبة على الذكر.

٣- بيت الإنسان محلُّ سكنه وراحته وطعامه ونومه وأُنسه وستره، فينبغي أن يكون محفوظاً من الشياطين، ويتم ذلك عن طريق ذكر الله سبحانه وتعالى عند دخول المنزل.

٤- المحافظة على الذكر سببٌ في الطمأنينة والهدوء والاستقرار.

٥- الجن والشياطين عالم خفي، لا مجال لمعرفته إلا من طريق الوحي، وما دون ذلك تخرُّصات وأساطير.

**نشاط**

- درستَ في الحديث السابق تقسيمات للذكر، بين ما يلي:

أ- حكم الذكر عند دخول المنزل، وعند الطعام. ○ واجب، ○ سنة.

ب- هذا الذكر من الذكر . ○ المطلق، ○ المقيد.

جـ- هذا الذكر من عبادات اللسان. ○ الفعلية، ○ التركية.

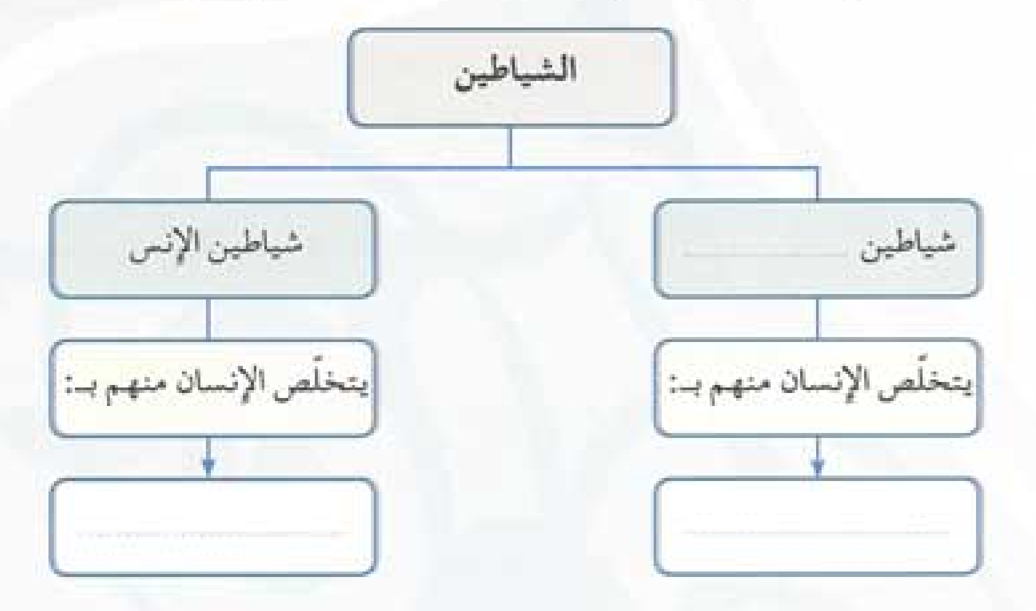
- هل الشيطان المذكور في هذا الحديث هو إبليس الذي لم يمتثل لأمر الله إيّاه بالسجود لآدم؟ كيف عرفت ذلك؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

- الشياطين نوعان: شياطين من الإنس وشياطين من الجن، ولكل نوع طريقة في التعامل معه حتى يَسْلَم المسلم من شرّهم، أكمل الفراغات في الرسم التالي:(*)




- بَيْنَ هذا الحديث وحديث «سبق المفرِّدون» علاقة، فما هي؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

(*) لتعبئة الفراغات يمكن الإفادة من الآيات الواردة في السور التالية: الأعراف (١٩٩-٢٠١)، المؤمنون (٩٦، ٩٧) فصلت (٣٤-٣٦)







• كيف يُبنى البيت على طاعة الله؟

| أمور ينبغي فعلها في المنزل | أمور ينبغي اجتنابها |
| --- | --- |
| | |
| | |
| | |




١ ـ ما الأشياء التي ينبغي أن يُذكر عندها اسم الله؟
٢ ـ من نسي ذكر الله في بداية الأكل ماذا يفعل؟
٣ ـ ما الحكمة من ذكر اسم الله عند بداية الأشياء؟
٤ ـ روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عدداً من الأحاديث:
- أكثر من ١٥٤٠.
- أقل من ١٦٠٠.
- أكثر من ١٥٠٠.

اختر الإجابة الصحيحة.

# الحديث الرابع والثلاثون



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلمُ بالكلمة من رضوان الله لا يُلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلمُ بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم».

أخرجه البخاري: ١١ /٣٠٨، برقم (٦٤٧٧)، كتاب: الرقاق، باب: حفظ اللسان.

قد تقوم حرب طويلة يُراق بسببها الكثير من الدماء، والسبب في ذلك كلمة واحدة، وقد تُعصم الدماء ويوقف نزيفها بكلمة واحدة، وكلمة واحدة قد تؤدي لقتل إنسان وتيتيم أطفاله، وقد تؤدي لعصمة دمه.

والزواج يتمُّ بكلمة، وكذا الطلاق بكلمة، والصفقات الكبيرة تتم بكلمة، والرجوع عنها بكلمة.

إن الكلمة تصنع الكثيرَ في ميدان الخير وفي ميدان الشر، والناس قد ينظرون لمجرد الكلمة دون آثارها ونتائجها، لذا يخبرنا النبي ﷺ في هذا الحديث عن عظم شأنها وقيمتها.

- اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة، ويمكن أن تُضيف لك المقدمةُ السابقة فكرةً ما.

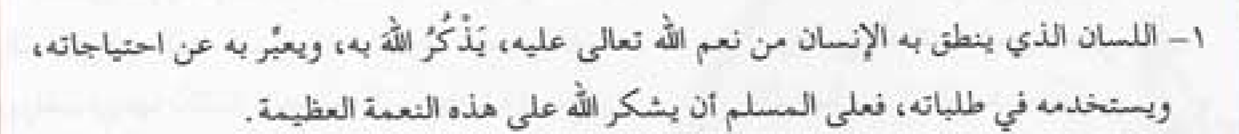
## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| بالكلمة | الكلمة تشمل: الكلمة الواحدة والجملة المؤلفة من كلمات كقول كلمة التوحيد. |
| رضوان الله | ما يحبه الله ويرضاه من الكلام. |
| لايلقي لها بالاً (*) | |
| من سخط الله | |
| يهوي | يسقط. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ويدونه في المكان المخصص له.

## ٣٤

### إرشادات في موضوع الحديث



١- اللسان الذي ينطق به الإنسان من نعم الله تعالى عليه، يَذْكُرُ الله به، ويعبِّر به عن احتياجاته، ويستخدمه في طلباته، فعلى المسلم أن يشكر الله على هذه النعمة العظيمة.

٢- اللسان سلاح ذو حدين، يُستخدم في الطاعة كما يُستخدم في المعصية، والمسلم الحق هو الذي لا يستخدمه إلا في الطاعة والخير.

٣- فضيلة استخدام اللسان فيما يرضي الله.

٤- خطورة استخدام اللسان فيما يسخط الله تعالى.

٥- ينبغي للمسلم أن يستغلَّ نعم الله تعالى بما تفيده في الدنيا والآخرة.

٦- هدف المسلم في هذه الحياة الوصول إلى رضوان الله والجنة، فعليه أن يسعى للوصول إلى هذه الغاية.

٧- إذا لم يتكلم المسلم بما يرضي الله تعالى فالسكوت أفضل، وقد دل على ذلك حديث سابق، وهو:

......................................................................




- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث «الإيمان بضع وسبعون شعبة....»؟

......................................................................

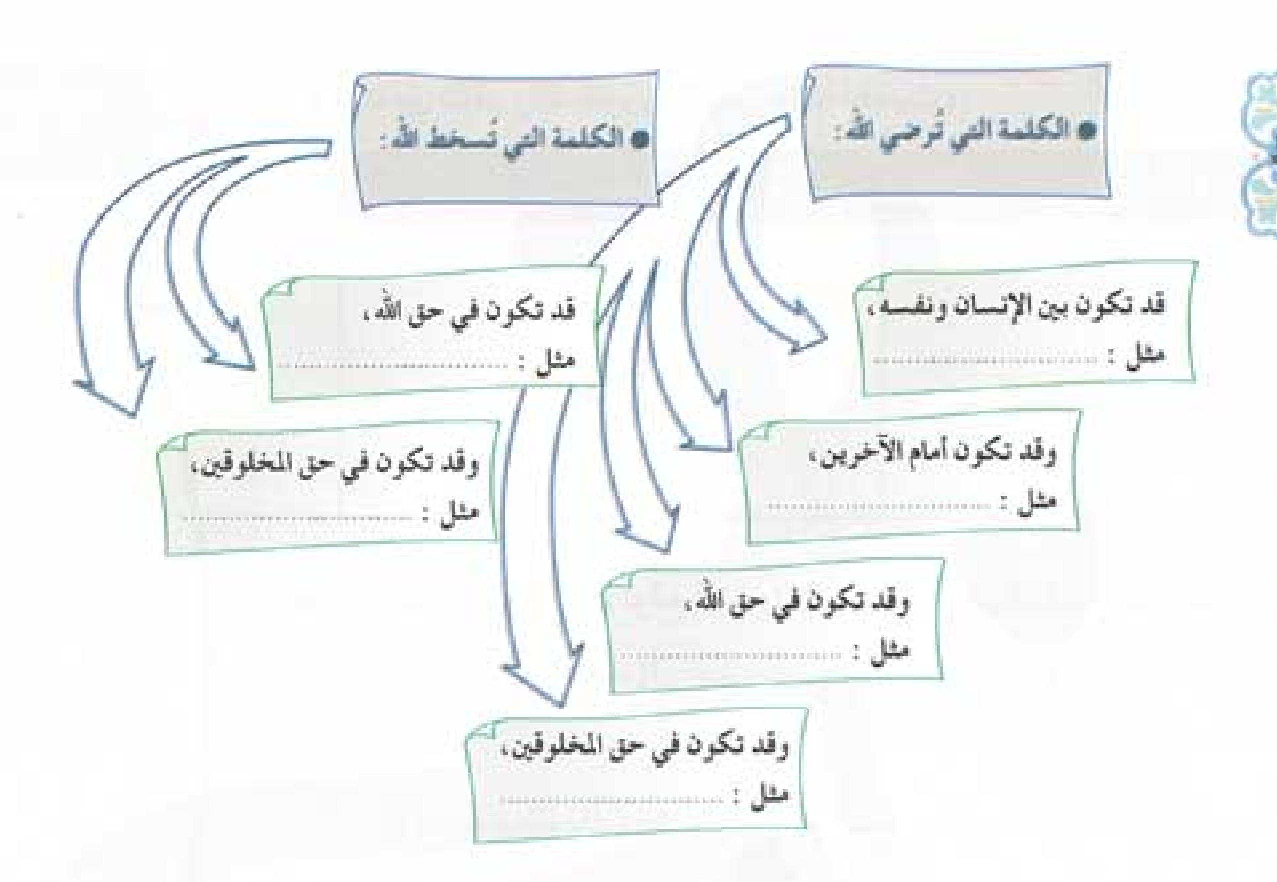
......................................................................

- امتنَّ الله على الإنسان بأن جعله متكلماً، ما الآية التي تدل على هذا المعنى؟

......................................................................

......................................................................

## نشاط




● ضع إشارة أمام الخيار المناسب :

| الموقف | يرضي الله | يسخط الله |
|---|---|---|
| - أخطأ رجل على آخر فهاتفه ليعتذر عن خطئه. | ○ | ○ |
| - أجاب طالب إجابة غير مناسبة فسخر منه أحد زملائه. | ○ | ○ |
| - كان مشغولاً بأمر ما، فألحّت عليه أمه أن يأتي لها بحاجة فقال: «أزعجتينا». | ○ | ○ |
| - رجل أعمى كاد أن يصطدم بالحائط فنبّهه شخص. | ○ | ○ |
| - سمع شخصاً يقول كلمة غير مناسبة فقال: أستغفر الله يريد تنبيهه بأسلوب غير مباشر. | ○ | ○ |




- قارن بين القلم واللسان، (ولا تنسَ دلالة الحديث):

| القلم | اللسان |
| --- | --- |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |
| ........ | ........ |

- تأمَّل هذين النصين، ثم توقَّع تفسيراً لإيرادهما في سياق شرح هذا الحديث:

– ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾. (سورة المنافقين: الآية ٨)

..........................................................

– «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمْر النعم». (أخرجه البخاري ح ٣٧٠١)

..........................................................

- ما العلاقة بين هذا الحديث والأحاديث التالية؟:

– «حق المسلم على المسلم... الحديث».

– «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً... الحديث».

..........................................................

..........................................................




١- مثِّل لأحداث (جيدة وغير جيدة) سببها مجرد كلمة.

٢- حدَّد الحديثُ المعيارَ الذي تعرف به الكلمة السيئة الذميمة والكلمة الطيبة الحميدة، فما هو؟

٣- ما معنى (لا يُلقي لها بالاً)؟

٤- اجمع بعض النصوص التي تدل على خطر اللسان.



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إيَّاكُم والظنَّ، فإن الظنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسَّسُوا، ولا تجسَّسُوا، ولا تنافسُوا...».

طرف من حديث أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٨١، برقم (٦٠٦٤)، كتاب الأدب، باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابر. وأخرجه مسلم: ٤/ ١٩٨٥، برقم (٢٥٦٣)، كتاب البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها.



تأمل الحديث وتوقع العلاقة بينه وبين الصورة.

- حدد موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| إيَّاكم | لفظة تحذير مما بعدها، والمعنى: احذروا، أو اجتنبوا. |
| الظنَّ | المراد به هنا: تهمة تقع في القلب بلا دليل. |
| أكذب الحديثِ | الحديث هنا: حديث النفس، أي أشده كذباً، لأنه لم يُبْنَ على يقين. |
| ولا تحسَّسوا | التحسُّس: طلب الشيء بحاسَّة السمع أو البصر خفية. |
| ولا تجسَّسوا | التجسُّس: البحث عن عيوب الناس ومحاولة الاطلاع على عوراتهم. |
| ولا تنافسوا (*) | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ويدونه في المكان المخصص له.

## إرشادات في موضوع الحديث

١– حرص الإسلام على تقوية العلاقة بين المسلمين وتجنيبها كل ما يضرُّ بها.

٢– عدَّد الرسول ﷺ بعض الأمراض والآفات التي تؤثر تأثيراً سيئاً في علاقة المسلم بأخيه، وهي:

أ– ........................................

ب– ........................................

جـ– ........................................

د– ........................................

٣– هذه الأمراض منافية للأخوَّة الإيمانية التي فرضها الله على المؤمنين.

٤– هذه الأمراض إذا دخلت على القلوب أفسدتها، فينبغي للمسلم أن ينظِّف قلبه منها، وأن يفعل الأسباب لمنع دخولها، ومن ذلك:

أ– ........................................

ب– ........................................

جـ– ........................................

د– ........................................

هـ– ........................................



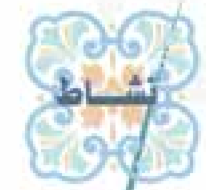

• اربط بين هذا الحديث وبين حديث «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس...».

........................................

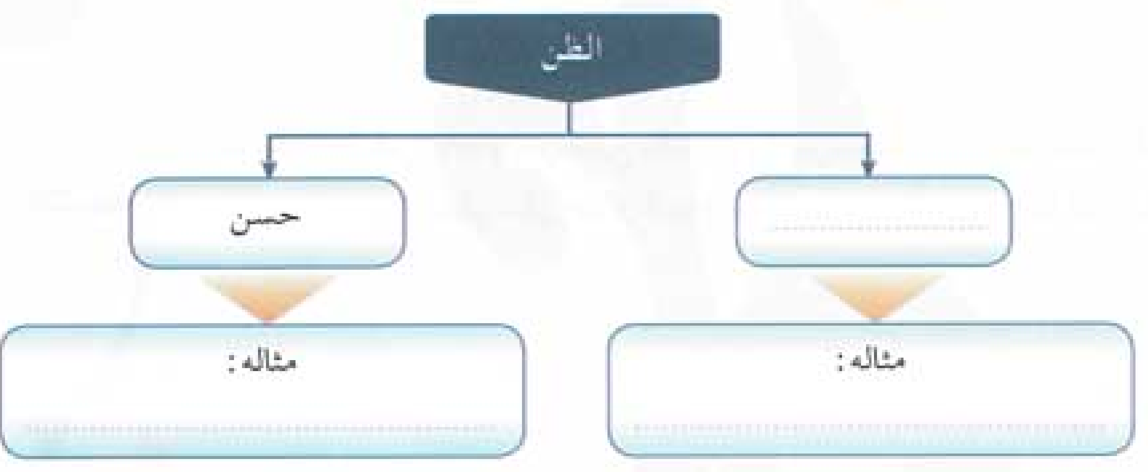
........................................

........................................

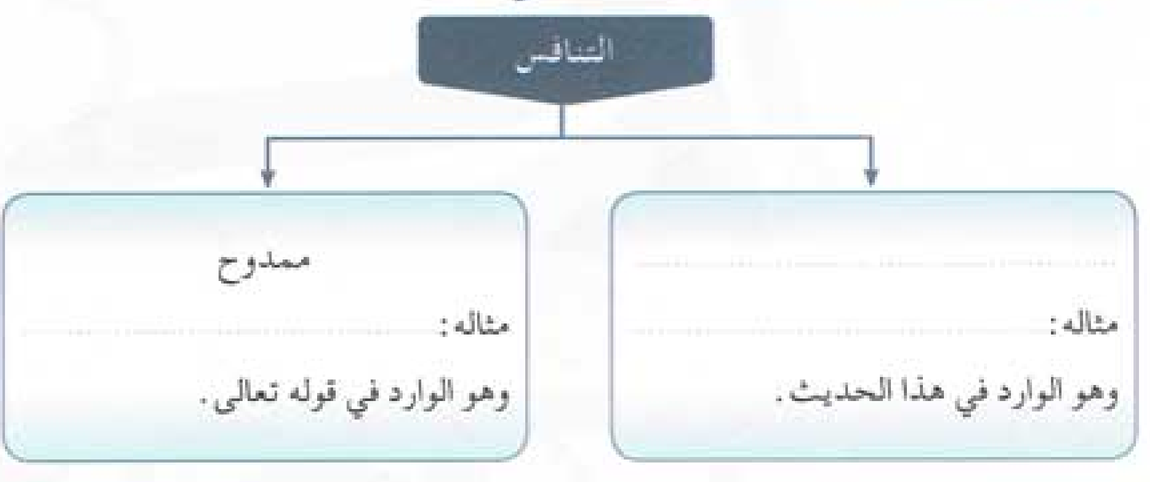
........................................




- ينقسم الظنُّ إلى قسمين، بيِّن ذلك حسب الشكل التالي:




- التنافس نوعان، بيِّن ذلك حسب الشكل التالي:




- كيف يمكن أن نفرِّق بين التنافس الممدوح وضده؟

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

- تأمَّل سورة الحجرات، وعدِّد الآداب التي يتعين مراعاتها بين المسلمين، وحدِّد الآية التي تدل على معنى الحديث.

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................







- يكتب الناس عادةً وثائق البيع والشراء والدُّيون ونحوها - التي تكون فيما بينهم -.
- ناقش هذا السلوك في ضوء مفهوم حديث رسول الله ﷺ «إيّاكم والظن».

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

.......................................................................................

## التقويم

١- ما العلاقة التي يمكن أن نربط بها المنهيّات في الحديث؟

٢- ما معنى تعليل النبي ﷺ بأن الظن أكذب الحديث؟

٣- حدد السلوك الذي يدخل في نطاق الحديث مما يلي:

- جلس يوسف في مطعم منفرداً، ثم جلس على الطاولة المجاورة مجموعةٌ من شباب الحي الذين أصبح يوسف يسمع كلامهم بوضوح.
- سعيد طالب مجتهد، لكنه أصبح أكثر اجتهاداً لما رأى صالحاً قد بدأ يتفوَّق عليه.
- كتب بعض العلماء فتوى في صحيفة يومية، فتوقع بعض القراء أنه قدكتبها لمصالح دنيوية.

«من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة.... وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».

- أين درست هذا الحديث؟
- مثّل لبعض الأعمال التي تحب أن يفعلها الناس معك، ومثّل لبعض الأعمال التي تكره أن يفعلها الناس معك.



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبةُ»؟، قالوا: الله ورسولُه أعلمُ، قال: «ذكرك أخاك بما يكره»، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّهُ».

أخرجه مسلم: ٤/٢٠٠١، برقم (٢٥٨٩)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الغيبة.

- اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الغيبة (*) | |
| بهتّه | افتريت عليه وظلمته. |

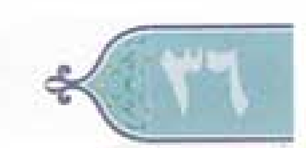
## إرشادات في موضوع الحديث

١- من مقاصد الإسلام صفاء العلاقات بين المسلمين وطهارة قلوبهم، فيجب المحافظة على ذلك.

٢- تحريم الأمراض الاجتماعية التي تفتك بجسد الفرد والأمة، مثل: الغيبة والكذب والبهتان.

٣- من أراد أن يغتاب أحداً من الناس فليتذكر أنه لا يرضى ذلك على نفسه؛ فيقلع عنه.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه في ضوء الحديث، ويدونه في المكان المخصص له.







.................................................................................

.................................................................................

نشاط

● نتائج الغيبة والبهتان وخيمةٌ وعاقبتُهما سيئةٌ، من ذلك:

١- .................................................................................

٢- .................................................................................

٣- .................................................................................

٤- .................................................................................

● أكمل الجدول التالي:

| | المعاصي والذنوب | |
|---|---|---|
| | في حق الله | في حق المخلوق |
| أثرها على الغير: | قاصرة على العاصي. | |
| أمثلة على ذلك: | | |
| الواجب على من وقع فيها: | | |

● رأيت أحد زملائك يغتاب آخر، فنصحته فقبل النصيحة، وطلب منك أن تقترح عليه أعمالاً يقوم بها، ليكفّر بها عن خطئه في حق صاحبه، فماذا تقترح عليه؟

١- ................................، ٢- ................................

٣- ................................، ٤- ................................

● تدعو النفس أحياناً صاحبَها للحديث في أعراض الآخرين، كيف يتغلّب المرءُ على نفسه في ذلك؟

١- ................................، ٢- ................................

٣- ................................، ٤- ................................




- قارن بين الغيبة والنميمة؟

| الغيبة | النميمة |
| --- | --- |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |

- قارن بين الغيبة والبهتان؟

| الغيبة | البهتان |
| --- | --- |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |

- اربط بين هذا الحديث ؛ وبين حديث «من كانت له عند أخيه مظلمة .... الحديث».

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- ما العلاقة بين هذا الحديث ؛ وبين قوله ﷺ : «إن العبد ليتكلم بالكلمة.....»؟

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

- استنبط أكبر قدر من الفوائد من قوله ﷺ : «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا : الله ورسوله أعلم.

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................







- هناك حالات قد يحتاج المسلم فيها إلى أن يَذْكُر أخاه بما يكره، ومع ذلك لا تُعدُّ غيبة.
  - في تقديرك ما هذه الحالات؟ ولِمَ لا تُعدُّ غيبة؟

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

## التقويم

١- ماذا تفعل في الحالات التالية؟:

- حضرت مجلساً كان أفراده يقعون في عِرْض شخص لا تعرفه.
- جارك لا يحافظ على الصلاة وقد خطب من أسرة، فسألك وليُّ المخطوبة عنه.
- جرى بينك وبين صديقك شجار، فأردت التشفّي منه.

٢- وفق تشبيه الله للمغتاب بأنه يأكل لحم أخيه ميتاً، تُعدُّ الغيبة من:

○ صغائر الذنوب. ○ كبائر الذنوب. ○ الشرك الأصغر.

٣- اقترح أساليب يربّي فيها المسلم نفسه على ضبط لسانه.

## الحديث السابع والثلاثون

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك يحزنه».



أخرجه البخاري: ١١ / ٨٢، برقم (٦٢٩٠)، كتاب: الاستئذان، باب: إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارّة والمناجاة. وأخرجه مسلم واللفظ له: ٤ / ١٧١٨، برقم (٢١٨٤)، كتاب: السلام، باب: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه.

- هذه عبارات تدل على موضوع الحديث، اختر أقربها دلالة على موضوع الحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

| مراعاة مشاعر الآخرين | من آداب التناجي | النهي عن تناجي اثنين دون الثالث | النهي عن إحزان المسلمين |
|---|---|---|---|

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يتناجى | التناجي: التحدُّث بصوت منخفض لا يسمعه غير المتحدثين. |
| يحزنه | يؤذيه، ويدخل الحزن في نفسه. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- حرص الإسلام على سلامة الصدور من الأحقاد والضغائن وإبعاد ما يسبب ذلك.

٢- وجوب الابتعاد عن إيذاء الآخرين.

٣- تحريم التناجي بين اثنين دون الثالث، لأن في ذلك إيذاءً له.

٤- لا مانع من تناجي اثنين إذا كان في المجلس أكثر من ثلاثة.

٥- حين يتناجى اثنان دون الثالث، يترك ذلك الآثار السلبية عليه، منها:

أ- ..........

ب- ..........

جـ- ..........




• كنت مع ابن عمك وصديق لكما في الفصل، وأردت التحدث مع ابن عمك في موضوع عائلي، ماذا تفعل؟ (أمامك بعض الخيارات، يمكن أن تصنفها في مجموعتين):

١) تنتظر حتى يخرج صديقكما.

٢) تستأذن من صديقكما وتحدث ابن عمك.

٣) تكتب له في ورقة صغيرة.

٤) تنتظر وتتصل به هاتفياً بعد عودتك إلى المنزل.

٥) تبتعدان معاً وتتحدثان.

٦) تقول له أريدك في موضوع خاص وتخرج معه من الفصل.

• ما حكم التناجي في الحالات التالية؟:

- صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت، ثم دخل عليهما صديق ثالث فاستمرَّا فيما كان يتكلمان فيه.

..........




- دخلت مع أخيك في صالة الانتظار لدى أحد المستوصفات، ولم يكن فيها غير شخص واحد، فصرت تكلم أخاك بصوت خافت.

................................................................

- أمام مقصف المدرسة كان ثلاثة طلاب، اثنان منهم يتكلمان بصوت مسموع، ويستخدمان الإشارات والرموز في كلامهما ويضحكان.

................................................................

- قوله ﷺ: «صاحبهما» يفيد ضابطاً نافعاً للتفريق بين التناجي المنهي عنه والتناجي المباح.

................................................................

- كان فهد يتحدث بصوت خافت مع صديقه سالم بشأن مقال في جريدة، وبجوارهما أحد زملائهما.
  - ما حكم فعلهما؟ وهل يُعَدُّ من التناجي؟ ولماذا؟

................................................................

................................................................

................................................................




١- كيف يمكن الاستدلال بهذا الحديث على ما يلي:
- حرمة الغيبة.
- تعميق الألفة وقطع أسباب الفرقة من مقاصد الإسلام.

٢- مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي أصيل.
- مثّل لبعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من حياتك اليومية.

٣- ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبد الله بن مسعود؟

# ردُّ الحقوق إلى أهلها



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله».

أخرجه البخاري: ٥/٥٣، برقم (٢٣٨٧)، كتاب: الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب: من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| من أخذ أموال الناس | أي سواء أخذها عن طريق الدَّين أم العارية أم الوديعة ونحوها. |
| إتلافها | إهلاكها، والمراد هنا: ............ |
| أتلفه | أهلكه في ماله ونفسه. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- يجب على المسلم أن يحترمَ أموال الناس فيردَّها في وقتها قليلة كانت أم كثيرة.
٢- من صفات المسلم أن يعين إخوانه المسلمين، ومن طرق الإعانة القَرْضُ، فيقرض من ماله من يحتاج إليه.
٣- جواز أخذ المسلم من مال أخيه على سبيل القرض أو العارية بشرط: ............
٤- تحريم أخذ مال الآخرين إذا كان عازماً على عدم الوفاء.
٥- خطورة الدَّين على المسلم يوم القيامة.
٦- الاستغناء عما في أيدي الناس، وأداء حقوقهم في وقتها؛ من أسباب محبة الناس بعضهم لبعض.

نشاط

- دل الحديث على الأثر الحسن للنية الطيبة، ووجه الدلالة هو:

..............................................................................

- ذكر الحديث حالتين لشخصين اثنين، اتفقا في شيء واختلفا في شيئين، ما هما؟:

| وجه الاتفاق | وجها الاختلاف |
| --- | --- |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |

- قد يفعل شخصان عملين متماثلين، فيُثاب أحدهما ويُعاقب الآخر، وضِّح ذلك ـ من خلال الحديث ـ فيما يلي:

أ- الصلاة: ..............................

ب- الصدقة: ..............................

جـ- الصوم: ..............................

- هل تدخل السرقة والغصب في معنى قوله ﷺ: «من أخذ أموال الناس ... الحديث»؟وضِّح ذلك.

..............................................................................

..............................................................................

- استنبط فائدة من الجمل التالية:

- «أدَّى الله عنه»: ..............................
- «ومن أخذها يريد إتلافها»: ..............................
- «أتلفه الله»: ..............................

التقويم

١ـ المال سلاح ذو حدَّين، وضح ذلك في ضوء هذا الحديث.

٢ـ اذكر طريقين من طرق إعانة المسلم لأخيه المسلم.

٣ـ إذا عجز المسلم عن ردِّ المال مع عزمه على الوفاء، فماذا يفعل في ضوء حديث رسول الله ﷺ: «من كانت له مظلمة لأخيه... الحديث»؟

٤ـ ما اسم أبي هريرة؟

## الحديث التاسع والثلاثون

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، فقال رجل: يا رسول الله أنصرُهُ إذا كان مظلوماً، أفرأيت إن كان ظالماً، كيف أنصرُهُ؟ قال: «تحجزُهُ أو تمنعُهُ من الظلم، فإن ذلك نصرُه».

أخرجه البخاري: ١٢/٣٢٤، برقم (٦٩٥٢)، كتاب: الإكراه، باب: يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه.

حاول أحد زملائك اقتراح عنوان للحديث فعبَّر عنه بهذه الجملة:

**الحث على نصرة المظلوم**

- عدِّل في الجملة لتكون أقرب في الدلالة على موضوع الحديث، ثم دوِّنها في المكان المخصص لها أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الظلم | وضع الشيء في غير موضعه، والمراد به هنا: تجاوز الحدِّ بالتعدِّي على الآخرين. |
| تحجزه (*) | |

### إرشادات في موضوع الحديث

١- ينبغي للمسلم أن يتحلَّى بمراعاة الآخرين ويهتم بشؤونهم، فلا يكون أنانياً لا يهتم إلا بحقوقه.

٢- قد يتعدَّى الإنسان على الآخرين فيظلمهم، فيجب على المسلمين ردُّه عن ظلمه، وفي ذلك نصرة للظالم والمظلوم؛ حيث حُجِزَ الظالمُ عن فعل يجلب عليه سخط الله، ونُصِرَ المظلومُ بكفِّ الظلم عنه.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

٣- وجوب نصرة المظلوم وأن ذلك من أعظم حقوق الأخوة الإيمانية.

٤- الإسلام يحرص على العدل والخير وينبذ الظلم والشر، فعلى المسلم أن يكون عادلاً مع نفسه ومع الآخرين.

٥- إعانة الظالم على ظلمه ظلم مضاعف، وهو غشٌّ للظالم والمظلوم.

نشاط

- كُسرت إحدى نوافذ الفصل، واتُّهم بذلك أحدُ الطلاب وأنت تعلم أنه بريء، فماذا تصنع؟

.........................................................................................

.........................................................................................

- كان لجملة «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» معنىً باطلٌ عند أهل الجاهلية، فأبقى النبي ﷺ الجملة وعدَّل معناها، فما المعنى الباطل الذي كان لدى أهل الجاهلية حول هذه الجملة؟

.........................................................................................

.........................................................................................

- دلَّ الحديث على أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفكرون في الكلام الذي يُلقى عليهم، ووجه الدلالة هو:

.........................................................................................

.........................................................................................

قام أحد زملائك باتهام زميل آخر بتهمة وأشهد زوراً على ذلك اثنين من زملائه، فما واجبك تجاه كل منهم؟:

أ- المتَّهِم: ...........................................................................

ب- المتَّهَم: ...........................................................................

جـ- الشهود: ...........................................................................

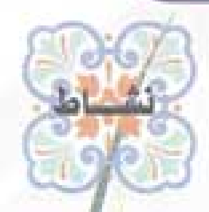
- الظلم نوعان: ظلم الإنسان نفسَه، وظلمه غيرَه، كيف تنصر أخاك المسلم إذا وقع في نوعي الظلم؟ (ومثِّل على ذلك):

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................




● حدِّد معيار ما يلي:

- معرفة الظالم من المظلوم.

..............................................................................

..............................................................................

- تحديد الشخص الذي يُدفع عنه الظلم، والذي يُدفع عن الظلم.

..............................................................................

..............................................................................

● منعُ الظالم من الظلم نصرٌ له، نصرٌ على مَنْ؟

..............................................................................

● حدد مدى ظلم الأشخاص المذكورة أفعالُهم، وكيف يمكن نصرهم:

- مروِّج المخدرات: ..............................

- أب يهمل أبناءه: ..............................

- زوج يسيء إلى زوجته: ..............................

- بائع الدخان والمجلات الهابطة: ..............................




١ـ دلِّل على حكم الظلم.

٢ـ استنبط من الحديث ما يدل على أن من مقاصد الإسلام تحقيق قيمة العدل ونشرها بين الناس.

٣ـ (إعانة الظالم على ظلمه ظلم مضاعف) وضِّح معنى هذه العبارة.

٤ـ حينما تنصح من يشرب الدخان، هل يُعدّ هذا من نصرة الظالم أم من نصرة المظلوم؟ وضِّح ذلك.

٥ـ وضِّح كيف استجاب الله دعوة نبيِّه محمد ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه بطول العمر وبركة المال والولد.

فُتح على رجل باب من أبواب الرزق، وجعل ينمّي ماله في شركة مساهمة، فتعرّضت أموال الناس للتلف، فطالبوه بحقوقهم، فلما حُصرت أمواله وُجدت أنها لا تفي بكامل حقوقهم، فأُودع السجن...

- ما رأيك في هذا الموقف؟
- وما رأيك لو لم يستوف أصحاب الحقوق حقوقهم في الدنيا؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت له مظلمةٌ لأخيه من عِرضه أو شيءٍ فليتحللهُ منه اليوم قبل أن لا يكونَ دينارٌ ولا درهم، إن كان له عملٌ صالحٌ أُخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أُخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه».

أخرجه البخاري: ٥/١٢٧ -١٢٨، برقم (٢٤٤٩)، كتاب: المظالم، باب: من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته.

- اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| فليتحلله | أي: يطلب منه السماح والصفح عنه، وأن يجعله في « حلٍّ ». |
| اليوم | يعني: في الدنيا. |
| فحُمِل عليه | أضيف إلى سيئاته من سيئات المظلوم بقدر مظلمته. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- تحريم الظلم بجميع أنواعه.

٢- على المسلم أن يسارع في ردّ المظالم التي عليه للآخرين، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، قبل أن يفاجئه الموت فتؤخذ من حسناته في الآخرة.

٣- وجوب تقوية الروابط بين المسلمين، ومن أجل ذلك حُرّم الظلم والتعدّي على الآخرين.



٤- قد يُحرَم المسلم من حسنات كثيرة في الآخرة (كان قد كسبها في الدنيا) بسبب ظلمه واعتدائه على الآخرين وحقوقهم.

٥- الدنيا دار العمل، والصلح والعفو، والآخرة دار الفصل والعدل، والناس بعد ذلك تحت عفو الله ورحمته.

٦- للتوبة الصحيحة شروط هي:

أ- الندم على فعل الذنب. ب- الإقلاع عن الذنب. جـ- العزم على عدم العودة إليه.

وهذه الشروط إذا كان الذنب في حق الله تعالى، أما إذا كان الذنب يتعلق بمخلوق فإن التوبة الصحيحة تزيد بشرط آخر يمكن فهمه من الحديث، وهو: د- ................، سواء أكانت حسية، مثل: ................، أم معنوية، مثل: ................

**نشاط**

- **موقف المسلم من الظلم:**

الحذر من الوقوع فيه ← فإذا وقع فيه فعليه واجبان:

- تجاه ربه، ويتمثّل في: ................................................
- تجاه من ظلمه، ويتمثّل في: ................................................

- **للظلم صور عديدة، مثّل على كل صورة منها بمثال:**

| صور الظلم | | |
|---|---|---|
| المجال | منع الحق | الاعتداء |
| **المال:** | .................... | .................... |
| **اللسان:** | .................... | .................... |
| **البدن:** | .................... | .................... |

نشاط

• باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم؛ تعاون مع زملائك في رصد الكلمات المتعلقة بكلمة «الظلم» ومشتقاتها الواردة في القرآن الكريم، وإجراء دراسة تحليلية لمعاني الظلم وأنواعه وعواقبه...، وفوائد أخر، وتسجل بعض فوائدها في الكتاب:

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

• أوجد علاقة بين هذا الحديث؛ وبين حديث «إياكم والظن.... الحديث»؛ وحديث «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً.... الحديث».

.................................................................................................

.................................................................................................

.................................................................................................

• احصر – بالتعاون مع زملائك – أكبر قدر من الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الظلم.

١-........................................ ٤-........................................

٢-........................................ ٥-........................................

٣-........................................ ٦-........................................




١ـ اذكر بعض مرادفات كلمة «الظلم»؛ ومايضادُّ هذه الكلمة.

٢ـ ما حكم ردِّ المظالم إذا كان أهلها غير مسلمين؟

٣ـ لماذا يجب الإسراع في ردِّ المظالم؟

٤ـ كيف يكون ردُّ الحقوق يوم القيامة؟

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْقٍ».

أخرجه مسلم: ٤/ ٢٠٢٦، برقم (٢٦٢٦)، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء.

رأى محمد امرأة عجوزاً فقيرة ينطبق عليها قول الشاعر:

لقيتها ليتني ما كنتُ ألقاها
تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها
أثوابها رثَّة والرِّجل حافية
والدَّمع تذرفه في الخدِّ عيناها
بكت من الفقر فاحمرَّت مدامعها
واصفرَّ كالوَرْس من جوع محيَّاها

فتأثَّر لحالها وفتَّش في جيبه فلم يجد نقوداً، ثم رأى في حقيبته قطعة من الخبز، فهمَّ بإعطائها إيَّاها لكنه رأى أن هذا لا يليق، فَعَدَل عن ذلك، ما رأيك في هذا العمل؟

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| لا تحقرنَّ | لا تُقَلِّلْ من شأنه. |
| المعروف | فعل الخير والبر. |
| تلقى(*) | |
| أخاك | أخوك المسلم. |
| طلق | منبسط مبتسم. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- فعل المعروف ولو كان قليلاً يسيراً يزيد في حسنات المسلم، فعلى المسلم ألا يحتقر أيَّ معروف.

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.

٢- أعمال الخير والبرّ كثيرة، منها: ما هو كبير في أعين الناس وتقديراتهم، ومنها: ما هو صغير عندهم، والمسلم يفعل ما يستطيع.
٣- طلاقة الوجه والابتسامة من المعروف والخير، فالمسلم لا يبخل بها على إخوانه المسلمين.
٤- فضل الله واسع وعطاؤه كبير إذ جعل الأجر الكثير على العمل القليل.
٥- ترابط المسلمين وتماسكهم وإزالة أسباب الخلاف بينهم ونشر ما يؤدي إلى الأُلفة والمحبة؛ من المعروف.

نشاط

- مثّل على بعض الأعمال التي تُعدُّ - لدى غالب الناس - صغيرة، ولها في الحقيقة أثرٌ عظيـمٌ في تآلف المسلمين وإشاعة الخير بينهم:

١-.................................، ٢-.................................

٣-.................................، ٤-.................................

- في الحديث دعوة لعدم التكلُّف، أين نجد هذا المعنى؟

..................................................................

- بعض الناس يضع لنفسه خيارين فقط: (أ) إما أن يفعل كل شيء؛ (ب) أو لا يفعل أي شيء، كما في الشكل التالي، كيف صحّح الحديث هذا المفهوم؟

الخيار (ب) الخيار (أ)

..................................................................

..................................................................

- جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالُّوها، فقال أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال الآخر: وأما أنا فأقوم (الليل) ولا أنام، وقال الثالث: وأما أنا فلا أتزوج النساء. انظر البخاري: ح (٥٠٦٣).
- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين الحديث الذي تدرسه؟

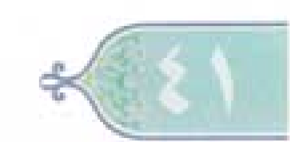
..................................................................

- ثمّة عمل إذا راعاه المسلم كثُرَ ثوابه وتضاعف أجره، وكان عمله المباح قربة لله تعالى، ما هذا العمل؟ وما علاقته بالحديث؟

..................................................................

..................................................................

..................................................................




- أكمل الجدول التالي :




| نماذج من أعمال المعروف اليسيرة التي قد يحقرها الناس | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الأعمال | | في المنزل | في الطريق | في المدرسة |
| بذل للخير | باللسان | .................. | .................. | .................. |
| | بالمال | .................. | .................. | .................. |
| الكفُّ عن الشرّ | | .................. | .................. | .................. |

- استنبط فائدة من قوله ﷺ : «ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْقٍ».

  - القائدة التي تستنبطها بنفسك : ..........................................

  - بعض الفوائد التي استنبطها زملاؤك : ..........................................

..........................................

..........................................

..........................................

- بعد دراستك هذا الحديث ونشاطاته، ما العنوان الذي تقدمه لهذا الدرس؟

..........................................




١- احصر بعض مرادفات "المعروف"، وهات بعض الكلمات المضادَّة لها.

٢- صف مجتمعاً يسوده التآخي، من خلال دلالات الحديث الذي تدرسه.

٣- المعروف المشار إليه في الحديث؛ من الأعمال الصالحة:

- اختر الإجابة: ○ القاصرة. ○ المتعدية.

- ما معنى ذلك؟

٤- لأبي ذرٍّ فعلٌ تميز به عن بقية الصحابة فيما يتعلق بتحية السلام. ما هو؟

عن صهيب الروميّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خيرٌ، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن أصابتهُ سرّاءُ شكر؛ فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاءُ صبر فكان خيراً له».

أخرجه مسلم: ٤/٢٢٩٥، برقم (٢٩٩٩)، كتاب: الزهد والرقائق، باب: المؤمن أمره كله خير.



– تأمل المنظر السابق، واربط بينه وبين الحديث.

● في الجدول التالي عناوين مقترحة لموضوع الحديث، ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عنوان، ثم انقل أقربها دلالةً على موضوع الحديث، ودوّنه في المكان المخصص له أعلى الدرس:

| العنوان | يدلُّ عليها جزء من الحديث | لا علاقة لها بالحديث | ملائمة للحديث |
|---|---|---|---|
| الأمر بالشُّكر. | ○ | ○ | ○ |
| فضل الصبر. | ○ | ○ | ○ |
| الحثُّ على الصبر والشكر. | ○ | ○ | ○ |
| الحثُّ على الخير. | ○ | ○ | ○ |

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| لأمر المؤمن | لحال المؤمن. |
| سرّاء(*) | |
| ضرّاء(*) | |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.




## إرشادات في موضوع الحديث

١- أحوال الناس (جميعاً) تتقلب بين الرخاء والشدَّة، والضيق والسَّعة، والسرَّاء والضرَّاء، لكنَّ المؤمن -من بينهم- مرتبط بالله سبحانه في جميع الأحوال.

٢- الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، فما أصاب العبد من خير أو ضرٍّ فمن الله.

٣- المؤمن في حالة الرَّخاء والسَّعة والصِّحة شاكر لله سبحانه وتعالى بقوله وفعله.

٤- شكر الله تعالى يكون بالقول، مثل: ..........

ويكون بالجوارح، مثل: ..........

٥- الصَّبر على ما قدَّره الله من المصائب من مقتضيات الإيمان بالقدر، ويتحقق الصبر بترك الجزع والتسخط والاعتراض على الله فيما قدَّره.

٦- بالصبر والشكر ينال المسلم خيْرَي الدنيا والآخرة.

٧- المسلم الحق هو الذي يتدرَّب على الصبر عند المصائب، ويعوِّد نفسه على الشكر والحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى عند حصول الخير.




- قارن بين المسلم والكافر (بكل ما تستطيع من مقارنة):

| المسلم | الكافر |
| --- | --- |
| ١- .......... | ١- .......... |
| ٢- .......... | ٢- .......... |
| ٣- .......... | ٣- .......... |
| ٤- .......... | ٤- .......... |
| ٥- .......... | ٥- .......... |
| ٦- .......... | ٦- .......... |
| ٧- .......... | ٧- .......... |

نشاط

- عدِّد السراء التي تتنعَّم بها أنت حالياً :

.......................................................................

.......................................................................

- الصبر على قدر الله واجب .
  - هناك عمل في قلب المؤمن أحب إلى الله وأعظم أجراً من الصبر ، ما هو ؟

.......................................................................

- اقترح وسائل يُدرِّب فيها المسلم نفسه على الصبر على أقدار الله تعالى :

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................

- نشاط جماعي :

باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو الحاسب الآلي .

- احصر الآيات الواردة في الصبر والشكر في القرآن الكريم، ثم صنِّف تلك الآيات حسب الأنسب في نظرك .

.......................................................................

.......................................................................

.......................................................................




١- لماذا تعجَّب الرسول ﷺ من أمر المؤمن ؟
٢- الصبر والشكر من علامات الإيمان ، وضِّح ذلك .
٣- ماذا يجب على المسلم أن يفعله عند ابتلائه بالشدائد؟
٤- لماذا وصف صهيب رضي الله عنه بأنه رومي مع كونه عربيًا ؟

## الحديث الثالث والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشي بِطَريقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فيها فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرى مِنَ الْعَطَشِ، فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هذا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذي كانَ بَلَغَ بي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفيهِ فَسَقى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، وَإِنَّ لَنا فِي الْبَهائِمِ أَجْراً؟ فَقالَ: «نَعَمْ، في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٣٨، برقم (٦٠٠٩)، كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم. وأخرجه مسلم واللفظ له: ٤/ ١٧٦١، برقم (٢٢٤٤)، كتاب: السلام، باب: فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها.



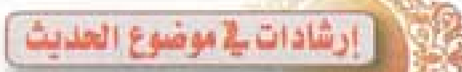
- صف نعمة الله من خلال هذه الصورة.

● اقترح موضوعاً للحديث، ثم دوِّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يلهث | يخرج لسانه مع جذب نَفَسه لشدَّة عطشه. |
| الثَّرى | التراب الرَّطب. |
| بفيه(*) | |
| كل كبد رَطْبَةٍ | كل حي. |

(*) يتولى الطالب إيضاح المعنى بنفسه، ثم يدوِّنه في المكان المخصص له.



## إرشادات في موضوع الحديث

١- عظمة هذا الدين الحنيف حيث أرشد إلى الإحسان لكل حي، حتى الحيوانات.
٢- الإحسان إلى الحيوانات سبب من أسباب دخول الجنة.
٣- دلَّ الحديث على فضل الإحسان للإنسان، بيِّن وجه الدلالة على ذلك: ..............................

..............................

٤- إطعام الجائع، وسقي العطشان، وستر العريان، من أفضل أنواع الإحسان.
٥- على الإنسان أن يرجو بعمله الصالح - أيًا كان - وجهَ الله تعالى ليدخله الجنة ولو ظنَّ حقارة العمل أو عدم أهميته كسقي الحيوان مثلاً.

### نشاط

- ما العلاقة بين هذا الحديث و بين حديث: «دخلت امرأة النار في هِرَّة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هَزْلاً»؟ (أخرجه مسلم: ح ٢٦١٩).

..............................

..............................

..............................

- حاول إيجاد علاقة بين هذا الحديث وبين الصوم؟

..............................

..............................

..............................

- ماذا تستفيد من هذه الجملة «فملأ خُفَّه ثم أمسكه بفيه» في حياتك الخاصة؟

..............................

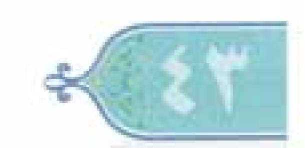
..............................

..............................

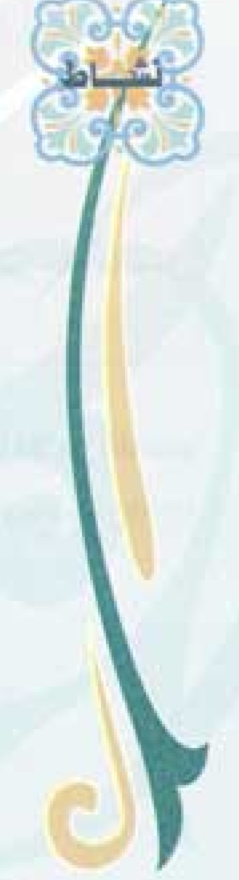
- اقترح بعض التطبيقات في حياتك اليومية لهذا الحديث:

..............................

..............................




● أمامك مواقفُ جرت مع بعض الفتيان في مثل عمرك، بيِّن ما لَهُ صلة بالحديث من هذه المواقف، وما ليس له صلة به، وذلك بوضع إشارة ( ✓ ) في المكان المناسب:




| الموقف | له صلة بالحديث | لا صلة له بالحديث |
|---|---|---|
| – كان محمد مع أهله في نزهة بَرِّيَّة وقد بقي لديهم بعض الطعام، فإذا به يرى هِرَّة جائعة فأعطاها ذلك الطعام. | ○ | ○ |
| – استعار أحمد من زميله قلماً ثم أعاده إليه. | ○ | ○ |
| – كان محمد وأحمد وعبدالله في الصف، فأراد عبدالله أن يتحدث مع محمد في موضوع خاص فاستأذن من أحمد. | ○ | ○ |
| – كان أحمد مع والده في السيارة فوجد رجلاً قد انتهى وقود سيارته، فاقترح أحمد على والده أن يذهبا للمحطّة فيحضرا لهذا الرجل وقوداً. | ○ | ○ |

ملاحظة: كون التصرف صحيحاً لا يعني بالضرورة أن تكون له صلة بالحديث.

● «يدل الحديث على إباحة اقتناء الكلب»، ما رأيك في هذه الجملة؟

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

## التقويم

١ـ ماذا يجب علينا تجاه الحيوان ؟

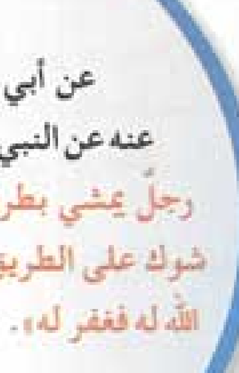
٢ـ أيهما أولى بالرِّفق الإنسان أم الحيوان؟

٣ـ «الرِّفق بالحيوان قد يكون سبباً في دخول الجنة» اشرح هذه العبارة.

٤ـ اكتب قصة الحديث بأسلوبك الإنشائي الخاصّ.



- علق على هاتين الصورتين.



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريق، وجد غصن شوك على الطريق فأخَّره، فشكر الله له فغفر له».

أخرجه البخاري: ٢/١٣٩، برقم (٦٥٢)، كتاب: الأذان، باب: فضل التهجير إلى الظهر. وأخرجه مسلم: ٤/٢٠٢١، برقم (١٩١٤)، كتاب: البر والصلة، باب: فضل إزالة الأذى عن الطريق.

- **حاول أحد الطلاب الإتيان بموضوع للحديث فخرج بهذه العبارات الآتية:**

**- بيِّن رأيك في كل عبارة منها، ثم اختر المناسب منها، ودوِّنه في المكان المخصص له أعلى الدرس:**

| العبارات | لا صلة لها بالحديث | يدل عليها جزء من الحديث | مناسبة |
|---|---|---|---|
| الله يغفر الذنوب. | ○ | ○ | ○ |
| فضل إزالة الأذى عن الطريق. | ○ | ○ | ○ |
| فضل المشي إلى الصلاة. | ○ | ○ | ○ |

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| **فأخَّره** | أزاله وأبعده. |
| **فشكر الله له** | أي: أثابه على القليل بالكثير. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- ينبغي للمسلم أن يكون محباً للخير لجميع المسلمين، فيزيل عنهم ما يؤذيهم في طرقهم وأمكنتهم العامة.
٢- بيّن الرسول ﷺ أن كل خير يعمله الإنسان يُؤجر عليه، ولو كان هذا العمل صغيراً في نظر الإنسان.
٣- على المسلم أن يتحلّى بالنظافة، سواء أكان ذلك في جسده، أم في بيته، أم في مدرسته، أم في طريقه، أم في سوقه، أم في غير ذلك.

### نشاط

- **فرص اكتساب المسلم للحسنات كثيرة، ومن ذلك:**

١-........................ ٢-........................
٣-........................ ٤-........................
٥-........................ ٦-........................

- **يعتني الإسلام بالمحافظة على المرافق العامة.**

**- ما معنى ذلك؟ وكيف دلَّ الحديث على هذا المعنى؟**

..............................................................

- **ينتشر بين الناس صور حسنة لإماطة الأذى عن الطريق، وصور سيئة لوضع الأذى في الطريق.**

**- مثِّل على هذه الصور مما تراه في حياتك:**

| الموضع | إماطة الأذى | وضع الأذى |
|---|---|---|
| المنزل | | |
| المدرسة | | |
| الطريق | | |
| السُّوق | | |




- قارن بين هذه الصور التالية، وبيّن أيها أليق بالمسلمين:









..........................................................................................

..........................................................................................

- قارن بين هذا الحديث وبين حديث «بينما رجل يَمشي بطريق اشتدَّ عليه العطشُ».

..........................................................................................

..........................................................................................

- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث «لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً»؟

..........................................................................................

..........................................................................................




١ـ ما وعيد من يؤذي الناس في طرقاتهم وأمكنتهم العامة؟

٢ـ ما الفرق بين كفِّ الأذى وإزالة الأذى؟ وأيُّ المعنيين ورد به الحديث؟

٣ـ استنبط فائدتين من الحديث، ووضح كيف أخذتهما من نصِّ الحديث.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ والفراغُ».

أخرجه البخاري: ١/ ٢٢٩، برقم (٦٤١٢)، كتاب: الرقاق، باب: ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة.




- كم يشكل الفراغ من يومك؟

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ودونه في الحقل المخصص لذلك أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| نعمتان | مثنًى، ومفردها نعمة، وهي الحالة الحسنة. |
| مغبون | خاسر، والمراد هنا أنهم لم يستفيدوا من هاتين النعمتين. |

## إرشادات في موضوع الحديث

١- نعم الله تعالى على الإنسان كثيرة، ذُكر منها في هذا الحديث نعمتان، هما: (الصحة والعافية)، (الوقت والفراغ).
٢- المسلم العاقل هو الذي يستغلُّ نعم الله تعالى -أياً كانت- بطاعة الله تعالى.
٣- من الخسائر الكبيرة عدم استغلال النِّعم بطاعة الله تعالى ورضاه، أو الاستعانة بها على معاصيه.

نشاط

- لماذا خصّ الحديث هاتين النعمتين بالذِّكر ؟

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- ما وجه الشبه بين الصحة والفراغ ؟

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

- متى يدرك الإنسان نعمة الصحة ونعمة الفراغ ؟

..........................................................................................

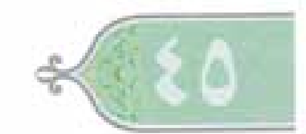
..........................................................................................

..........................................................................................

- بعض النشاطات قد تكون إضاعة للوقت، وقد تكون اغتناماً للوقت .

– هات أمثلة من عندك لهذه النشاطات بقسميْها ودوِّنها في الجدول التالي :

| نوع النشاط | إضاعة للوقت | اغتنام للوقت |
|---|---|---|
| – استخدام جهاز الحاسب الآلي . | | |
| – الذهاب للسوق . | | |
| – الجلوس مع الأصدقاء . | | |
| – السفر . | | |







- زُر إحدى المستشفيات القريبة منك، وصفْ مدى عجزهم الصحي عما تقوم به أنت من الحركة والمشي وجميع عناصر الحياة الطبيعية.

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................

..............................................................................................................

- كان للسلف الصالح اعتناء بأوقاتهم، وأخبارهم تدلُّ على ذلك.

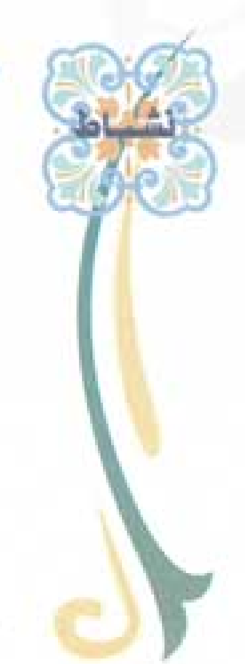
– بالتعاون مع زملائك اجمع بعض المواقف التي تدل على هذا المعنى، ورتِّبها في ورقة من عندك حسب درجة دلالتها على اعتناء السلف باغتنام الوقت:

| العمل | الدلالة |
| --- | --- |
| .................................... .................................... | .................................... .................................... |
| .................................... .................................... | .................................... .................................... |
| .................................... .................................... | .................................... .................................... |

- يُسأل الإنسان يوم القيامة عما عمل في الدنيا، من بينها أربعة أشياء يُسأل عنها في مقام واحد، وهي:

١- ......................................، ٢- ......................................

٣- ......................................، ٤- ......................................




• للموهوبين، اربط بين الصورة (أ) والفراغ ، والصورة (ب) والصحة.

(أ) 

(ب) 

..................................................................................................

..................................................................................................

..................................................................................................




١ـ من الذي يعرف نعمة الصحة جيداً؟

٢ـ (الوقت هو الحياة) اشرح هذه العبارة.

٣ـ بِمَ يجب أن يستغلَّ الطالب وقته في الإجازة؟

٤ـ مامعنى كون ابن عباس رضي الله عنه « حبر الأمة وترجمان القرآن»؟



# تعريفٌ بالرواة



## عثمان بن عفان

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل عثمان بن عفان الأموي القرشي.

من صفاته وأخباره: كان من السابِقِين إلى الإسلام وتزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم: رقية وأم كلثوم؛ ولذا لُقِّب بـ (ذي النورين) وهو ثالث الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، وقد جهز جيش العسرة في غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة، وله فضائل كثيرة ومزايا وخصال حميدة.

وفاته: توفي سنة (٣٥) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## صهيب الرومي

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل صهيب بن سنان بن مالك الرومي، وهو عربي الأصل، لكنَّ الروم سَبُوه وهو صغير فسمي بالرومي.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو من السبعة الذين يُعَدُّون أول من أظهروا إسلامهم، وهم: النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وصهيب الرومي، وبلال، وخبَّاب، وعمار بن ياسر، وأمه سميَّة رضي الله عنهم، وقد شهد الغزوات كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وروى عنه بعض الأحاديث.

وفاته: توفي في المدينة النبوية سنة (٣٨) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## زينب الثقفية

هي الصحابية الجليلة زينب بنت معاوية الثقفية رضي الله عنها، امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقد روت بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنها وأرضاها.

## سهل بن سعد

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي الخزرجي الأنصاري، يُكنَّى بأبي العباسِ، كان اسمه في الجاهلية (حزنًا)، فلما أسلم سمَّاه الرسول صلى الله عليه وسلم: (سهلا).

من صفاته وأخباره: كان من صغار الصحابة رضي الله عنهم، روى عددًا من الأحاديث، وشارك في بعض الغزوات.

وفاته: توفي سنة (٨٨) من الهجرة النبوية، وعمره (٩٦) سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، رضي الله عنه وأرضاه.

## النعمان بن بشير

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير الخزرجي الأنصاري، هو وأبوه صحابيان.

من صفاته وأخباره: روى عددًا من الأحاديث النبوية، وعيَّنه معاوية رضي الله عنه أميرًا على الكوفة، ثم على حمص.

وفاته: توفي سنة (٦٤) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## أنس بن مالك

اسمه ونسبه: هو أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو حمزة.

من صفاته وأخباره: خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين منذ كان عمره عشر سنين، وكان من فقهاء الصحابة بالبصرة وعلمائهم، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطول العمر وبركة المال وكثرة الولد والجنة، فلم يمت إلا وقد رأى (١٠٠) من ذريته، وعمره لما مات (١٠٣) سنوات وكان آخر من مات من الصحابة بالبصرة، وكان له رضي الله عنه بستان يثمر بالفاكهة مرتين في العام، روى (٢٢٨٦) حديثًا.

وفاته: توفي سنة (٩٣) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## أبو سعيد الخدري

اسمه ونسبه: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.

من صفاته وأخباره: شهد بيعة الرضوان، واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم، يوم أحد مع أن أباه كان يلحُّ في أن يأذن له، ولكنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) غزوة، وروى كثيرًا من الأحاديث النبوية، حيث إن مروياته تجاوزت نحو (١٠٠٠) حديث، وكان مفتي المدينة، وكان أحد ستة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ألا تأخذهم في الله لومة لائم.

## عبدالله بن عمرو

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عمرو بن العاص، يلتقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جدَه كعب بن لؤي، وهو وأبوه صحابيان.

من صفاته وأخباره: أسلم قبل أبيه وكان عالمًا فاضلًا، قارئًا للقرآن، من حُفَّاظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المكثرين لروايته، فقد كان يكتب الحديث منذ سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان كثير الصيام وقراءة القرآن.

وفاته: قيل إنه توفي سنة (٦٥) من الهجرة أو قبلها بسنتين رضي الله عنه وأرضاه.

## حفصة بنت عمر بن ا لخطاب

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب.

من صفاتها وأخبارها: ولدت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها خنيس بن حذافة، فلما توفي زوجها تزوَّجها النبي صلى الله عليه وسلم، سنة ثلاث من الهجرة، روت بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت صوامة قوامة.

وفاتها: توفيت سنة (٤٥) من ا لهجرة، رضي الله عنها وأرضاها.

## عبد الله بن مسعود

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن مسعود الهذلي.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، شهد المشاهد كلها: بدرًا فما بعدها، شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالجنة، وأوصى صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ القرآن منه، كان من كبار علماء الصحابة ومن المكثرين لرواية الحديث النبوي، بعثه عمر إلى الكوفة معلمًا.

وفاته: توفى سنة (٣٢) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## البراء بن عازب

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل البراء بن عازب أبو عُمارة الأنصاري، وهو وأبوه صحابيان.

من صفاته وأخباره: استصغره النبي صلى الله عليه وسلم، يومَ بدر، وشهد معَ النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرةَ غزوةً، روى حديثًا كثيرًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد عددًا من الفُتوح، سكَن الكوفةَ وكان فقيهًا.

وفاته: توفي سنة (٧٢) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## أبو ذر الغفاري

اسمه ونسبه: هو جندب بن جُنَادة الغفاري، ويُكنَّى بأبي ذر.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، ومن نجباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أول من حيَّا الرسول صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام، وكان لا يخشى في الله لومة لائم، وكان رأسًا في الزُّهد والصدق والعلم والعمل.

وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

## جابر بن عبدالله

اسمه ونسبه: هو أبو عبدالله جابر بن عبدالله الخزرجي السلمي.

من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة وهو صغير، لم يشارك في أُحُد؛ لأن أباه استرعاه على أخواته، ولكنه شهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان من المكثرين لرواية الحديث النبوي حتى بلغ ما رواه (١٥٤٠) حديثًا.

وفاته: توفي سنة (٧٧) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## جُندب بن عبدالله

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل جُندب بن عبدالله أبو جُنادَة البَجَليّ.

من صفاته وأخباره: صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه عددًا من الأحاديث، نزل الكوفة والبصرة، كان يوصي أصحابه بتقوى الله، والعناية بالقرآن، ولزوم جماعة المسلمين، وترك القتال في الفِتْنة.

وفاته: توفي حوالي عام (٧٠) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

## أبو هريرة

اسمه ونسبه: هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، يُكنَّى بأبي هريرة، لأنه عاد من المرعى بهرَّة يحملها.

من صفاته وأخباره: أسلم في السنة السابعة من الهجرة، وكان أكثر الصحابة رواية للحديث؛ لملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالحِفظ، كان من أصحاب الصُّفَّة، وكان إذا أراد أن يخرج من بيته يقف على باب أمه، فيسلِّم عليها، ويقول: رحمك الله كما ربَّيتني صغيرًا. فترُدُّ عليه السلامَ وتقول: رحمك الله كما بررتني كبيرًا. رَوَىَ عنه أكثر من (٨٠٠) صحابي وتابعي.

وفاته: توفي سنة (٥٧هـ) رضي الله عنه وأرضاه.

## عبدالله بن عباس

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من صفاته وأخباره: من صغار الصحابة رضي الله عنه، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يفقهه في الدين ويعلِّمه التأويل (التفسير)، فاستجاب الله دعوته فكان حبر هذه الأمة وفقيهها وإمامها في التفسير، وروى كثيرًا من الأحاديث النبوية، توفي النبي صلى الله عليه وسلم، وله ثلاث عشرة سنة.

وفاته: توفي سنة (٦٨) من الهجرة في الطائف، رضي الله عنه وأرضاه.

## عبدالله بن عمر

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.

من صفاته وأخباره: أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير، وهاجر إلى المدينة، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، ومن أكثرهم رواية للحديث وكتابة له، وكان صاحب زهد وورع، شهد الخندق وما بعدها، عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم (٦٠) سنة يفتي الناس في المواسم وغيرها. كان يكثر الحج والصدقة، فإذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدَّق به.

وفاته: توفي سنة (٧٣) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

